غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ٢٠ شباط ٢٠٢٠م □ ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٤٠

AL-LIWAA 20 Février 2020 – 55éme Année – No.15740

1000 L.L.

قمّة أبوظبي «المصرية» تخطف الإنظار كروياً

ص ٩

مطالبات بزرع القيم الأخلاقية حتى لا ينهار المجتمع

ص ١٠

روتشيلد بين ٨ شركات عالمية لإسداء نصائح مالية

الإرباك المصرفي يغضب الشارع.. وأزمة الموازنة تغضب برّي ودياب

الحدث المصرفي كان في وسط بيروت ليل أمس، إذ تمكنت إشاعة، مغطاة بوقائع القلق والغضب من تحريك مجموعات من الحراك المدني باتجاه واجهات المصارف، حيث تمكنت من تحطيم بعضها كبنك عودة، الذي تضمنت الإشاعة حوله بأنه سيمتنع بدءاً من اليوم عن دفع أية استحقاقات للمودعين بالدولار، فضلاً عن السحوبات، مما دفع الرئيس ميشال عون للاتصال برئيس جمعية المصارف سليم صفير، والتداول معه في الموقف، في وقت كان فيه الجيش اللبناني يمنع المحتجين الغاضبين من تكسير واجهات

٧

ناشطون يزيلون لوحة تحمل اسم بنك عودة في المقر الرئيسي وسط بيروت (تصوير: محمود يوسف)

دولار بيروت ٢٣٨٠ ل.ل

الدولار وصدمة التراجع!

انخفض سعر الدولار أمس إلى ٢٣٨٠ ليرة مبيعاً مقابل ٢٤٤٠ ليرة أمس الأول، وإلى ٢٣٣٠ ليرة كشراء مقابل ٢٤٠٠ ليرة أمس الأول.

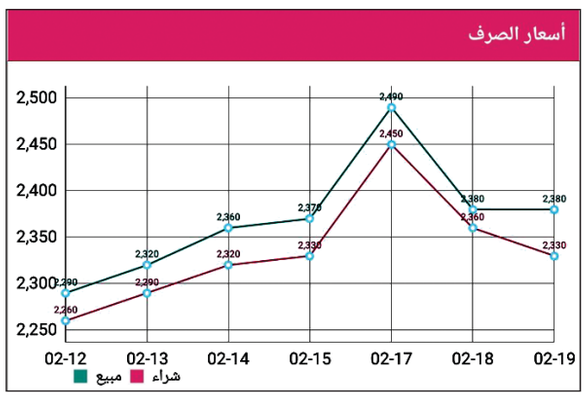

وطن يبحث عن حلول...

فاديا خالد قباني

ص ١٢

موسكو وأنقرة تتبادلان التهديدات بعد فشل المفاوضات حول إدلب

توعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان امس النظام السوري بعملية عسكرية «وشيكة» ردا على رفض دمشق سحب قواتها من بعض المواقع في إدلب.

وقال أردوغان «هذا آخر تحذيراتنا. بات شن عملية في إدلب وشيكا».

تهديدات الرئيس التركي جاءت عقب إعلان أنقرة فشل المحادثات مع موسكو حليفة دمشق بشأن الوضع العسكري في المنطقة.

وطالب أردوغان في خطاب ألقاه في أنقرة، مرة جديدة النظام السوري بالانسحاب من بعض المواقع في إدلب بحلول نهاية الشهر الحالي قائلا: «هذا آخر تحذيراتنا. بات شن عملية في إدلب وشيكا».

وقال أردوغان «مع الأسف، لا المحادثات التي جرت بين بلادنا وروسيا ولا المفاوضات التي جرت على الأرض سمحت لنا بالتوصل للنتيجة التي نريدها».

وأضاف «نحن بعيدون جدا عن النقطة التي نريد الوصول إليها، هذه حقيقة. لكن المحادثات (مع الروس) ستتواصل».

٧

مسافرون سوريون في مركز الجوازات داخل مطار حلب (أ ف ب)

صمود... حتى آخر الأنفاس

المحامي محمد أمين الداعوق

فجأة إستفاق الجميع: كلٌّ على طريقته، كلٌّ بقدر أوجاعه وآلامه، كلٌّ بقدر ما هاله الواقع المرير الذي باتت البلاد تغوص في أعماق أعماقه، والجميع يقرّ في الوقت نفسه، وبقدر ملحوظ من الخجل والوجل والإحساس بالمسؤولية، وان كانت أنامله قد لسعتها حرارة النار الموقدة التي لطالما تمنطق بها واعتمدها سلاحا من أسلحته ووسيلة لجني المال الحرام المنهوب من لقمة الناس وخبز يومها وأنين الجوع المنطلق من حناجر أطفالها. فجأة استفاق الجميع: أكثرهم هدوءا في يقظته، ولو شكليا وظاهريا، حزب الله، الذي هاله أن تكون الحكومة الجديدة مقطّعة الأوصال ومشوّهة المنشأ والمبدأ، مرفوضة إلى هذا الحدّ، في الشكل وفي الأساس لدى غالبية كبرى من هذا الشعب الذي انتفض فجأة هو الآخر على ظلم وظلمات هذه الأيام الحالكة التي ما زالت منذ بضعة أشهر، تهزُّ بالبلادِ وأسسها وأعمدتها وركائزها، حزب الله، تبنّى هذه الحكومة مع رفضه المبدئي لتسميتها بحكومة الحزب. هو اعتمدها وأيدها وأمسك بأياديها مسددا خطاها نحو بعض الهدوء والرواق والتشديد على صعوبة الأوضاع وحرج الأزمة الإقتصادية فضلا عن دعوته للجميع إلى تحمل المسؤولية وإدانته للهرب من أوزارها ونتائجها القاتلة، داعيا إلى معالجة المأساة القائمة من خلال اتفاق سياسي شامل للموالاة والمعارضة على حد سواء، وإعطاء الحكومة الحالية فرصة معقولة ومنطقية لتمنع الانهيار والسقوط وتقديم المساعدة من قبل أي جهة أو حزب أو فئة، لأن هذا التوجه واجب وطني، ولأن فشل الحكومة سيدفع ثمنه كل الناس، ولا نعرف ما إذا كان سيبقى بعدْ بلدٌ ليشكل حكومة جديدة، مشددا على أن مهلة شهر سبق للحكومة أن أعطتها لنفسها قبيل تأليفها غير كافية على الإطلاق، وملمحا إلى توجب مهلة أخرى أعطتها الحكومة لنفسها بعد التأليف ونيل الثقة تصل إلى حدود ثلاثة أعوام مقبلة بالتمام والكمال.

كلام جميل يحلو ترداده من قبل الجميع، ولكن لا ندري من أين تعلو أصوات هذه التوجهات والتوجيهات: من بيروت، أم من الضاحية أم من دمشق أم من بغداد أم من اليمن أم ... من المصدر الأساسي من إيران؟ وحديثا وبالتحديد، من قبل رئيس مجلس الشورى الإيراني الذي شرّفنا مؤخرا بزيارة طارئة لم نعرف حتى الآن حقيقة أسبابها وتوجهاتها وتوجيهاتها، وأن دفعتنا بمواقيتها وخلفياتها إلى أكثر من ترقب وتحسب. أهو كلام باسم اللبنانيين أم باسم كل بقعة من بقع المنطق الفج الذي يطاولنا بصفعاته في هذه الأيام المريرة. ونأتي إلى المصرّحين الآخرين كل بدوره... كل منهم يسعى إلى تبرئة نفسه من فعل شارع عبث به وبتطلعاته واستغله حتى أعمق الأعماق، وجنى منه قوامات كبرى هي أساسيات زعامته وركيزة استمراريته. كلام قسّم اللبنانيين في المرحلة القائمة ما بين معارضين وموالين، وإذا بنا في عودة مسترجعة

٧

daouknet@idm.net.lb

بومبيو في الرياض لتعزيز العلاقات ومواجهة إيران

وصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس إلى الرياض في زيارة تستغرق ثلاثة أيام سيلتقي خلالها بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان ووزير الخارجية فيصل بن فرحان خلال الزيارة بحسب ما قالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان أمس.

وكان في استقبال بومبيو في مطار الملك خالد الدولي الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، وسفير الولايات المتحدة الأميركية لدى المملكة جون أبي زيد، ووكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم عزام بن عبدالكريم القين.

واعتبرت السفيرة السعودية لدى واشنطن أثناء استقبالها بومبيو بالرياض أن التعاون السعودي الأميركي قوي وحيوي لاستقرار المنطقة، ومواجهة التحديات المشتركة.

ومن المتوقع أن تتناول المباحثات الاميركية السعودية في الرياض تعزيز التعاون بين البلدين وكيفية سبل مواجهة التهديدات الايرانية في المنطقة.

٧

■ وفاة شخصين في إيران جراء كورونا

ص ٨

■ في الخرطوم... فرق ثورية تحرس الخبز لمكافحة الفساد

ص ٨

علاوي يعلن حكومته... ونساء النجف يتظاهرن ضد أميركا وإيران

أعلن رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي امس أنه انتهى من تشكيل حكومة «مستقلة.. بدون مشاركة مرشحي الأحزاب السياسية» داعيا البرلمان إلى عقد جلسة استثنائية الأسبوع المقبل للتصويت على منحها الثقة.

وفي خطاب بثه التلفزيون قال علاوي إنه إذا فازت الحكومة بالثقة، فإن أول إجراء لها سيكون التحقيق في قتل المتظاهرين وتقديم الجناة للعدالة.

كما تعهد علاوي بإجراء «انتخابات مبكرة حرة ونزيهة بعيدا عن تأثيرات المال والسلاح والتدخلات الخارجية».

ودعا المتظاهرين إلى منح حكومته فرصة رغم «أزمة الثقة تجاه كل ما له صلة بالشأن السياسي» والتي ألقى مسؤوليتها على فشل أسلافه.

وأمس خرجت مئات النساء في تظاهرة نسوية هي الأولى في مدينة النجف، للدفاع عن دورهن وتأكيد حقوقهن بالمشاركة في الاحتجاجات المناهضة للحكومة

٧

عراقيات يشاركن في التظاهرة النسائية في النجف (أ ف ب)

المعارضة مستكينة بإنتظار انجازات الحكومة خلال المائة يوم الأولى وعينها على الانتخابات المبكرة

خلافات «المستقبل والاشتراكي والقوات» مع «التيار الحر» لن تنعكس على العمل الحكومي

يبدو ان قوى المعارضة النيابية للحكومة مستكينة الى حد كبير هذه الايام، لسببين: الاول، بانتظار انجازات المائة يوم الاولى من عمرها والتي حددت لها عناوين اصلاحية اولية تبدأ بمكافحة الفساد مع كل ما يتوجب عليه من تشريعات واجراءات، ولا تنتهي بإقرار السلطة القضائية المستقلة، الى جانب اجراءات ادارية واقتصادية ومالية اخرى. والثاني، ان الحكومة لا تعمل بكيدية سياسية انتقامية وتشفٍ من القوى السياسية التي تمثلت بالحكومة السابقة واتخذت الان خيار المعارضة، فلم تلجأ الى إقصاء كبار موظفين الدولة الاداريين والامنيين المحسوبين على تلك القوى.

واذا كانت قوى المعارضة قد امهلت الحكومة بعض الوقت، وتعهدت علناً بالاشادة بها إن احسنت وانتقادها إن اخطأت لتصويب الاداء، فإن هذا الكلام السياسي بحاجة لترجمة عملية لأن مواقف بعض اركان المعارضة لا سيما القوات اللبنانية تحكم سلفاً على الحكومة بالفشل، كما اعلن الدكتور سمير جعجع، وهذا لا يُبشّر بأن القوات ستترك الحكومة وشأنها، بينما تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي يتعاطيان مع الحكومة بطريقة اهدأ، وظهر ذلك في مواقف الرئيس سعد الحريري خلال احياء ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري في ١٤ شباط، وفي مواقف رئيس التقدمي وليد جنبلاط وبعض اركان الحزب، برغم تصويبهم على ملف الكهرباء، استهدافاً للتيار الوطني الحر، الذي تولى حقيبة الطاقة اكثر من مرة، ولم ينجح في معالجة الازمة، بالرغم من ان احصاء اجراه التيار خَلُص الى نتيجة مفادها «ان وزراء التيار تولوا حقيبة الطاقة بنسبة ١٣ في المائة، بينما تولاها وزراء من خارج التيار بنسبة ٨٣ في المائة منذ التسعينيات حتى الان»، باستثناء وزير الطاقة الراحل جورج افرام الذي اقيل من منصبه بسبب عدم موافقة الحكومة وقتها على خطة الكهرباء التي أعدّها.

ويبدو من خلال إداء الحكومة الجديدة، ان الخلافات والصراعات فيها لا زالت غير قائمة، ربما لأن الشغل الجد لم يحصل بعد، ولم يعقد مجلس الوزراء سوى جلسة واحدة بعد نيل الثقة، واليوم تعقد الجلسة الثانية للبحث في خطة الانقاذ المالي والاقتصادي والمشاريع الملحّة التي تعهد بها البيان الوزاري. لكن «المكتوب يُقرأ من عنوانه»، فلو كانت هناك توجهات او نوايا خلافية لظهرت اولاً من خلال عمل اللجنة الوزارية التي كُلِّفت إعداد البيان الوزاري، ولظهرت ثانياً في اجتماعات العمل التي يعقدها الرئيس حسان دياب مع كل الوزراء، ولم يظهر خلالها إلاّ كل إنسجام بين الوزراء والتوجه الى العمل بصمت كما طلب الرئيس دياب من كل الوزراء.

واذا كانت بعض الاوساط المحت الى احتمال حصول خلاف بين الوزراء الذين اقترحهم كلّ من التيار الوطني الحر وتيار المردة، فإن طبيعة هؤلاء الوزراء التقنية، وطبيعة الحكومة واهدافها واصرارها على تحقيق انجازات ما لمعالجة المشكلات القائمة، ستحول دون حصول اي خلاف، حتى لو استمر الخلاف الصامت بين التيار الحر والمردة، مع انه في مرحلة برودة حالياً، والمعركة قائمة بشكل اساسي من خارج الحكومة بين التيار الحر وكلٍ من تيار المستقبل والقوات اللبنانية. لكن خلافات هذه القوى الثلاث لن تنعكس بأي شكل على العمل الحكومي، لأن الرئيس دياب صارم في إبعاد اي خلاف سياسي او حرتقات سياسية او مواقف فئوية عن العمل الحكومي.

ولعل قوى المعارضة قررت سلفاً الدفع باتجاه تحقيق عناوين سياسية عامة كبيرة، ظهرت من خلال مواقف تيار المستقبل والحزب الاشتراكي والقوات اللبنانية وحزب الكتائب وتيار الوسط المستقل، لعل ابرزها الدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة، بهدف محاولة تغيير المعادلات والتوازنات السياسية القائمة، والتي انتجت اكثرية نيابية بغير ما تشتهي قوى المعارضة الجديدة. وقد عبر عن ذلك تيار المستقبل في بيانه امس، وسبقه كل من سمير جعجع ووليد جنبلاط والرئيس نجيب ميقاتي بدعوات للانتخابات المبكرة وبتقديم اقتراحات قوانين انتخابية جديدة.

> «الحكومة، كما يُؤكّد رئيسها لا تعمل بكيدية سياسية وانتقامية ضد معارضيها»

لكن بغض النظر عن نوايا المعارضة بطرح الانتخابات المبكرة، فإن اجراءها لن يكون بالامر السهل او القريب، طالما ان الاكثرية النيابية قد تعارضها في هذا التوقيت، او قد تحاول هي ايضاً طرح قانون انتخابي يلائمها اسوة بما تفكر به المعارضة.

كما يظهر ان اولوية الحكومة الان كما قال وزير الاشغال ميشال نجار لـ «اللواء»، «هي لمعالجة موضوع سندات اليوروبوند والازمة المالية والنقدية، وهو ما سيركز عليه مجلس الوزراء في جلسته قبل ظهر اليوم، كما ستستمر المناقشات واستطلاع آراء الخبراء اللبنانيين ومن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حول سبل المعالجة للوصول الى الحل الافضل والاقل ضرراً على لبنان، مع تفضيل إعادة جدولة الديون والاستحقاقات إذا امكن ذلك».

على هذا يبدو مطلب المعارضة إجراء انتخابات نيابية مبكرة من باب تسجيل موقف اعتراضي على التركيبة السياسية الحالية بتوازناتها التي باتت لا ترضيها، مع انها كانت جزءاً اساسياً في صنعها عند حصول «التسوية الرئاسية» التي حصلت بين المستقبل والتيار الحر، برضى ثنائي امل وحزب الله وكل القوى السياسية الاخرى بما فيها القوات اللبنانية، والتي انتجت تفاهماً استمر ثلاث سنوات، فرضت الظروف والمتغيرات والضغوط الخارجية اكثر من المتغيرات الداخلية فرطه ودفنه، وبدء التصويب على العهد والتيار الحر وحزب الله وسلاحه، كونهم – مع حركة «امل» والحلفاء الاخرين– اطراف معادلة باتت لا ترضي كل اطراف الداخل، ولا الخارج الاميركي والغربي بشكل عام، مع بدء التحضير لتنفيذ «صفقة القرن» لتصفية القضية الفلسطينية.

غاصب المختار

همس

تهتم قيادات لبنانية ذات تأثير بمعرفة مصير مبادرة دولة كبرى في ما خص عودة النازحين السوريين إلى المناطق الآمنة.

غمز

تمر العلاقة بين فريقين سياسيين داخل الائتلاف الوزاري، بما يُمكن وصفه «بنار تحت الرماد»، وفقاً لنائب معني..

لغز

يواجه لبنانيون يعملون في الخارج مشكلات في الحفاظ على حساباتهم المصرفية حيث يعملون، مع العلم أنه من الصعوبة القصوى فتح حسابات جديدة.

عون ودياب يتوزعان همّ الإسراع في علاج الأزمة المالية

ملف الكهرباء مطروح أمام مجلس الوزراء اليوم مع استحقاق «اليوروبوند»

كارول سلوم

ليس سهلاً على رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ان يشهد على ما تشهده البلاد من ازمة اقتصادية ومالية مدركا تماما ان المعالجة قد تأخذ وقتا قبل ان يستقر الوضع بشكل ما . فمراجعة بسيطة لمواقف رئيس الجمهورية في الفترات السابقة ولا سيما قبل قيام انتفاضة السابع عشر من تشرين الاول تشكل تأكيدا على انه لم يستحسن ما يجري مطلقاً تحذيرات عن دقة الوضع الإقتصادي وخلال اقامته في المقر الرئاسي الصيفي في قصر بيت الدين شرح الوضع لوفود زارته مقراً في احدى اللقاءات ان هذا الوضع لا يمكن تخطيه بفترة زمنية قصيرة.

ذكر رئيس الجمهورية بحجم التراكمات وانطلق في مشاورات في بيت الدين مع خبراء توصلا الى الورقة الإقتصادية . مرت الأحداث منذ اب العام ٢٠١٩ وصولا الى تحرك الحراك . عاش لبنان واللبنانيون ما عاشوه خلال تلك الفترة وكبرت الحملة على الرئيس عون الذي كان اول المحذرين من تدهور الوضع .

ومن هنا تستغرب اوساط مقربة من قصر بعبدا حملة القاء اللوم على عون وعهده لجهة وصول لبنان الى ازمته المالية والإقتصادية الراهنة واغفال ان سببها هو التراكمات التي حصلت في السنوات الثلاثين الماضية وسوء استخدام السلطة اقله لناحية المعالجة او وضع خارطة طريق لذلك معتبرة ان الحكومات والعهود المتعاقبة لم تعمل على تقديم الحل.

وترى الاوساط ان انفجارها تم الان لان الأحداث الإقليمية والخسائر التي لحقت بالإقتصاد اللبناني نتيجة حروب الجوار تركت تداعياتها الكبيرة وجعلت الأزمة تأخذ هذا البعد اما من يتحمل مسؤوليتها فهو اكثر من جهة سياسية وحكومية مصرفية التي جعلت الملف يتراكم في العهود السابقة حتى بات الإتيان بحل سريع في الوقت الراهن صعبا للغاية.

ولكل من ينتقد اداء الرئيس عون وعدم تدخله للمعالجة فإن الاوساط تؤكد مضيه وعلى الرغم مما ينقل اليه من افكار ونصائح في الجهود نحو المعالجة واليوم في مجلس الوزراء قد يطرح سلسلة افكار وصفت بالتوضيحية لما هو قائم في الوضع الراهن اي لجهة استحقاقات اليوروبوند دون استبعاد تطرقه الى ملف الكهرباء وغير ذلك .

واذا كان الرئيس عون لا يبوح بثلاثة امور وهي نقاط ضعفه ونقاط قوته وما ينوي فعله فإن على ما يبدو قد يكون في جعبته الكثير من الامور التي يريد التلميح اليها، وتشير الاوساط الى ان رئيس الجمهورية كان من اطلق الإشارة الاولى للاجتماعات الهادفة الى المعالجة ويعقد لقاءات معلنة وغير معلنة اي بعيداً عن الاضواء لأن الموضوع المالي حساس له مضاعفاته وتناوله بالاعلام من دون احاطة كاملة بظروفه يؤذي البلد من جميع النواحي .

وتتحدث عن تواصل بين عون ورئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب للهدف نفسه والعمل يتوزع بينهما، فالهم واحد هو الإسراع في العلاج من دون التسرع وتؤكد ان عون دأب على لقاء بفريق عمله الاقتصادي وخبراء ليكون على بينة من الأوضاع كما انتدب خبراء من قبله للمشاركة في اجتماعات السراي الحكومي من اجل توحيد الرأي في قرارات المعالجة لافتة الى ان عون سيواصل اجتماعاته حتى الوصول الى الحل .

وزير خارجية اليونان زار الرؤساء الثلاثة وحتي: مستعدون لدعم أجندة الإصلاحات الحكومية

اكد وزير خارجية اليونان نيكوس دندياس خلال جولة له على الرؤساء الثلاثة، في زيارة رسمية استمرت ليوم واحد، دعم بلاده لأجندة الاصلاحات من قبل الحكومة، مشددا «على دعمنا للحلول السياسية تحت مظلة الامم المتحدة سواء في ليبيا او سوريا او دول العالم. مع الإشارة الى ان الزيارة تأتي تحضيرا لقمة ثلاثية ستعقد بين لبنان واليونان وقبرص أواخر شهر آذار المقبل».

بداية زار الوزير اليوناني بعبدا، حيث التقى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي اكد ان العلاقات اللبنانية – اليونانية قائمة على اسس متينة من التعاون في المجالات كافة وهي تزداد متانة نظرا للمصالح المشتركة بين البلدين والصداقة التي تجمع الشعبين. وابلغه ان ثمة مواضيع مشتركة بين لبنان واليونان وقبرص ما يجعل لقاء الدول الثلاث يعود بالخير والفائدة على شعوبها، شاكرا لمشاركة اليونان في القوة البحرية التابعة للقوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفل» والتي تساهم في حفظ امن المياه الاقليمية اللبنانية تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ١٧٠١.

وتطرق البحث خلال اللقاء الى اوضاع النازحين السوريين في لبنان وتداعيات هذا النزوح على مختلف القطاعات اللبنانية. كما تم البحث في سبل مواجهة الازمة الاقتصادية والمالية الراهنة، حيث ابدى الرئيس عون رغبة لبنان في تعزيز التعاون الاقتصادي والسياحي مع اليونان وقبرص، وعرض للخطوات القائمة لاطلاق «اكاديمية الانسان للتلاقي والحوار» في لبنان في ضوء القرار الذي صدر عن الامم المتحدة خلال الجمعية العمومية التي انعقدت في شهر ايلول الماضي.

واكد الوزير اليوناني على ضرورة التنسيق بين لبنان واليونان في مجالات عدة لتطوير العلاقات الثنائية، ولدعم لبنان في المحافل الاقليمية والدولية.

وعرض لتجربة اليونان في الخروج من الازمة الاقتصادية التي مرت بها قبل عشر سنوات والتي امكن تجاوزها حيث بدأت اليونان تستعيد عافيتها الاقتصادية والمالية.

وانتقل دندياس من بعبدا الى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتم عرض العلاقات الثنائية بين البلدين وصيغ التعاون بينهما، إضافة الى البحث في الوضع في لبنان والمنطقة.

كما زار وزير خارجية اليونان قصر بسترس، حيث التقى نظيره اللبناني ناصيف حتي وأجرى معه محادثات ثنائية تلتها خلوة دامت عشر دقائق.

بعد اللقاء القى الوزير حتي كلمة قال فيها: «لنا تاريخ مشترك يجمع بيننا، وتركز الحوار بين الاصدقاء على التعاون الاقتصادي بين بلدينا في ظل الاوضاع الصعبة التي نعيشها اليوم في لبنان، واستمعنا من الوزير الصديق عن تجربة بلده في هذا المجال خصوصا وان اليونان تمكنت من التعافي. وتناول النقاش ضرورة تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، ومسألة تعزيز السياحة التقليدية والثقافية، والى قطاعي النفط والغاز في البلدين ووجوب أن نتشارك في الخبرات والمعرفة لضمان استخراج أكبر كمية وبأقلّ كلفة ممكنة، وتناول الحديث أيضا التطوّرات في المنطقة، وهنالك اتفاق بضرورة احترام وتفعيل قواعد القانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة وقرارات الامم المتحدة ذات الصّلة لتكون كلّها المرجع لتسوية أي صراع أو نزاع أو خلاف في المنطقة».

الوزير حتّي مستقبلاً نظيره اليوناني في الخارجية

بدوره تحدث الوزير دندياس متوجها في بدايتها الى الوزير حتي قائلا: العلاقة بيننا قائمة على اساس صلب، اتفقنا على ايجاد سبل تعميق هذه العلاقة السياسية والاقتصادية والثقافة سواء كان على الصعيد الثنائي او الثلاثي مع قبرص. وهذا التعاون الثلاثي كان له نتائج ايجابية حتى الآن.

اضاف: اعربنا عن دعمنا لأجندة الاصلاحات من قبل الحكومة. وتبادلنا وجهات النظر حول الاوضاع الاقليمية ونشدد على دعمنا للحلول السياسية تحت مظلة الامم المتحدة سواء في ليبيا او سوريا او دول العالم.

تابع: استمعت الى آراء المسؤولين اللبنانيين حيال الوضع في سوريا واعربنا عن اعجابنا بما يقوم به لبنان من جهود كبيرة حيال النازحين وهذا ما يُشكل اهتماما كبيرا بالنسبة الى بلدينا.

بعد ذلك أولم الوزير على شرف ضيفه والوفد المرافق.

ثم زار الوزير اليوناني والوفد المرافق، رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب في مكتبه في السراي الحكومي، وجرى عرض لمجمل الاوضاع والتطورات والعلاقات الثنائية بين لبنان واليونان وسبل تطويرها.

وكان الوزير اليوناني وصل في العاشرة والنصف صباحا، إلى مطار رفيق الحريري الدولي، على رأس وفد من الوزارة، في زيارة للبنان تستمر يوما واحدا، وكان في استقباله والوفد المرافق، مديرة المراسم في وزارة الخارجية السفيرة نجلا عساكر ودبلوماسيون من الوزارة، ووفد من السفارة اليونانية في لبنان.

دياب يشكل لجنة لخطة النهوض لمواجهة الضرورات المالية ويعرض لأزمة اليوروبوند وتحويل الأموال مع صفير وعويدات

قرّر رئيس مجلس الوزراء حسان دياب بناء «على ضرورات المصلحة العامة والمالية والاقتصادية تشكيل لجنة لإعداد خطة النهوض». وتضم اللجنة المركزية لإدارة الازمة الى الرئيس دياب، نائبة رئيس الحكومة زينة عكر، ووزراء المال والإقتصاد والعدل والصناعة والزراعة، ومدير عام رئاسة الجمهورية انطوان شقير، وامين عام مجلس الوزراء القاضي محمود مكية.

وينبثق عن لجنة ادارة الازمة، اربع مجموعات تتولى درس:

١- القضايا النقدية والمصرفية.
٢ – القضايا المالية.
٣ – الإقتصاد الكلي.
٤ – الإستثمار والنمو.

وكان دياب عرض مع رئيس جمعية المصارف الدكتور سليم صفير على رأس وفد في السراي، موضوع استحقاقات اليوروبوند التي ستستحق سنة ٢٠٢٠ والبالغ قيمتها ٢،٥ مليار دولار ومنها ٣،١ مليار دولار في ٢٠٢٠/٣/٩.

وقال صفير بعد اللقاء: أكدت موقف جمعية المصارف الآتي: إذا كانت الحكومة متّجهة إلى جدولة الدين فيجب على هذه الجدولة أن تتم بشكل منظّم أي بالتفاوض مع حاملي سندات الدين ولا سيما الصناديق الاستثمارية في الخارج، والذين أظهروا حتى الآن جهوزية للتفاوض على هذا الأساس.

وأكد أن «هدف جمعية المصارف كان ولا يزال الحفاظ على حسن سير المرافق العامة كما الحفاظ على الودائع المؤتمنة عليها المصارف، وذكّر بأن «أي قرار في موضوع الـ«يوروبوندز» هو قرار تأخذه الحكومة حصراً بما تراه مناسباً للبنان».

الرئيس دياب أثناء اجتماعه بوفد جمعية المصارف برئاسة سليم صفير (تصوير: دالاتي ونهرا)

وختم صفير: أبدى رئيس مجلس الوزراء حرصه على سلامة واستمرارية القطاع المصرفي بما يحفظ حقوق المودِعين وينظّم علاقة المصارف بالزبائن.

وكان دياب لهذه الغاية التقى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

و إطلع من المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات على النتائج الأولية للتحقيق في تحويل الأموال إلى سويسرا اعتبارا من ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩، وتم البحث في إمكان التوسع في التحقيقات لتشمل التحويلات المالية إلى الخارج بحيث لا تقتصر على تلك المحولة إلى سويسرا، كما تم البحث أيضا في توسيع الفترة الزمنية التي حصلت خلالها تلك التحويلات.

واستقبل الرئيس دياب، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش، ترافقه المساعدة الخاصة والمسؤولة عن الشؤون السياسية لينا القدوة، ومديرة مكتبه ستيفاني خوري، في حضور مستشاريه لشؤون العلاقات الدولية محمد علم الدين، وخضر طالب. وتم خلال اللقاء عرض مجمل الأوضاع اللبنانية، وأبدى كوبيش استعداد الامم المتحدة للتعاون مع لبنان.

ثم اجتمع رئيس الحكومة مع وفد من وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (ألأونروا) برئاسة القائم بأعمال الوكالة كريستيان ساوندرز يرافقه مدير شؤون المنظمة كلاوديو كوردوني والمستشارة القانونية ماري نحاس شبلي، في حضور مستشار رئيس الحكومة خضر طالب. وتم البحث في شؤون اللاجئين الفلسطينيين واوضاع المخيمات.

أوجه الشبه كثيرة بين أزمات لبنان واليونان وقبرص لكن الفرق افتقاده إلى حضن عربي أو دولي يدعمه

لينا الحصري زيلع:

تتفاقم الازمة الاقتصادية – المالية يوما بعد يوم في انتظار ايجاد حل لها من خلال الاجتماعات واللقاءات المكثفة التي يعقدها كبار المسؤولين اللبنانيين مع كافة الاطراف الاقتصادية والمصرفية، ومن المتوقع ان تتوج هذه اللقاءات باجتماعات تعقد خلال الساعات المقبلة مع وفد صندوق النقد الدولي الذي يزور بيروت بناء لطلب من الحكومة اللبنانية للتشاور وتقديم المشورة التي يمكن ان تنقذ لبنان من ازمته من خلال خبرة الصندوق التقنية، خصوصا ان هناك تسابقاً مع الوقت لاتخاذ القرارات بشأن سد او عدم سد متوجبات لبنان بالنسبة الى سندات «اليوروبوند» والمستحق اولها في التاسع من شهر اذار المقبل والتي تمتد الى تموز المقبل، في ظل حديث عن ان القرار اللبناني مهما يكن سيكون صعبا ومصيريا للحكومة الجديدة التي تواجه ازمات غير سهلة، من هنا فإن التوجه حسب اخر المعطيات والمعلومات المواكبة للموضوع تشير الى ان القرار سيكون بإعادة جدولة الدين حسب خطة واضحة المعالم.

بالتوازي يعيش المواطن اللبناني حبس انفاس، وترقبا لمصير مستقبل ودائعه في المصارف في ظل استمرار الازمة المالية، وتؤكد مصادر سياسية رفيعة المستوى لـ«اللواء» ان الامور غير مقفلة تماما، وان هناك امكانية للوصول الى حلول، خصوصا ان اوضاع اقتصادية ومالية اكثر صعوبة وتعقيدا عانت منها عدد من الدول وتم تخطيها، لذلك فان لدى لبنان فرصة اكيدة للخروج منها باعتبار ان هناك نوايا لتسهيل عمل ودعم الحكومة، وهي مصممة على المضي في اتخاذ اجراءات واصلاحات جدية، خصوصا انها تعلم مستوى التحديات التي تواجهها في ظل استمرار وضع لبنان تحت المجهر الدولي الذي يؤكد صراحة ان لا نية لديه لتقديم اي دعم اومساعدة قبل بدء تطبيق الاجراءات الاصلاحية.

وفي هذا الوقت، يواصل رئيس مجلس الوزراء حسان دياب استقبالاته للسفراء الاجانب لشرح خارطة العمل الحكومية التي ينوي تنفيذها، وتشدد المصادر على ان معظم من يلتقيهم يصغون اليه باهتمام كبير ولكن دون اعطاء اي وعود .

وتشدد المصادر على انه وكما اصبح معلوما فان رأي صندوق النقد الدولي لا يعتبر لبنان ملزما بتنفيذه، حيث ان الدولة اللبنانية هي المسؤولة عن اتخاذ القرارات التي تراها مناسبة في هذا الاطار، وتلفت المصادر الى ان الدولة لن توفر جهدا للوصول الى القرار الصائب والمناسب لظروف لبنان بالنسبة للدفع سندات «اليوروبوند» او عدمه، وتكشف هذه المصادر عن ان مكاتب السراي الحكومي تحولت في الايام الماضية الى خلية نحل اقتصادية، حيث تعقد الاجتماعات تحضيرا لوضع رؤية لبنان وبرنامجه الانقاذي – الاقتصادي والاجتماعي لمناقشة وشرح كل الازمة ومفاعيلها امام وفد صندوق النقد الدولي، والاصغاء لما يمكن ان يطرحه الصندوق من آراء بالنسبة لهذه الازمة التي نعاني منها، خصوصا ان عدة اجتماعات عقدها الرئيس دياب مع وفد البنك الدولي كذلك مع مؤسسة التمويل الدولية لهذه الغاية وكلها تصب في اتخاذ القرارات الصائبة.

مصادر سياسية متابعة لملفات دولية اقتصادية مرت بازمات شبيهة بما يمر به لبنان حاليا تشرح عبر لـ«اللواء» اوجه الشبه بين كل من لبنان واليونان وقبرص، وتشير الى ان الازمات الاقتصادية في اي دولة من الدول يكون معروفا كيفية حلها لدى المسؤولين فيها، واول المعالجات الانقاذية تكون بوجوب تطبيق الاصلاحات والشفافية في الادارة وتحديدا في القطاع العام، وتذكّر المصادر بما قامت به الحكومة اليونانية في ظل الازمة الاقتصادية التي عانت منها من خلال التركيز على ضبط الانفاق، واعادة النظر في التقديمات التي كانت تمنحها لموظفي الدولة، بالاضافة الى هذه الاجراءات فقد اضطرت الحكومة لرفع الضريبة على القيمة المضافة بشكل كبير، كذلك تمت خصخصة الكثير من القطاعات، ولكن المصادر ترى ان هناك فرقا بين لبنان واليونان بالنسبة لموضوع الخصخصة باعتبار ان الثانية هي احد دول الاتحاد الاوروبي التي تراقب الشفافية المتبعة في عمليات الخصخصة لاستمرارها بدعم الدول المنضوية بها، اما في لبنان والذي يعتبر من دول العالم الثالث فليس هناك من رقيب ولا حسيب في تطبيق قواعد الشفافية في الخصخصة فيه، حيث ان المحسوبيات هي التي تسيطر عليه، لذلك يبقى هناك خوف من ارساء خصخصة بعض القطاعات على مقربين من بعض السياسيين.

وتشير المصادر الى ان اليونان تعتبر اليوم دولة نظيفة اداريا وهي اتبعت نصائح صندوق النقد الدولي والتي يعتبرها البعض قاسية، ولكن الاجراءات التي تم اتخاذها دفعت الاتحاد الاوروبي لتقديم الدعم والمساعدة المادية لبعض القطاعات فيها، وهي اليوم تعالج موضوع الدين العام لديها، مع العلم انها تعد من اكبر الدول التي تستقطب السياح حيث يصل عددهم سنويا الى قرابة ٣٢ مليون شخص وهذا الامر ساهم ايضا بحل ازمتها.

ولكن لا تغفل المصادر على ان اليونان تختلف عن لبنان ديموغرافيا حيث ان هناك ٩٥٪ بالمئة من اليونانيين من طائفة واحدة وليس لديهم احزاب متعددة معارضة باستثناء حزب اليسار وما يسمى بالفوضويين. اما في لبنان فهناك ١٨ طائفة ، وان اي اجراء ربما ارادت الدولة اتخاذه في قطاع معين قد تعتبره بعض الطوائف موجهاً لها ويمس بحقوقها، فرغم ان لبنان له ميّزة بتعدد طوائفه ولكن في نفس الوقت هناك سلبيات لهذا التنوع، خصوصا ان لبنان اصبح حاليا متروكاً من حيث الدعم والمساعدة وليس له حضن يدعمه لا عربيا ولا دوليا.

اما بالنسبة الى قبرص التي عانت من ازمة اقتصادية مادية بلغت اوجها في العام ٢٠١٣ وهي بدأت ازمة مصرفية ومن ثم تضخما في اسواق العقارات فيها، فاقتصادها حسب المصادر يشبه اقتصاد لبنان لانه صغير ومبني على خدمات، وهي استعانت بصندوق النقد الدولي والاتحاد الاوروبي حيث تم اعداد خطة انقاذية بلغت نسبتها ١٠ مليارات يورو، في مقابل التزامها تخفيض العجز في موازنتها مع ضرورة تنفيذ سلة اصلاحات ورفع بعض الضرائب وتنفيذ عملية خصخصة لبعض قطاعات العام، وهي مرت بازمة ديون سيادية شبيهة بما يمر به لبنان حاليا مما دفعها الى اعادة هيكلة ديونها في تلك الفترة.

وتشير المصادر الى انه ومن خلال الاجراءات والاصلاحات الصارمة التي اتخذتها بناء للمشورة الدولية انقذت اقتصادها خلال سنوات قليلة ومن ثم بدأت بتسجيل نمو اقتصادي.

لذلك ترى المصادر ان لبنان ليس امام حائط مقفل ويمكنه انقاذ نفسه اذا صفيت نوايا المسؤولين فيه، وقام بتطبيق خطة اصلاحية واجراءات شفافة.

بري: إعادة هيكلة الدين الحل الأمثل والوضع لا يحتمل تأجيج التراشق السياسي

اكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان اعادة هيكلة الدين هي الحل الامثل مشددا على معالجة قضية الكهرباء التي تسببت بنصف الدين العام.

وقال خلاله لقائه نواب الأربعاء في عين التينة: أن الوضع في لبنان وخصوصا على الصعيدين المالي والإقتصادي لا يحتمل تأجيج التراشق السياسي، انما يستدعي الدفع في إتجاه تعزيز المناخات الإيجابية للإنقاذ التي تستوجب تضافر كل الجهود للتعاون إنطلاقاً من المصلحة الوطنية والمسؤولية التاريخية.

وفي الشأن المالي والمصرفي قال من غير الجائز أن يدفع اللبنانيون ثمن الأزمة المالية الإقتصادية والمصرفية من خلال عملية إذلال وإقتصاص منظمة لودائعهم وجنى أعمارهم، ومن خلال فلتان الأسعار على السلع الإستهلاكية والحياتية. مبدياً إرتياحه لتحرك القضاء لوضع يده على ملف الصيرفة والتلاعب بسعر صرف الدولار من ألف الى يائه.

وفي الشأن المتعلق بإستحقاقات اليوروبوندز أكد ان إعادة هيكلة الدين هي الحل الأمثل، ومن بعده يأتي ملف الكهرباء لوضع حل كامل وشامل له طالما نصف الدين العام إضافة الى العجز السنوي يأتي من هذا الملف.

وردا على سؤال اكد النائب علي بزي نقلا عن الرئيس بري ان عامل الوقت هو الأساس، وهناك سلسلة لقاءات ستعقد مع وفد البنك الدولي وجلسة لمجلس الوزراء، وفي حال تم حسم هذا الموضوع يكون امام الدولة وقتا للملفات الإصلاحية والتي ياتي ملف الكهرباء في مقدمه، لما يتضمنه من معطيات بغض النظر عن ما اذا كان الحل مؤقتا او دائما، ولكن يجب الإنتباه الى عامل الوقت.

وكان بري استقبل في اطار لقاء الاربعاء النيابي النواب: نزيه نجم، اسطفان الدويهي، ابراهيم عازار، قاسم هاشم، محمد خواجة، فادي علامة، ايوب حميّد، سليم عون، عدنان طرابلسي، انور الخليل، علي بزي، جهاد الصمد، نقولا نحاس، هادي ابو الحسن، غازي زعيتر، حسن فضل الله، حسن عزالدين، علي عمار، حسين جشي، نقولا نحاس، ابراهيم الموسوي، علي خريس، هاني قبيسي، هادي حبيش، وليد البعريني، بلال عبدالله، ياسين جابر، طارق المرعبي، علي المقداد، ايهاب حمادة، علي فياض، بكر الحجيري وعلي حسن خليل.

عون التقى سفير الجزائر وزواراً

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا الوزير السابق يعقوب الصراف وعرض معه الاوضاع العامة في البلاد، وعددا من المشاريع الانمائية لمنطقة عكار، منها انشاء مرفأ قبالة بلدة القليعات ومنطقة اقتصادية، اضافة الى تشغيل مطار القليعات للحركة التجارية.

كما استقبل النائب السابق اميل رحمه الذي اطلعه على نتائج الزيارة التي قام بها الى الاردن.

وفي قصر بعبدا، سفير لبنان في الجزائر السفير محمد حسن الذي عرض مع رئيس الجمهورية العلاقات اللبنانية الجزائرية وسبل تطويرها في المجالات كافة.

«مسرح الساعة العاشرة»* وراء جدران «برلين»: الثقة! (١/٢)

بقلم المحامي
عبد الحميد الأحدب

سنة ١٩٥٢ طلب الرئيس بشارة الخوري من قائد الجيش فؤاد شهاب أن ينزل الجيش لقمع المتظاهرين فأجابه شهاب بأن الجيش للحدود وليس للداخل، فقدّم بشارة الخوري استقالته

لم يكن هذا الجيش جيش فؤاد شهاب! تركنا ندخل رسمياً المرحلة السوفياتية في حياتنا السياسية، وكنا لسنوات على أبوابها!!! الآن بعد حكومة «المستشارين» خلف جدران «برلين» وبعد ان سمى السوفيات اللبنانيون الوزراء، وقفت حكومة «المستشارين» خلف جدران برلين تحيط بالمجلس النيابي، وسط هدير الثورة العارمة ودماء جرحى المتظاهرين بالمئات، وقفت حكومة المستشارين تطلب ثقة من عيّنوهم بعد سقوط ثقة الشعب بهم!

والبيان الوزاري!!! أوراق لسلّة المهملات كما هي العادة! ولم يكن يُطبّق حرفاً منه على مرّ الأيام، وهو بيان يكرر البيانات الماضية ولكن على أسوأ بكثير! في البيانات السابقة ورد «النأي بالنفس» مثلاً في الوقت الذي كانت ميليشيات حزب الله تفتك بالمعارضة السورية! والكهرباء ما زالوا على تقاسم الفساد و... و... هذا حتى في البيان الوزاري!

وقد كشّفت حكومة «الثلاثي» المأمورة والمصنوعة من بقايا آل الأسد ومن ملالي ايران، كشّفت عن أنيابها دفاعاً عن مواقعها الاستبدادية، وفسادها، وعن الطبقة كلها التي تزكّم الأنوف رائحة فسادها! وما زال أمر الفساد مستمراً! كشّف الغطاء بل سقطت ورقة التوت، وانكشفت عن الطبقة الفاسدة، عقيدتها البوليسية.

حكاية زياد أسود: وبوسطة عين الرمانة

فالحزب العوني الذي تحوّل الى ميليشيا بوليسية ظهر بشكل معيب في مسرحية نائب جزين العوني زياد الأسود، الذي أراد تحدّي مشاعر الناس الجائعين الذين يرونه يلتهم الطعام بقابلية وشراهة ويدفع الحساب من الأموال التي اغتصبها بواسطة ميليشياته من هذا الشعب المسكين! الأسود العوني جاء من جزين الى جل الديب اولاً فوقعت الواقعة واستعان بالنواب والوزراء العونيين الذين جاؤوا لنجدته مع ميليشياتهم العونية!!! وكان الانفجار على شاشات التلفزيون! وكان الأخطر هو الانفجار الثاني بتحديه مشاعر الثوار، بأن يكرر الزيارة من جزين الى جونيه هذه المرة، ومعه «الغستابو» العوني بكامل عدته وعديده!!! وكانت «مأساة» جونيه التي خرج النائب الأسود العوني من شباك المطعم المطل على البحر، بعد ان دخل من الباب، ليستقل مركبة صغيرة يعود بها الى جزين حيث انتفض عليه اهل جزين الشرفاء. ولكن الذي حصل في جونيه كشف الطبيعة الحقيقية، وغير اللبنانية، للميليشيا العونية التي تحولت فعلاً الى ما يشبه الحزب النازي الألماني، وميليشيا «الغستابو» التابعة له، أقول ان الذي كانت تعده الميليشيا العونية النازية «بوسطة عين الرمانة» من جديد! لاسيما والناس يشاهدون على التلفزيون كل ما يحصل! حين وقع التشابك بين المتظاهرين الشرفاء والعونيين «الإيرانيين» مناصرو ما تبقى من آل الأسد وإيران!

انقضّت الميليشيا العونية التي تحمي «الأسود» على شاب في العشرين من عمره، جاء من طرابلس ليناصر المتظاهرين في جونيه تعبيراً عن تضامن طرابلس، عروس الثورة، مع كسروان تأكيداً لكون الثورة، ثورة لبنان من كل المناطق.

انقضّت الميليشيا العونية على ابن طرابلس: من اين أنت؟ وشو جايي تعمل بجونيه؟ وانهالوا عليه ضرباً مبرحاً امام قوى الأمن المتفرجة! ثم فتحوا نار الشتائم على كل مقدسات المسلمين الدينية!! حتى وصلوا الى العزة الإلهية!! وهذا معدنهم! ولكن جونيه الأبية هبّت برجالها ونسائها في اعتصام استنكار عمّ المدينة كلها تضامناً مع طرابلس، ومن جهتها، تظاهرت طرابلس تحية لكسروان وتأكيداً على التضامن الإسلامي المسيحي الذي يسعى العونيون الى هدمه بحرب أهلية!

حكاية الجنرال ميشال عون كما يرويها الشّرع

وهذا يطرح حكاية ميشال عون١ (التي يرويها فاروق الشرع، وزير خارجية حافظ الأسد، مفصلة) الذي انتهى رابحاً بتسوية سياسية لرئاسة الجمهورية بفضل سعد الحريري. كانت غلطة عمر سعد الحريري أنه لم يسأل نفسه وضميره: من اين جاء هذا الزعيم الذي كان يرفع في الماضي شعارات هي نقيض شعارات اليوم؟ جاء من قيادة الجيش الى رئاسة الوزارة العسكرية ليعرض اتفاق ولاء مع حافظ الأسد في ذلك الوقت، واعتمده الأسد لانتخابات رئاسة الجمهورية. ولكن صدام حسين الذي كان بالمرصاد للأسد أرسل للجنرال عون في ذلك الوقت ياسر عرفات برسالة يقول فيها ان حافظ الأسد قد انتهى بسقوط حائط برلين وسقوط الاتحاد السوفياتي الذي ربط سوريا به! وليس بوسعه ان يفرض تعيينه حاجباً في هذه الظروف، وليس لك غيري، غير سياستي!

وفكر الجنرال بالأمر، ووجد أن صدام حسين مصيب، فنقل «البارودة» من كتفه السوري الأيمن لكتفه الأيسر العراقي وابرم اتفاق ولاء مع صدام حسين نقيضاً لاتفاقه مع الأسد. وارتكب صدام حسين في ذلك الوقت الخطيئة المميتة، باجتياح الكويت وما نجم عنه!! فلم يعد بإمكان صدام حسين ان يفرض تعيين الجنرال حاجباً في ظروف ما بعد تدمير العراق بالحلف الدولي الذي قادته اميركا مستندة الى قرارات الأمم المتحدة!

وحرّر الكويت من صدام، كما أنقذ الأسد وأعاد الاعتبار لدوره لأنه انضم للحلف الدولي الذي دخل الكويت لتحريرها فعاد الجنرال الى حافظ الأسد ليستغفر، ولكن الأسد المحنك طرده!!! وإذ ذاك، وإذ ذاك بالتحديد، أعلن الجنرال حرب التحرير على الوصاية السورية التي كانت تعبث بالبلاد فساداً!! ورفع الصوت لأول مرة من القصر الجمهوري على ارتكابات الوصاية السورية. فتحول الى بطل مسيحي، ولأن الحرب الأهلية كانت في عزّها، فإن الموقف الإسلامي بقي أضعف من القبضة السورية ليعبّر عن تأييده للجنرال عون.

ثم كان الذي كان من قصف القصر الجمهوري. وهرب الجنرال الى السفارة الفرنسية تاركاً عائلته بالقصر، ثم هربه الى فرنسا حيث كان لجوؤه الى باريس فإلى... فإلى... الى ان اغتيل رفيق الحريري وتغيرت المعادلات إثر ذلك فكان لقاء الجنرال مع كريم بقرادوني!!!

وأتى الجنرال، الى الاتفاق مع لحود والمخابرات السورية لعودته الى لبنان على أساس عفا الله عما مضى! حيث سبقه الصهر «الشرير» جبران باسيل الى بيروت، ليهيئ اتفاقاً بين الجنرال وبين حزب الله، وكانت هذه فرصة ذهبية لحزب الله الذي كان في تلك الفترة ميليشيا عسكرية تمسك مع الدعم السوري بكثير من مقاليد جزء من الدولة المنقسمة الخاضع لسلطتها!

وكان حزب الله وقتها يحكي عن تحرير لبنان من سيطرة إسرائيل، ولم يكن قد سار على المسار العربي الذي يرفع شعب وتحرير فلسطين وينكل ويفقر شعبه ولا يحرر فلسطين.

وعاد الجنرال عون الى لبنان كما عاد ديغول الى فرنسا، ليُستقبل كما استُقبل ديغول في فرنسا في زمن سقوط هتلر! وبسرعة رتب الصهر لقاء «مار مخايل» مع حزب الله الذي فيه تحالف وثيق بين الطرفين: حزب الله يحارب لتحرير لبنان - ولم يكن تحرير فلسطين قد جاء دوره بعد- والجنرال برصيده «الوطني» وقتها، يقدم الدعم السياسي والتغطية لحزب الله ويقدمه حزب الله على انه زعيم للمسيحيين واعداً باسترداد قوتهم السياسية ما قبل الطائف. وكان «مار مخايل» اول صدمة لفريق ١٤ شباط! لأن في حقيقته التزام من حزب الله بالمجيء بالجنرال عون لرئاسة الجمهورية! وجربه حزب الله مثنى وثلاثي ورباعي، لأن تاريخه في التقلبات صار معروفاً ومشهوراً! ونجح ميشال عون في الامتحان. وكان للصهر جبران باسيل الموعود بالرئاسة بعد الجنرال، كان له دور الجسر الدائم المستدام الذي أصبح أكثر حماساً لحزب الله ودوره من حزب الله نفسه! ونسي الجنرال والصهر ان وراءهم حرب التحرير في القصر الجمهوري أيام زمان! ومع ذلك فإن الجنرال «ديغول» تحول الى الجنرال «بيتان» بين ليلة وضحاها. وقد وصف وقتها وليد جنبلاط مجيء الجنرال عون بأنه «تسونامي» وظنّ اللبنانيون الطاهرين ان جنبلاط يفتري على الجنرال! ولكن وليد جنبلاط كان يعرف ومطلعاً على حقائق لم يعرفها اللبنانيون.

في تلك الفترة تذكر اللبنانيون صدق قول ضمير لبنان الوطني ريمون اده حين رفض استقبال ميشال عون في باريس «انه رجل متقلب، وإذا وصل فالويل لكم يا لبنانيين».

وصول عون للرئاسة

وتوثقت العلاقة بين عون والصهر من جهة، وحزب الله من جهة أخرى، وأصبح عمل حزب الله على مساندة وصول عون الى الرئاسة أكثر من اهتمامه بتحرير لبنان!!! وصار عون حزبياً، وصار الحزب عونياً. واحكم حزب الله سيطرته الكاملة على مقاليد السلطة عند جلاء قوات الأسد من لبنان، ليصبح من خلف الستار هو الآمر والناهي في سياسة وتركيب الدولة والحكومات والموظفين و... و...، ليتحول بعون إيران بالأسلحة والأموال كما اعترف أمينه العام على الملأ بذلك!

وتحول حزب الله الى دويلة، وصارت بيدها كل المفاتيح، ولم يعد ينقصه سوى رئاسة الجمهورية تماماً كما حصل مع «الدويلة» الفلسطينية أيام زمان!

ووصل ميشال عون الى الرئاسة بالتسوية التي لا تغتفر من سعد الحريري، الذي ما كان رفيق الحريري ليخطو خطوة متهورة مثلها!!! وكانت تجربة السنوات الثلاث في الحكم الشكلي للحريري (وباسيل هو المحرك لكل الأمور) كانت تجربة دراماتيكية للحريري!

والحريرية، ضعفت بعدها كثيراً، حتى وصل غضب السعودية لتتصرف مع سعد الحريري خلال اقامته الجبرية في السعودية على الشكل الذي لم تتصرف به يوماً في علاقاتها مع الشخصيات الكبيرة! ولكن الشرخ السعودي كان كبيراً وما زال حتى اليوم.

الآن، اين نحن؟

وصلنا الى الانهيار التام وما تحت القعر بكثير!

* «مسرح الساعة العاشرة» اللبناني شغل الحياة السياسية اللبنانية وهو مسرح ساخر سياسي لاذع وذكي ومهذب عربي فرنسي، تعليقاته على الحياة السياسية اللبنانية بأسلوب متفوق في السخرية، ولا يترك حدثاً أو شخصية سياسية الا ويشملها «بعطفه» وكان السياسيون اللبنانيين الذين يقرأون ويكتبون يحضرونه مرّة ومرتين ويضحكون كثيراً لا سيما حين يأتي دورهم وهو على شاكلة المسارح السياسية الفرنسية الكثيرة، ولكنه بكل تجرد كان متفوقاً عليها. أقفل أبوابه عند بداية الحرب الأهلية سنة ١٩٧٥.

جدران ساحة النجمة ...ماذا تخفي بعد

الحريري ترأس اجتماعاً لـ«المجلس المركزي للمستقبل»: لا نتنصل من المسؤوليات وردّ باسيل يُؤكد أنه رئيس الظل

ترأس الرئيس سعد الحريري عصر امس، في بيت الوسط اجتماعاً للمجلس المركزي لتيار المستقبل في حضور كتلة المستقبل النيابة وأعضاء المكتبين السياسي والتنفيذي للتيار وفريق عمل مكتب الرئيس الحريري، وتناول الاجتماع التداول في آخر التطورات السياسية والاقتصادية التي يشهدها لبنان.

وشدد الحريري في دردشة مع الاعلاميين على هامش إجتماع المجلس المركزي لتيار المستقبل، على أن «ما يحصل بالمصارف والهجوم على الحاكم يدل على وجع الناس ولكن هناك فرقاء يستعملون الهجوم لتغيير أسباب الوصول الى هنا».

وقال: «لا أدافع عن المصارف ولكن علينا معرفة أساس المشكلة وأسبابها لنعالجها ووضع اللوم فقط عليهم لا يكفي لحل المشكلة».

وشدد على «أننا لا نتنصل من المسؤوليات ونحن أول فريق قال اننا كنا موجودين داخل الحكومات ونتحمل مسؤوليتنا».

وأضاف: «يجب أن نكون صريحين قمنا بأخطاء وأي مرتكب نرفع الغطاء عنه».

وسأل: «لماذا اضطررنا ان نتحمل نصف الدين على الكهرباء؟ لأن المشكلة الاساس هنا في قطاع الكهرباء».

وتابع: «اذا أردنا حل المشكل الاقتصادي علينا أن نشخّص المشكل من غير أن يلقي التيار اللوم على الغير وأي شيء اصلاحي لن أقف في وجهه».

وعما قاله رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل عن عودة طويلة للحريري، قال «إذا هو بقرر أي متى برجع يعني متل ما قلت إنو الرئيس الظل أو لا؟».

وكان الإجتماع استهل الاجتماع بالنشيد الوطني، فالوقوف دقيقة صمت عن روح الرئيس الشهيد رفيق الحريري وسائر الشهداء.

وفي نهايته القى النائب محمد الحجار البيان، وأشار فيه الى أن «الرئيس الحريري قدم في مستهل الاجتماع مداخلة تطرقت إلى القضايا الآتية:

١- في الشأن السياسي: جدد الرئيس الحريري تأكيده على أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي من ثوابت التيار، احقاقا للحق وللعدالة المنتظرة في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري والقضايا المرتبطة بها.

وشدد الحريري على وجوب الاستعداد للتعامل مع استحقاقات المرحلة المقبلة ومتغيراتها الشعبية معتبرا ان ما كان يصح قبل ١٧ تشرين لم يعد ممكنا بعد هذا التاريخ، ودعا الى الفصل التام بين تطورات الانتفاضة وبين المصير الذي انتهت اليه التسوية الرئاسية. وقال: جاءت الانتفاضة وأدت الى الاستقالة وطي صفحة استمرت مفاعيلها ثلاث سنوات فيها من الانجازات الأمنية والوطنية ما يبررها وفيها من المرارات السياسية والخروقات الدستورية ما يحيلها الى ذمة التاريخ، مؤكدا ان تيار المستقبل لا يستدرج العروض لأي نوع من الاشتباكات السياسية، وسيبقى ملتزما اتفاق الطائف والسلم الأهلي وعروبة لبنان والمحكمة الدولية.

وقال: «إن السنوات الثلاث المقبلة لن تكون على صورة السنوات الثلاث التي انقضت، ونتطلع الى التعاون مع اوسع الشرائح السياسية لإعداد قانون جديد للانتخابات على أساس اتفاق الطائف، يمهد لانتخابات نيابية مبكرة».

٢- في الشأن الاقتصادي والمالي: اعتبر ان المؤسسات الدستورية المرجع الصالح لإيجاد المخارج المطلوبة وفي مقدمها وضع حد نهائي وسريع للهدر المتنامي منذ سنوات في قطاع الكهرباء.

واشار إلى ان أكثر ما يؤذي مصلحة لبنان في هذه المرحلة هو الإصرار على التصرف كما لو ان الوقت متاح لجولات جديدة من التذاكي على المجتمعين الدولي والعربي واتخاذ لبنان ساحة لتوجيه الرسائل الإقليمية وتظهير لبنان منصة للسياسات الإيرانية في المنطقة.

٣- في الشأن الاجتماعي والمعيشي قال: إن معاناة اللبنانيين نتيجة تطور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية يجب ان تكون محل متابعة يومية من التيار والكتلة النيابية في كل المناطق والمنسقيات، مع التأكيد على أهمية تفعيل الجهود لصون الامن الاجتماعي للبنانيين.

٤ - في الشأن التنظيمي: جدد الرئيس على ضرورة المباشرة في الاعداد للمؤتمر العام للتيار وانبثاق قيادة جديدة لمحاكاة التحولات السياسية والشعبية في البلاد».

وتقرر في نهاية الإجتماع الاتي: تكليف الرئيس الحريري تشكيل لجنة من اصحاب الاختصاص والخبرة في الكتلة النيابية والتيار لإعداد اقتراح قانون انتخابات نيابية وفقا للقواعد التي حددها اتفاق الطائف.

- بناء للمادة ٣٤ من النظام الداخلي، تكليف المكتب السياسي للتيار بالتنسيق مع الامانة العامة تحديد موعد انعقاد المؤتمر العام واتخاذ كافة الاجراءات التنظيمية في هذا الشأن واعداد الاوراق السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تناقش في المؤتمر.

□ من جهة ثانية، اشار امين عام «تيار المستقبل» احمد الحريري الى «ان في المقارنة بين المسار الذي مر به الرئيس الشهيد منذ العام ١٩٩٢ ولغاية تاريخ الاستشهاد، ومسار الرئيس سعد الحريري، نرى اسلوب التعطيل نفسه يتكرر»، مشيراً إلى «ان الحرب مستمرة ما بين خط الاعتدال وخط التطرف، ما بين خط العقل ومن يفكّر بمصلحة الوطن وخط الشعبوية الصاعد حالياً بشعارات فارغة لا تؤدي إلى اي مكان».

الرئيس الحريري يتوسط اعضاء المجلس المركزي للمستقبل وقوفاً حداداً على روح الرئيس الشهيد رفيق الحريري (دالاتي ونهرا)

حتي يستقبل السلك القنصلي

بحث وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتّي مع عميد السلك القنصلي الفخري في لبنان جوزيف حبيس والوفد المرافق الذي ضم اعضاء القناصل الفخريين أصحاب مواقع أقتصادية وهم: جاك صراف، وجيه البزري، يوسف كنعان، ظافر الشاوي، مارون الشماس، الياس سعد، جورج الغريب، سمير ضومط، خليل زنتوت كميل فنيانوس وسالم بيضون. في كيفية التعاون والعمل لمساعدة الدولة اللبنانية إقتصاديا وعلى كل الصعد والقطاعات المتنوعة من قبل الدول التي يمثلها القناصل.

وتم الاتفاق وبتوجيه من الوزير حتّي على استمرار التنسيق والمتابعة في هذا الموضوع خصوصا في هذه المرحلة الاقتصادية والمالية الحرجة جدا « وغير المسبوقة التي يمر بها لبنان».

كما استقبل الوزير حتّي المفوض العام للأونروا كريستيان ساوندرز والمدير العام للأونروا في لبنان كلوديو كوردون، وتم البحث في اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

فهمي التقى لازاريني ورامبلنغ وأبو فاعور

اثنى وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي على اهمية التنسيق الدائم مع الامم المتحدة لما في ذلك من مصلحة للبنان. وذلك خلال لقائه رؤساء البعثات والهيئات والبرامج التابعة للامم المتحدة برئاسة المنسق المقيم فيليب لازاريني، حيث تم التشديد على اهمية مواصلة العمل لمساعدة النازحين السوريين والمجتمعات المضيفة خصوصا في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

وعرض الوزير فهمي مع النائب وائل ابو فاعور، التطورات على الساحة اللبنانية.

وبحث وزير الداخلية مع سفير بريطانيا في لبنان كريس رامبلنغ، في المساعدات البريطانية المقدمة للبنان وفي اهمية استمرار الدعم.

نشاط شريم

إستقبلت وزيرة المهجرين غادة شريم في مكتبها في مبنى الوزارة - ستاركو، سفيرة النروج ليني ستانسيث، حيث تم البحث في المستجدات والأوضاع التي يمر بها لبنان، وتم التأكيد على تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان والنروج والتعاون خصوصا في مجالات التنمية الريفية.

وإلتقت الوزيرة شريم وفدا من هيئة الصندوق المركزي للمهجرين، برئاسة رئيس الهيئة العميد نقولا الهبر، في حضور المدير العام للوزارة أحمد محمود، نائب رئيس الهيئة حسن بحصلي، عضو الهيئة المدير العام للاسكان روني لحود ومفوض الحكومة لدى الهيئة رانيا فايق والعضوين نديم نمور وجيلبير مرعب.

«اللجان المشتركة» تعيد بحث قانون «نفق شتورة - بيروت» المردود من عون

الفرزلي مترئساً اجتماع اللجان النيابية المشتركة (تصوير: طلال سلمان)

شارفت اللجان المشتركة على انهاء درس انشاء نفق شتورة بيروت في جلسة عقدتها لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط، الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، الدفاع الوطني والداخلية والبلديات، الزراعة والسياحة والبيئة، برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وحضور وزراء البيئة وشؤون التنمية الادارية دميانوس قطار، الشؤون الاجتماعية والسياحة رمزي مشرفية، والزراعة والثقافة عباس مرتضى، والنواب. وحضر أيضا المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود والمديرة العامة لشؤون البلديات فاتن ابو الحسن، ولارا سماحة عن وزارة البيئة.

اثر الجلسة، قال الفرزلي: «اجتماع اللجان المشتركة بعد اقرار القوانين المتعلقة بالمحميات عبارة عن تقارير للجنة الفرعية التي ترأسها النائب مروان حماده، والتي شملت العباسية والنميرية وجبل ريحان، وأقرت هذه القوانين.

كان هناك بحث في قانون انشاء نفق شتورة - بيروت وما يسمى بنفق ضهر البيدر، والذي كانت صادقت عليه الهيئة العامة ورده رئيس الجمهورية لأسباب موجبة تتعلق بعدم مراعاة الفصل بين السلطات بوضوح».

اضاف: «كان النقاش مستفيضا وحرص النواب على تأكيد اصدار القانون على قاعدة الـ«BOT» في ما يتعلق بهذا النفق. ومع ذلك، حرص النواب ايضا على اخذ ارادة الرئيس عون في الاعتبار لجهة عدم وجود أي التباس او إشكال في مسألة الاعتداد بالصلاحيات او الشراكة فيها، لا بل بالعكس مبدأ الفصل بين السلطات وتعاونها، لان المجلس النيابي حريص كل الحرص على احترام الدستور ومضمونه سواء لجهة الفصل بين السلطات او تأكيد التعاون بينها».

وتابع: «كانت هذه الجلسة بوجود المقرر عاصم عراجي والنواب خصوصا نواب البقاع من الهرمل حتى قليا وراشيا، وهم حريصون على ان يصادق على هذا القانون بتعاطف كامل من السادة النواب جميعا على كامل الاراضي اللبنانية. لذلك أؤكد مجددا اننا قطعنا شوطا كبيرا لتحقيق الهدف: انشاء هذا النفق الذي يعتبر ثورة حقيقية ونقلة نوعية للبنان وليس فقط للبقاع».

اقتراح لمعوض لتفعيل محاسبة الرؤساء والوزراء

أكّد رئيس «حركة الإستقلال» النائب ميشال معوّض ان إدارة الدولة بلعبة تدمير المؤسسات وتحويل الوزراء لأمراء على وزاراتهم منذ التسعينيات حتى اليوم من الأسباب الأساسية التي اوصلتنا لما نحن فيه اليوم. وشرح في مؤتمر صحافي من مجلس النواب حيثيات تقديمه لإقتراح قانون يرمي الى تفعيل الرقابة والمساءلة والمحاسبة على الوزراء والرؤساء، وقال: «لدينا ١٣٠ مليار دولار دين كحد ادنى من دون ان يكون لدينا اقل المقوّمات الحياتية والخدماتية، لا طرقات ولا كهرباء ولا مياه ولا بيئة نظيفة ولا طائرات لمكافحة الحرائق، ولنتمكن من مواجهة هذا الدين والفساد والزبائنية والعقلية التي أذلّت اللبنانيين وضربت الاقتصاد لا بد أن نبدأ من مكان ما عبر تطوير منظومة من القوانين تسهّل الرقابة والمساءلة والمحاسبة وتحصين استقلالية السلطات والمؤسسات التي تطبق هذه القوانين لقطع رأس الفساد».

وأضاف: «أي خطط حكومية لا نواكبها بمنظومة قوانين وقضاء مستقل محمي بمستقبله لن تحقق لنا أي تقدم، فما نحتاجه هو حوكمة مختلفة وشفافية ورقابة ومحاربة الفساد، والأمر لا يحصل بمجموعة قوانين بل لملمتها ووضعها ضمن اطار استراتيجية واضحة متكاملة، لان محاربة الفساد والمنظومة القانونية لمحاربة الفساد حلقة متكاملة ومترابطة، من هنا أهمية تشكيل اللجنة البرلمانية لوضع كل هذه القوانين المترابطة فيما بينها واقرارها باللجنة ليتم بالتالي اقرارها بالهيئة العامة خلال شهر في اللجنة واقل من شهرين في الهيئة العامة».

وفند الأسباب الموجبة للاقتراح والذي عمل عليه بالتعاون مع الوزير السابق غسان مخيبر، والتي ترتكز على الابعاد التالية: تفعيل الرقابة القانونية للمرؤوسين، تفعيل الرقابة والمساءلة التي يجريها ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي، تفعيل المسؤولية المالية لأن القانون لا يحدد الجهة المسؤولة عن تحميل المسؤولية المالية واسترداد اموال المنهوبة، تفعيل المسؤولية الجزائية التي تمت مقاربتها من عدد من الكتل، وطوّرناها انطلاقا من تعديل القانون ١٨ بأصول المحاكمات امام المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، تفعيل الملاحقة الإجرائية أمام المجلس الأعلى.

اضاف في الخلاصة، ان لبنان يواجه مشكلة قوانين ومشكلة عدم تطبيق قوانين، اوصلتنا الى مرحلة اي شخص مستلم سلطة تنفيذية من رئيس لاصغر موظف هو امير لا يخضع للمساءلة، من هنا يجب ان نبدأ بالتغيير بالقوانين وتحصين القضاء ليصبح مستقلا وقادرا على تطبيق هذه القوانين.

جعجع: المشكلة ليست بتسديد المستحقات أو عدمه بل بخطة عمل وجديّة القرار السياسي

اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع «ان المشكلة لا تكمن في ما إذا قامت الدولة بسداد المستحقات المترتّبة عليها ام لا وإنما يجب ان تكون هناك خطة كاملة متكاملة لكي نتمكن من اتّخاذ القرار في موضوع اليوروبوند»، موضحاً «انه إذا لم يكن لدى الحكومة الحالية خطة متكاملة للخروج من هذا الوضع وقامت بتسديد المستحقات المتوجّبة عليها فهل يمكن ان نقول في هذه الحالة ان مشكلتنا حُلّت؟ بالطبع لا، وإذا تمنّعت الدولة عن الدفع في ظل غياب خطة كاملة متكاملة للخروج من الوضع فهل يمكن ان نقول عن مشكلتنا حُلّت؟ بالطبع ايضاً لا، وبالتالي هناك من قزّم الأزمة وحصرها في موضوع الدفع والتمنع عن الدفع فيما هذا الأمر غير صحيح ابداً باعتبار ان على الحكومة ان تتناول الأزمة بكليّتها وان تدرس اوضاع الدين العام والعجز والسيولة والاقتصاد وبناءً عليه يجب ان تضع خطة مبنيّة على تصوّر واضح يأتي القرار بدفع المستحقات المترتّبة في شهر آذار من ضمن هذه الخطة ماذا وإلا عبثاً يحاول البناؤون».

كلام جعجع جاء خلال لقاء عقده جهاز الانتخابات في حزب «القوات اللبنانية» لمكاتب منسقيات ورؤساء مراكز المناطق، وشدد جعجع على «ان امام الحكومة كبداية ثلاث او اربع خطوات عليها القيام بها وهذا الأمر يمكن ان يظهر ما إذا كان لديها القرار السياسي بيدها ام لا. وجل ما هو مطلوب قرار سياسي، فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك ٥٣٠٠ موظف غير قانوني، لتبدأ الحكومة بوقف عقود هؤلاء إلا إذا ما كانت تستمر بالالتزام بالوعود الانتخابية التي اعطاها الفرقاء المعنيون لهؤلاء الـ٥٣٠٠ موظف عندما تم توظيفهم قبيل الانتخابات النيابيّة الأخيرة».

اضاف «الخطوة الثانية التي على الحكومة القيام بها ضبط المعابر غير الشرعية التي يعرف مكانها العالم اجمع، والمطلوب اتخاذ قرار جدّي في المسألة عبر استدعاء قائد الجيش جوزيف عون ومدير عام الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان ومدير عام الجمارك بدري ضاهر وإبلاغهم ان امامهم ٤٨ ساعة من اجل إقفال كل هذه المعابر والجميع سيرى عندها إذا ما يمكننا تسكير هذه المعابر ام لا».

ولفت الى «ان الكون اجمع يعرف كميّة الهدر الموجودة في الجمارك اللبنانية وجل ما هو مطلوب لتصحيح هذا الهدر تغيير قيادة الجمارك وإلا نستمر في محسوبيات الماضي التي اوصلتنا إلى ما وصلنا إليه»، مشيراً إلى «ان الخطوة الرابعة التي على الحكومة اتّخاذها هي البدء بمعالجة ملف الكهرباء الذي يعلم الكون اجمع الكلفة العالية التي تتكبّدها الدولة والشعب اللبناني في هذا الملف فيما الحل بسيط، وطُرح حتى الآن مئات الحلول، إلا ان القيمين على هذا الملف لا يريدون الحلول وإنما شيء آخر مختلف تماماً يقوم بتدمير مقتنيات وإمكانيات الشعب اللبناني».

وختم جعجع «هل هذه الحكومة هي حكومة حلول ام حكومة تقطيع للوقت؟ وعلى ضوء الإجابة التي سنحصل عليها يتم تحديد ما إذا كان سيستمر الشعب اللبناني بآلام واوجاعه ام لا».

جنبلاط استقبل حسن وفوشيه

استقبل رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط في دارته بكليمنصو، مساء امس، شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن، وعرض معه الأوضاع الراهنة.

كما استقبل جنبلاط السفير الفرنسي برونو فوشيه، وعرض معه التطورات السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة.

أبي خليل يرد على السنيورة

رد عضو تكتل لبنان القوي النائب سيزار ابي خليل على كلام الرئيس فؤاد السنيورة الذي اتهم فيه رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بأنه «أضاع على لبنان فرصة إصلاح قطاع الكهرباء لأنه رفض التعاون مع الصناديق العربية في هذا المجال».

وغرد أبي خليل عبر حسابه على «تويتر»: «السنيورة لا يريد الكهرباء مثل غيره ويتحجج بالصناديق لأنه يعلم ان اجراءاتها تتطلب سنين، والبرهان مناقصة تأهيل معمل الذوق الممولة من الصناديق العربية والتي استغرقت اثنتي عشرة سنة. فهل في إمكان اللبنانيين بعد الانتظار سنوات للكهرباء؟ هذا إن أتت».

استقالة جديدة من «التيار الوطني»

انعقد اجتماع للمجلس الوطني لـ«التيار الوطني الحر» يوم الإثنين، وهو اجتماعٌ سنويّ، كان يُفترَض أن يحصل في تشرين الثاني الماضي وتمّ تأجيله نظراً إلى الظروف التي مرّت بها البلاد.

وضع المجلس جدولاً للأعمال وأقرّ وفقه ١٠ تعديلات على النظام الداخلي، أبرزها أن يُصبح لرئيس «التيار» ٤ نواب، أيّ نائبين إضافيّين، وبموجب هذا التعديل أصبح بإمكان رئيس «التيار» النائب جبران باسيل تعيين نائبين جديدين له.

وكان من المتوقّع أن يُعيَّن الوزير السابق طارق الخطيب ومستشار باسيل لشؤون «التيار» منصور فاضل في المنصبين الجديدين، لكن لم يُعرَف بعد إذا كان سيطرأ تعديلٌ على هذا القرار أو سيبقى على ما هو عليه.

وفي المقابل، ظهرت اعتراضات على بعض التعديلات التي أُقرّت داخل الإجتماع وقبله، أحدها إعتراض وصل إلى حدّ استقالة مسؤول الماكينة الإنتخابيّة في «التيار» نسيب حاتم.

وفي اتصال مع موقع mtv، أكّد حاتم أنّه «استقال من «التيار» كلياً، اعتراضاً على أمور داخليّة يتحفّظ عن ذكرها».

من جهة ثانية، أوضحت اللجنة المركزيّة للإعلام في «التيار الوطني الحر»، في بيان، أن «بعد التداول بمقطع صوتي حرّف النشيد الوطني اللبناني ونشره على أساس أن التيار الوطني الحر خلفه، يؤكد التيار أن لا علاقة له بهذا التحريف وأنه الأكثر حرصاً على عدم المسّ بأي من قيمنا الوطنية، وهو يعرف الجهة التي سوّقته في واحدة من المحاولات الكثيرة والخبيثة لتشويه صورته أمام الرأي العام، مطالباً بوقف التداول به احتراماً للنشيد وللرئيس ميشال عون».

جريصاتي: عون لم يوقع الموازنة لتغييبها قطع الحساب

لم يوقّع رئيس الجمهوريّة العماد ميشال عون على موازنة العام ٢٠٢٠ التي أقرّها مجلس النوّاب في ٢٧ كانون الثاني الماضي، ما يمنع نشرها وبدء سريان تنفيذها حتى الآن، مع ما تتضمّنه من إعفاءات ومهل للقروض المتعثّرة.

وأكّد مستشار رئيس الجمهوريّة الوزير السابق سليم جريصاتي، في حديث لموقع mtv، أنّ الرئيس لن يوقّع على الموازنة لأنّها لا تتضمّن قطع حساب عن العام ٢٠١٨، الأمر الذي يعتبر مخالفة يرفضها الرئيس من ناحية المبدأ.

ولفت جريصاتي الى أنّ رئيس الجمهوريّة سينتظر انقضاء مهلة الشهر، وفق المادة ٥٧ من الدستور، لتصبح الموازنة نافذة حكماً من دون أن يمنحها توقيعه.

١٢٧ يوماً: فوضى عارمة على كل الصعد.. والإشاعات والحقائق تحرك الحراك

«العائلات البيروتية» من دار الفتوى: سننتخب هيئة تهتم بشؤون العاصمة

المفتي دريان مستقبلاً وفد اتحاد جمعية العائلات البيروتية برئاسة يموت (تصوير: جمال الشمعة)

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، سفير الصين في لبنان وانغ كيجيان، الذي قال بعد اللقاء: «تشرفت بزيارة مفتي الجمهورية في إطار اللقاءات المتواصلة والدورية بيني وبين المسؤولين والرؤساء في لبنان، وخلال اللقاء مع مفتي الجمهورية عرضت له بشكل موجز آخر التطورات لـ«فايروس كورونا» في الصين، وشرحت له الجهود المبذولة من قبل الحكومة الصينية والشعب الصيني لمكافحة هذا الفايروس، كما وضعته بأجواء الوضع العام في الصين الذي هو تحت السيطرة».

ولفت سفير الصين إلى أنّه شرح «تفاصيل الحملة الإعلامية المغرضة في بعض الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي ضد الصين حول هذا الفيروس»، مؤكداً أنّ «الدستور الصيني يضمن حرية الاعتقاد لجميع الصينيين بمن فيهم المسلمون، والشيء الذي يربط هذا المرض بالدين غير صحيح والاتهام له دوافع مشبوهة جداً».

جمعية «نورج»

واستقبل المفتي دريان وفد جمعية «نورج» برئاسة الدكتور فؤاد أبو ناضر، في حضور رئيس هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية في دار الفتوى محمد خالد سنو.

وبعد اللقاء قال أبو ناضر: «تشرفنا بلقاء صاحب السماحة، وأطلعناه على أجواء «جمعية نورج» من ناحية أهدافها وغايتها، وكذلك النشاطات المستقبلية المنوي القيام بها ولا سيما الهادفة منها الى تقريب وجهات النظر في المناطق اللبنانية التي شهدت بعد ثورة ١٧ تشرين غليانا وانقساما وأحداثا أليمة».

العائلات البيروتية

ثم التقى مفتي الجمهورية بالهيئة الإدارية لاتحاد جمعيات العائلات البيروتية برئاسة محمد عفيف يموت، الذي قال بعد اللقاء: «تشرفنا بلقاء سماحته لقرب انتهاء ولاية الهيئة الإدارية للاتحاد، وانتخاب هيئة إدارية جديدة تهتم بشؤون بيروت وعائلاتها في وقت يواجه لبنان أزمة نقدية ومالية واقتصادية واجتماعية غير مسبوقة».

المرابطون

واستقبل مفتي الجمهورية وفداً من حركة الناصريين المستقلين - المرابطون برئاسة أمين الهيئة القيادية العميد مصطفى حمدان، الذي قال بعد اللقاء: «ما سمعناه من سماحته يؤكد وجوب وحدة الصف ومواجهة الأزمة الاجتماعية وخصوصا ما يعانيه أهلنا اللبنانيون بكل طبقاتهم، وبالتالي على كل المسؤولين أن يسعوا إلى إيجاد الحلول التي تحصن الواقع اللبناني».

الحريري التقت ضو وشمس الدين والأسمر ورؤساء بلديات وقضاة محكمة صيدا الشرعية

النائب الحريري مستقبلة المحافظ ضو والمهندس السعودي والعميد شمس ود. حمود والمحامي شمس الدين

صيدا - سامر زعيتر:

عرضت النائب بهية الحريري الأوضاع العامة في البلاد والشأن الصيداوي مع زوارها في مجدليون، والتقت محافظ الجنوب منصور ضو، ورئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي وقائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد غسان شمس الدين في اطار لقائها الدوري معهم بحضور منسق عام «تيار المستقبل» في الجنوب الدكتور ناصر حمود والمحامي حسن شمس الدين، وجرى البحث في المستجدات على الساحة الداخلية عموماً والجنوبية والصيداوية بشكل خاص.

واستقبلت النائب الحريري وفداً من قضاة المحكمة الشرعية السنية في صيدا ضم رئيس المحكمة القاضي الشيخ محمد ابو زيد وقاضيي الشرع الشيخ فادي الحريري والشيخ رئيف عبدالله.

والتقت النائب الحريري أيضاً، النائب الأسقفي في مطرانية صيدا المارونية المونسنيور الياس الأسمر في زيارة تواصل.

كما التقت رؤساء بلديات: عين المير نادر مخول والبرامية جورج سعد وبقسطا ابراهيم مزهر، وعرضت معهم الأوضاع العامة وانعكاس الأزمة الراهنة على عمل البلديات.

عبد الصمد استقبلت وفد نقابة المحرّرين

استقبلت وزيرة الاعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد، في مكتبها بالوزارة، وفدا من نقابة المحررين برئاسة النقيب جوزف القصيفي الذي أكد في كلمة استهل بها اللقاء الوقوف الى جانب الوزيرة في ورشة العمل، ومتيقنون انك إلى جانبنا في الدفاع عن الزملاء الذين يتعرضون للعنف لدى قيامهم بواجبهم المهني، ويواجهون سيف مقاضاتهم أمام محاكم غير مختصة، فيما نؤكد أن المرجع الصالح والوحيد الذي يجب ان يمثلوا أمامه هو محكمة المطبوعات، لا سواها. كما أنك إلى جانبنا في الوقوف ضد العسف الذي يطاولهم في لقمة عيشهم لامتناع مؤسسات عن سداد رواتبهم، أو الاقدام على خفضها إلى ما يزيد على الخمسين في المئة منها، وعدم دفع تعويضات الصرف، وبطء محاكم العمل في بت الدعاوى التي يرفعونها».

دبور بحث الوضع الفلسطيني مع سعد والهلال الأحمر و«الأونروا»

السفير دبور مستقبلاً النائب سعد

استقبل سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية اشرف دبور أمس، الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد، الذي أكد خلال اللقاء على «دعم الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي بقيادة الرئيس محمود عباس الرافض لـ«صفقة القرن»، داعياً إلى «تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة المشروع الأميركي الإسرائيلي الهادف لتصفية القضية الفلسطينية».

وشدّد سعد على «وقوفه الى جانب أبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان ودعم حقهم في العيش بكرامة لحين عودتهم الى فلسطين». بدوره، أشاد السفير دبور بـ«مواقف النائب الدكتور سعد الوطنية والعروبية الى جانب قضيتنا»، مؤكداً «استمرار تصدي شعبنا وقيادتنا للمشاريع التي تستهدف المشروع الوطني الفلسطيني».

«الهلال الأحمر الفلسطيني»

واستقبل دبور أيضاً، رئيس «جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني» الدكتور يونس الخطيب، يرافقه عضو المجلس الإداري للجمعية الدكتور رفيق الحسيني ومدير عام الجمعية في لبنان الدكتور سامر شحادة، وجرى خلال اللقاء استعراض عمل الجمعية في لبنان والخدمات الصحية التي تقدمها وسبل تطويرها للتخفيف من معاناة أبناء شعبنا، وتم بحث عمليات إعادة التأهيل والتطوير في مستشفيات الجمعية لمواجهة التحديات الصحية والوصول الى مستوى خدمات تليق بأبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان.

المفوّض العام لـ«الأونروا» بالإنابة

والتقى السفير دبور كذلك، المفوض العام لـ«الأونروا» بالإنابة كريستيان ساوندرز، يرافقه مدير عام الوكالة في لبنان كلاوديو كوردوني، وجرى خلال اللقاء بحث أوضاع المخيمات في لبنان وضرورة تحسين الظروف الحياتية والمعيشية الصعبة التي يعاني منها أبناء شعبنا وتوفير الحياة الكريمة واللائقة لهم».

وتم التأكيد على ضرورة تأمين التمويل اللازم لوكالة «الأونروا» للقيام بمسؤولياتها وواجباتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين وحشد الموارد من الدول المانحة ووضع خطة إستراتيجية تؤمن استدامة التمويل.

عثمان بحث التعاون مع سفيرة النرويج

استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان قبل ظهر أمس في مكتبه بثكنة المقر العام، سفيرة النرويج في لبنان ليني ستانسيث، في زيارةٍ تهدف إلى التعاون والتنسيق، جرى خلالها عرض للأوضاع العامة.

الحريري حسم «انتخابات العائلات البيروتية» الرئاسة لـ«يموت» لولاية ثانية

كتب يونس السيّد

تتواصل التحضيرات واللقاءات المواكبة لانتخابات اتحاد جمعيات العائلات البيروتية المقرّر اجراؤها في ٢٨ من الجاري.

فعلى صعيد التحضيرات وحسب نظام الاتحاد فقد تمّت دراسة طلبات المرشحين لجهة استيفائها الشروط المطلوبة وجرى قبول طلبات ٣١ مرشحاً أي كل المتقدمين وتعليقها على لوحة الاتحاد مرفقة بلائحة الشطب التي تضم ممثلي العائلات الذين يحق لهم التصويت.

وعلى صعيد اللقاءات، فقد زارت الهيئة الإدارية الحالية للاتحاد سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، حيث أكّد رئيس الاتحاد محمّد عفيف يموت ان المفتي دريان تمنى ان تسود أجواء الإلفة والمودة في الانتخابات العتيدة وان تحكمها روح التسابق على خدمة بيروت وأهلها.

وعلمت «اللواء» من مصدر مطلع ان الرئيس سعد الحريري حسم خياره في انتخابات اتحاد العائلات البيروتية وقرّر إبقاء محمّد عفيف يموت رئيساً لولاية ثانية.

من جهة ثانية، وعلى صعيد السعي للوصول إلى لائحة توافقية فإن نائب رئيس جمعية بني العيتاني طلال عيتاني يجري اتصالات مُكثّفة مع العائلات حيث تواصل مع مختلف الفرقاء ولقي تجاوباً من اغلبهم، مؤكدا انه سيواصل مساعيه حتى اللحظات الأخيرة التي تفصل الاتحاد عن تاريخ اجراء الانتخابات للوصول إلى لائحة توافقية وذلك بالتعاون مع أعضاء من الاتحاد.

الدكتور محمّد بالوظة الذي لم يتمكن من تقديم ترشيحه في المهلة المحددة بسبب العارض الصحي الذي ألم بوالدته، أكّد ان الوحدة والتلاقي ونبذ الخلاف وتقريب وجهات النظر والوقوف صفا واحداً بوجه التحديات، يجب ان يكون عنوان المرحلة المقبلة لاتحاد العائلات لكي يكون اسما على مسمى، أي «اتحاد»، وهذا التوجه يجب ان يترجم من خلال انتخابات الهيئة الإدارية الجديدة.

وأضاف الدكتور بالوظة: كل المرشحين يملكون نوايا صادقة لخدمة بيروت وان المطلوب ان تقترن النوايا ببذل الجهود لتحقيق مصلحة بيروت اولا ومصلحة الاتحاد ثانياً، مما يقتضي الابتعاد عن الشخصانية، فعمل الاتحاد تطوعي ومن أراد ان يعمل يجب ان لا يعتبر ترشحه من باب المناسبات الاجتماعية بل هو تكليف لا تشريف ونأمل التوفيق للجميع.

أسماء المرشحين المقبولين

حسن كشلي، اسامة محيو، عماد حاسبيني، يسرى التنير، محمّد الكستي، مايا النصولي، مروان رمضان، هيام كريدية، طلال عضاضة، سليم المدهون، عفيف جارودي، خليل دندن، سامي بليق، سعاد حنون، عبد الله شاهين، مروان العرب، زياد الناطور، نور الدين قباني، محمّد خالد الكردي، محمّد طارق عفيفي، رشيد الكبي، نسيمة الطبش، عبد الرحمن الحوت، محمّد عبد القادر سنو، ماهر رحم، عماد مدور، سامر فاكهاني، باسم النعماني، ماجد دمشقية، كمال غلاييني ومحمّد عفيف يموت.

النشيد الوطني محرَّف عونياً ودعوة لتحرّك النيابة العامة

انتشر على مواقع التواصل الإجتماعي امس، مقطع صوتي للنشيد الوطني معدل على أهواء العونيين في سابقة لم يتجرأ في تاريخ الجمهورية أحد على إهانة النشيد الوطني ما أثار موجة سخط عارمة واستدعى مطالبات بتحرك النيابة العامة.

فقد أسقطت مجموعة من العونيين، تردّد أن من بينها سمير صفير، كلمات تمجيد برئيس الجمهورية ميشال عون على النشيد الوطني اللبناني، فحوّلوه إلى «كلنا للعماد» بدلا من «كلنا للوطن» ، ما أثار سخط وإدانة العديد من المتابعين على وسائل التواصل الإجتماعي.

ومما جاء في النشيد: «كلنا للعماد قائد للبلاد، رائد للجهاد منقذ للعباد، قوله فعله صاحب للقرار، شعبنا أهله قصره للمزار».

وقد لاقى النشيد الوطني الجديد استنكار الكثيرين، فكتب النائب فريد هيكل الخازن عبر تويتر: «النشيد الوطني البناني يحوّلونه الى نشيد وتمجيد للعماد لم أر أسفل واندل من ذلك. ادعو النيابة العامة التمييزية للتحرك ومعاقبة من اقدم على فعل ليس اقلّ من الخيانة الوطنية».

التيار ينفي

في المقابل، صدر عن اللجنة المركزية للإعلام في «التيار الوطني الحر» البيان الاتي:

«بعد التداول بمقطع صوتي حرّف النشيد الوطني اللبناني ونشره على أساس أن التيار الوطني الحر خلفه، يؤكد التيار أن لا علاقة له بهذا التحريف وأنه الأكثر حرصاً على عدم المسّ بأي من قيمنا الوطنية وهو يعتبر أن نشيدنا الوطني انعكاس لهذه القيم.

ويلفت التيار إلى أنه يعرف الجهة التي سوّقته في واحدة من المحاولات الكثيرة والخبيثة لتشويه صورته أمام الرأي العام، مطالباً بوقف التداول به احتراماً للنشيد ولفخامة الرئيس ميشال عون».

اجتماع «مجموعتي العمل اللبنانية والفلسطينية» تصدياً لـ«صفقة القرن» و«منظمة التحرير» تستغرب تشويش «حماس» و«أنصار اللّه»

منيمنة متوسطاً أعضاء «مجموعتي العمل اللبنانية والفلسطينية»

مطرانية صيدا للروم الكاثوليك و«حزب اللّه» نظّما ندوة فكرية حول مُؤامرة «صفقة القرن»

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

دعماً لعروبة فلسطين ورفضاً لمؤامرة تصفية القضية الفلسطينية بما يسمى بـ«صفقة القرن» نظم حزب الله ومطرانية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك ندوة فكرية تحت عنوان «هل تعيد صفقة القرن توحيد الرؤية المسيحية والإسلامية لمخاطر الاحتلال الإسرائيلي» حاضر فيها كل من راعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك المطران إيلي بشارة الحداد ومدير عام حوزة الإمام الصادق (ع) في صيدا وأستاذ العلوم السياسية فضيلة الشيخ د. صادق النابلسي وذلك في مقر المطرانية في صيدا - قاعة مقر الدراسات المسيحية الإسلامية بحضور ممثلين عن نواب وشخصيات سياسية ودينية وحزبية وفاعليات إجتماعية ورؤساء بلديات ومخاتير وحشد من المهتمين.

بداية تحدث المطران إيلي الحداد فأكد أن «الرئيس الأميركي حاول أن يقدم «صفقة القرن» كحل عادل لواحد من أخطر الصراعات صعوبة ولكنه لم يفعل سوى إحياء الفصل العنصري واستدعائه. وما قدمه يشكل إعلان حرب لا إعلان سلام».

وأضاف: «إن النظام الصهيوني ينبغي تركه في سلال التاريخ، كما ان غياب العدالة بحقوق الشعب الفلسطيني يجعل من أية مبادرة أو صفقة أو خارطة طريق مجرد محاولات يائسة للتحايل على مسار المنطق والواقع»، متسائلاً: «إذا كان هناك عصابة متطرفة أميركية وصهيونية فهدفها لا يمكن أن يتلاقى إلا على أمور سياسية واقتصادية وليست عقائدية ولا مجال للتلاقي بين المسيحية والصهيونية عقائدياً بل كلاهما في تباعد مستمر».

وختم: «إنّ فلسطين القيامة والأقصى لن تركع إلا لله وحده عز وجل ولن تستطيع سلاطين هذا العصر من اركاع شعبنا العربي الفلسطيني. وتبقى المقاومة الشكل الواقعي والأنجع في محاربة الصهيونية».

من جهته، اعتبر الشيخ صادق النابلسي «أنّ ما يجمعنا كمسيحيين ومسلمين هو أن القيم الدينية ترفض الظلم والاستعباد والتهجير والعدوان والإرهاب»، محذّرا من «أننا أمام خطر موت الضمير العالمي وانفجار العالم بفعل الإصرار على مسار العدوان الذي ترعاه أميركا في المنطقة وعلى أرض فلسطين».

وفي الختام قدم كل من د.مارون رعد ومسؤول العلاقات اللبنانية في حركة حماس د. أيمن شناعة مداخلات قيمة حول الموضوع.

عقدت مجموعتا العمل اللبنانية والفلسطينية حول قضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان، المكوّنتان من الأحزاب اللبنانية الرئيسية، ومن الفصائل الفلسطينية المنضوية في إطاري منظمة التحرير الفلسطينية وتحالف القوى الوطنية الفلسطينية، اجتماعا لهما ظهر أمس، في قاعة العقد في السراي الحكومي، بدعوة من رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني د. حسن منيمنة وعرض خلاله المجتمعون مخاطر «صفقة القرن» على القضية الفلسطينية والدول المضيفة، وكيفية تحصين الموقف المشترك الرافض لكل المشاريع الهادفة الى توطين اللاجئين الفلسطينيين وتصفية القضية الفلسطينية.

استهل رئيس اللجنة الاجتماع، مشيرا إلى أنّه «يُعقد بعد اعلان الإدارة الأميركية بكل صراحة عن طروحات ما يسمى بـ«صفقة القرن» التي تطلق مرحلة نوعية تحمل أشد المخاطر ليس على الشعب والقضية الفلسطينية فحسب، بل على سائر دول وكيانات المنطقة العربية»، ومؤكدا أن «هذا الاجتماع يعقد تحت مظلة الحكومة اللبنانية ليؤكد مجددا على الرفض القاطع لبنانيا وفلسطينيا لكل هذه الطروحات، وعلى ضرورة التوصل الى خطة عمل عملانية مشتركة ابعد من التضامن الكلامي تحدد أطراً واضحة لاستراتيجة مواجهة فعلية للمحاولات الاميركية والاسرائيلية دفاعاً عن حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة على ترابه الوطني المحتل، وعن حق دول المنطقة العربية في صيانة مجتمعاتها وكياناتها في مواجهة «حق القوة» الذي طالما مارسته اسرائيل منذ قيامها».

ثم أعلن منيمنة البيان المشترك بين المجموعتين وأكد فيه المشاركون ما يلي:

١-الرفض القاطع لما اصطُلح على تسميته بـ «صفقة القرن»، وترى المجموعتان أنه ليس سوى امتداد لوعد بلفور متجدّد.

٢-إن القضيّة الفلَسطينيّة هي قضيّة حقٍّ ستنتصر، ومسار عدل سيتحقق، مهما أوغل المعتدون في محاولة الالتفاف على شرعيّتها ومشروعيّتها.

٣-إن ما تضمّنته وثائق ما اصطُلح على تسميته بـ «صفقة القرن» من مقاربات ملتوية ملتبسة غير قانونية وغير أخلاقيّة تقوم على التبادلات العقارية والأوهام الاستثماريّة والمغريات التحفيزيّة، وهي تتعارض مع كافة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً في ما يُعنى بإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وحق اللاجئين الفلسطينيين غير القابل للتصرّف بالعودة إلى وطنهم، وإقامة دولتهم، وعاصمتها القدس.

٤-إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) تبقى الشاهد الأمميّ الحيّ على معاناة الشعب الفلسطيني ومأساته المستمرة منذ عام ١٩٤٨.

وبالاستناد الى ما سبق، يدعو المشاركون لبنانيّين وفلسطينيّين الى تحرّك متناسق على المستوى الدولي والفلسطيني واللبناني على المستوى الدولي لحشد دعم الأسرة الدولية من خلال الأمم المتحدة ومجلس الأمن وسائر المنظمات الدولية لإقرار حق الفلسطينيين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، ورفع عضوية دولة فلسطين إلى عضوية كاملة في الأمم المتحدة كما في هيئاتها وبرامجها كافة، واستمرار دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ، و التأكيد على دور الأمم المتحدة في إدارة أي مفاوضات سلام جديّة على أساس قرارات الشرعية الدولية.

سجال فلسطيني

وعقب اللقاء جرى سجال بين «منظمة التحرير» وحركة «حماس» و«أنصار الله» على خلفية عدم حضور الحركتين الأخيرتين للاجتماع في السراي الحكومي.

فقد استغربت قيادة فصائل المنظّمة «الضجيج والتشويش من قبل الإخوة في «أنصار الله» و«حركة حماس» على اللقاء، الذي عُقِدَ من أجل إصدار موقف من ما يسمى «صفقة القرن»، خاصة أنّ المنظمة كانت قد طلبت من الإخوة المذكورين أعلاه إحالة هذا القضية لاجتماع هيئة العمل الفلسطيني المشترك للبت بها».

□ وكان نائب المسؤول السياسي لحركة «حماس» في لبنان جهاد طه قد أكد أن «حماس علقت مشاركتها في لقاء «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني» بعد تجاهل تمثيل القوى الإسلامية وأنصار الله الذين هم جزء من «هيئة العمل الوطني الفلسطيني المشترك» ويحضرون لقاءاتها الدورية المركزية»،

□ بدورها، أصدرت حركة «أنصار الله» - المقاومة الإسلامية بياناً احتجّت فيه ما اعتبرته «استبعاداً للحركة عن حضور اجتماعات لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني رغم مطالبتنا بذلك عدة مرات».

قضائيات

القضاء ينتفض.. التشكيلات إلى وزيرة العدل بلا تدخلات سياسية وإستبعاد قضاة يثيرون «حساسيات»

سلكت التشكيلات القضائية طريقها الى وزيرة العدل ماري كلود نجم،للتوقيع عليها بعدما انجزها مجلس القضاء الأعلى وفق معايير جديدة فرضها رئيس المجلس سهيل عبود والنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات مكرسين الفصل بين السلطات وابعاد الاشباح السياسيين عن التدخل في كل اسم.

ولفتت مصادر مطلعة الى ان هذه التشكيلات موسعة و ستشمل نحو ٣٠٠ قاض من اصل ٥٥٠، تم إستبعاد نحو ٢٠ قاضيا أثيرت حولهم حساسيات، من بينهم مدعي عام جبل لبنان القاضية غادة عون ومدعي عام الجنوب القاضي رهيف رمضان.

ومتسلحاً بلا تدخلات سياسية في التشكيلات القضائية وعلى قاعدة لا تسييس للقضاء ولا دخل للسياسيين في عملي يعمل القاضي عبود الذي يترأس جلسات يومية ماراتونية تستمر طوال النهار وأيام الآحاد أحياناً لدراسة ملفات القضاة بحيث تتم دراسة ملف كل قاض على حدة وعلى ضوء الدراسة يتم تعيين القاضي المناسب في المكان المناسب.

اما التشكيلات فتتم للمرة الأولى في لبنان وفق آلية موضوعية اقرها مجلس القضاء الأعلى ترتكز على معايير ٤، أولاً اخلاقيات القاضي ومناقبيته، ثانياً كفاءة القاضي في العلم والأداء، ثالثاً انتاجية القاضي وعند التساوي بهذه المعايير الثلاثة يؤخذ بعامل رابع هو عامل الاقدمية، أي ان الاقدمية ليست المعيار الأوّل الذي يعتمد في التشكيلات القضائية الجديدة.

التشكيلات القضائية ستتطال تقريباً اكثر من نصف القضاة لا سيما في المراكز الأساسية، أي نحو ٣٠٠ قاض من أصل ٥٥٠ ولكن بسبب وجود نقص بعدد القضاة لنحوٍ ٥٠ مركزاً ستحصل دفعة جديدة من التشكيلات في تموز المقبل مع تخرج ٤٠ قاضياً جديداً.

وبحسب معلومات الـ«MTV» تمّ الحرص في التشكيلات القضائية على التخفيف من الانتدابات القضائية ما امكن لأن الغاءها غير ممكن نتيجة النقص بعدد القضاة لكن هذه المشكلة ستعالج في تموز المقبل مع تخرج ٤٠ قاضياً جديداً.

مصادر مطلعة على مجريات التشكيل تعلن أن التشكيلات القضائية ليست خاتمة لتطبيق الآلية الجديدة بمعنى ان كل من سيستلم مركزاً سيخضع للمراقبة الدائمة من قبل المجلس الأعلى للقضاء وفي حال وجود أي علامات استفهام على ادائه ستتخذ بحقه الإجراءات اللازمة علماً بأنه سبق هذه الخطوة تفعيل المجالس التأديبية ما أدى إلى ترك بعض القضاة وإلى استقالة عدد آخر منهم.

أحكام «العسكرية» بين البراءة والمؤبد في الإرهاب بينها «الملف المرتبط بتفجير السفارة الإيرانية» المزدوج

خاص - «اللواء»:

أعلنت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن حسين عبد الله وعضوية المستشارين العسكر والقاضي المدني، وبحضور ممثّل النيابة العامة العسكرية احكامها في بعض الملفات المتعلقة بجرائم الإرهاب، فقضت بسجن كل من مصطفى حسن الصفدي مُدّة ٧ سنوات في الاشغال الشاقة، والفلسطيني محمّد عفيف عبد الرحيم مُدّة ٤ سنوات، وبسجن الفلسطيني بهاء الدين محمود حجير مُدّة ٥ سنوات وبسجن حسن الصفدي والفلسطيني إبراهيم عفيف عبد الرحيم وزياد محمد النعاج في الاشغال المؤبدة لفرارهم وبتجريد المتهمين كلهم من الحقوق المدنية وذلك لانتمائهم إلى «داعش» ومحاولتهم الحصول على المتفجرات لإتمام الأعمال الإرهابية التي لم يكتمل تنفيذها لأسباب خارجة عن إرادتهم، وهو الملف المتصل بتفجير السفارة الإيرانية في بيروت وكانت الجلسة الأخيرة قبل لفظ الحكم مخصصة للمرافعة والاستماع إلى إفادات الشهود.

كما قضت المحكمة بحبس محمّد خالد حميّد مُدّة سنة لتحريضه الشبان على الالتحاق بتنظيمات ارهابية والذم والتحريض ضد رجال الدين وقوى الأمن والإدارات العامة وحيازة واستخدام الهاتف النقال داخل السجن، وبحبس السوري صائب عبد الكريم الحوراني مُدّة سنة وألزمته تقديم بندقية لانتمائه إلى تنظيمات إرهابية وتقديم المساعدات وتنفيذ المهمات اللوجستية لصالح الارهابيين ولحسابه الشخصي ولانتمائه في عرسال إلى كتائب الوليد ولخطفهم عسكريين ومدنيين وتخبئة دواعش وتهريبهم في سيارته في مخابئ سرية، وكان خطف من الدواعش في جرود عرسال يوم خطفوا العسكريون.

وبسجن الفلسطيني بهاء الدين محمود حجير المتهم بالانتماء إلى مجموعات مسلحة وبالتحريض للالتحاق بالارهابيين والقتال في سوريا ٥ سنوات في الاشغال الشاقة، وبسجن السوري عبد الرحمن رمضان الدافيق مُدّة ٧ سنوات وإلزامه بتقديم بندقية حربية لمبايعته «داعش» والقتال ضد الأميركيين في سوريا.

وحكمت هيئة المحكمة العسكرية الدائمة على السوريين خالد عبد الله زعبي مُدّة ٣ سنوات حبساً وتجريده من حقوقه المدنية والزامه تقديم بندقية و٣ أشهر حبساً للمتهم سليمان أحمد حسين مع غرامة قدرها ٤٠٠ ألف والزامه تقديم بندقية وبرأت كلاً من محمّد أنس عامر الزعبي وأحمد خالد جلخ واسامة محمّد الحسين من تهمة الانتماء إلى مجموعات إرهابية تابعة لجند الشام في سوريا ومن المشاركة في الأعمال العسكرية والأمنية لصالح جند الشام.

وقضت هيئة المحكمة العسكرية الدائمة في ١٣ شباط ٢٠٢٠ بحبس اللبناني الاوسترالي روجيه ألفرد إيفا مُدّة سنة لتواصله عبر الواتس آب مع اسرائيليين يقيمون في إسرائيل والحكم قابل للنقض، كما قضت بفصل ملف السوري محمّد مصطفى المليص عن الملف الأساس الذي يحاكم فيه مواطنيه الثلاثة المتهمين بالانتماء إلى مجموعات إرهابية ومشاركتهم في تنفيذ أعمالها فقضت بسجن محمّد جهاد السحلي في الاشغال الشاقة مُدّة عشر سنوات مع غرامة قدرها مليون ليرة وألزمته تقديم بندقية وبسجن خالد محمد الغاوي مُدّة ٥ سنوات وتجريده من الحقوق المدنية والزامه تقديم بندقية وبحبس خير الله خالد زكريا مُدّة ٦ أشهر والزامه تقديم بندقية.

اما السوريون الآخرون الأربعة المتهمون بالانتماء إلى تنظيمات إرهابية ومساعدتها عسكرياً ولوجيستياً فقد برأت هيئة المحكمة منهم رامي عبد الرحيم عيون السود، وقضت بسجن زياد عبد الفتح الطويل وأنس محمّد تدوي في الاشغال الشاقة المؤبدة وجرّدتهما من حقوقهما المدنية وألزمت كلاً منهما تقديم بندقية حربية وإصدار مذكرة للقبض عليهما. وحكمت على الرابع تمام رياض تدمري المعرف عنه الشيخ أنوفه بالسجن مُدّة ٣ سنوات وتجريده من حقوقه المدنية وتغريمه مليون ليرة والزامه تقديم بندقية حربية.

وقضت في ملف آخر بحبس المتهم قصَيْ جمعة قرقور مدة سنة وإلزامه تقديم بندقية حربية لانتمائه إلى كتيبة شهداء القسطل المرتبطة بتنظيم جبهة النصرة الارهابي وتجهيز عبوات ناسفة وتفخيخ سيّارات في سوريا ولبنان، واستهداف مراكز الجيش اللبناني.

اشتباكات بإشكال عائلي والعثور على فتاة مفقودة وجرحى بانقلاب سيارة

سُمِعَتْ أصوات إطلاق نار كثيف وقذائف صاروخية في أحياء بعلبك، إثر إشكال فردي بين عائلتين، تطور الى اشتباكات متبادلة.

في سياق آخر، عثرت الأجهزة الأمنية على الفتاة خلود موسى البالغة ١٣ عاما التي غادرت منزل ذويها منذ الاحد الماضي، في صيدا قرب البحر، وهي بصحة جيدة، وذلك بعد متابعة بحث وتحر عنها. وتم اعتقال أحد الأشخاص المشتبه فيه. وفتحت الاجهزة الامنية تحقيقا بالحادث.

وعلى أوتوستراد جبيل مقابل مجمع بيبلوس بالاس، سقط جرحى في انقلاب سيارة وشهد المسلك الغربي للاوتوستراد زحمة سير خانقة. وعملت عناصر الصليب الاحمر الى نقل الجرحى الى مستشفى سيدة المعونات الجامعي.

جريحان بحادث سير في صيدا

سقط جريحان هما (ر.ر. ٤٤ عاماً) و(س.أ. ٥٢ عاماً) بحادث سير وقع بين ٤ سيارات وبيك اب عند الكورنيش البحري مقابل مدرسة المقاصد في صيدا مساء أمس.

وتم نقلهما عبر فوج الإنقاذ الشعبي في مؤسسة معروف سعد إلى مستشفى الراعي جنوب صيدا للمعالجة.

وحضرت القوى الامنية وفتحت تحقيقا بالحادث.

حصيلة تصادم السيّارات الأربع جريحان في صيدا

ضبط شاحنة خضار مهرّبة من سوريا وحجز موجودات مستودع ببضائع مخالفة

تمكّنت قوة من المديرية العامة للجمارك ضابطة صيدا، من مفرزة البلدة والتبليغات من توقيف شاحنة نوع (بيك آب) محمّلة بكمية كبيرة من الخضار السوري المهرب، تم اقتياده الى المفرزة لاجراء المقتضى القانوني اللازم.

كما دهمت قوّة من ضابطة طرابلس - شعبة المكافحة البرية مستودعا في اسواق المدينة وحجزت كامل موجوداته من البضائع المهربة واقتادتها مع المخالف الى المركز لاجراء اللازم القانوني بحقها، وذلك على أثر ورود شكوى من أحد المواطنين إلى غرفة عمليات المديرية العامة للجمارك عن قيام احد الأشخاص من التابعية السورية ببيع بالجملة كميات من التوابل والبهارات المهربة داخل المستودع.

جريح بإطلاق نار أمام المطار

سقَط جريحٌ، إثر إشكال أمام مدخل مطار رفيق الحريري الدولي بين سائقي أجرة، مساء امس، تخلّله إطلاق نار. ونُقِل الجريح إلى مستشفى الرسول الأعظم.

بلديات

ترزيان ينتقد تشكيل لجان غير ميثاقية في بلدية بيروت عشية ذكرى اغتيال رفيق الحريري

طالب النائب هاكوب ترزيان في بيان، «رئيس مجلس بلدية بيروت جمال عيتاني بتصحيح مسار المجلس وجلساته»، مذكرا إياه بـ«أن القبطان الحقيقي هو من يقود السفينة بشكل صحيح وسليم خلال العواصف، ويتحدى كل شيء».

وقال: «صحيح أنني كنت قد اتخذت قرارا بعدم التعليق على أي موضوع يرتبط بمجلس بلدية بيروت، لكن لفتني خبر ورد في إحدى الصحف في ١٤ شباط الحالي، حمل عنوان: مجلس بلدية بيروت شكل لجانه».

وأضاف: «الغريب أن أحدا من زملائي في مجلس النواب لم يعلق على هذا الأمر، ولا حتى عراب مجلس بلدية بيروت الرئيس سعد الحريري. والغريب أيضا أن لمجلس بلدية بيروت لجانا أصلا، وهي موجودة، وكان الأجدى أن يكون عنوان الخبر: مجلس بلدية بيروت أعاد تشكيل لجانه».

وتابع: «الجميع يعلم بأنني من المؤمنين بأهمية المداورة في المهام الوظيفية، لكن ما قرأته فاجأني جدا، إذ أن تشكيل اللجان تم بحضور ١٢ عضوا لا ١٣، رغم أن الجلسة بالطبع تبقى قانونية ضمن قانون البلديات، المادة ٣٤».

وأردف: «أما اللجوء إلى هذه المادة فمؤشر إلى وجود خلل ما يعتري المجلس لطالما حذرت منه، وكنت قد توجهت إلى رئيسه جمال عيتاني مباشرة بأن اللجوء إلى هذه المادة هو دليل ضعف لا قوة، وهذا بالشكل. أما في المضمون فإن تشكيل اللجان في جلسة فاقدة للميثاقية، عشية ذكرى اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، امر غير مقبول، وكذلك الأمر بالنسبة إلى عدم اكتمال النصاب في اجتماعات المجلس وإعادة تشكيل اللجان من دون اعتماد الميثاقية ايضا غير مقبول».

طوافة للجيش تصطدم بحبل فولاذي في فاريا

أعلنت قيادة الجيش- مديرية التوجيه في بيان، عن أنّه «أثناء قيام طوافة تابعة للقوات الجوية بمهمة تدريبية في منطقة فاريا، إصطدمت بحبل فولاذي مخصص للأنشطة الرياضية (Tyrolienne) ما إضطر قائد الطوافة إلى الهبوط إضطرارياً ولم يتسبب الحادث بأي إصابات بشرية أو مادية».

دبوق يوضّح مشروع ترتيب منطقة الجمل - صور

صور - جمال خليل:

توضيحاً لكل ما يتم تداوله من تحريض لأصحاب الخيم في منطقة الجمل والتهجم على بلدية صور بعد بدء تنفيذ مشروع إعادة ترتيب شاطىء رأس الجمل، صدر عن رئيس بلدية صور المهندس حسن دبوق البيان التالي: «يندرج مشروع إعادة تأهيل منطقة الجمل الشاطئية السياحية ضمن مشاريع تطوير مدينة صور وإبراز وجهها السياحي المميز خاصة لجهة تأمين الشروط البيئية والصحية والجمالية وتأمين تواصل الشاطئ وفتحه أمام العموم مع التخلص من مشكلة تصريف مياه الحمامات والمطابخ مباشرة الى البحر، وذلك عبر تجميع هذه المياه وتوصيلها بالشبكة العامة».

أضاف: «يتضمن المشروع إزالة الخيم العشوائية الموجودة والتي يبلغ عددها ٨ خيم حالياً مع إعادة تركيزها في القسم الداخلي للمنطقة وتحديد وفتح القسم الأول من الشاطئ للعموم.

يتضمن المشروع الجديد تأمين مساحة ٢٤م٢ لكل وحدة مخصصة للخدمات (مطبخ وحمامات) و٢٤م٢ أخرى كقاعة مغلقة للإستعمال خلال أيام السنة كلها، إضافة لتراس فوق سطح الماء (سلسول) في القسم المقابل بمساحة تصل الى حوالى ٨٥م. وستوضع هذه المنشآت بتصرف نفس شاغلي الخيم الحاليين لعدة سنوات بالاتفاق بينهم وبين البلدية، وذلك حفاظاً على مصدر رزقهم مع التركيز على فتح فرص عمل جديدة لشباب المدينة، وبذلك يتم الجمع بين المحافظة عليهم وعلى الملكية العامة وحق المواطن في استعمالها عبر تحرير القسم الأول وتأمين استمرارية تواصل الشاطئ».

وختم: «ان هذا المشروع يندرج ضمن استعادة الشواطئ وإنقاذ النظام الإيكولوجي للمنطقة علماً أن هذه المنطقة غنية بالسلاحف المقيمة من الأنواع المهددة إضافة للكائنات البحرية الأخرى بالإنقراض. إن أصوات النشاز والتي تصدر هنا وهناك إنما تهدف إلى الإمعان في تشويه حقائق والإصرار بالإبقاء على عشوائية المشهد دون تمكن أهالي المدينة والوطن بأكمله من الإستفادة من حقهم المشروع في هذا الشاطىء ويغلّب المصلحة الخاصة على المصلحة العمومية».

الخيم العشوائية الموجودة على شاطىء رأس الجمل في صور

الطفل حسين .. ينادي أهل الخير

لا تدعوا طفولة حسين تتدمّر

طرابلس - روعة الرفاعي:

شاهدته من بعيد، ولم أكن أسعى للاقتراب منه، بعدما شدتني ظروف عائلته، التي تعاطفت معها، ومع أوضاعها المأساوية داخل غرفة ترشح مياه الأمطار، وتحوّلها الى «شارع» تعيش فيه عائلة مؤلفة من أب وأم وأربعة أولاد، ومن ضمنهم الطفل حسين خالد نابلسي، إبن التسع سنوات، الذي كان يجلس على السرير بسبب عدم قدرته على السير، إلا أنه أبى إلا أن يرفع يده لإلقاء التحية على من يزوره في هذه الغرفة.

طلب الحديث والادلاء برأيه، فتوجهت نحوه، وإذ به يقول لي: «أريد أن أتكلم وأسجل صوتي»، فسألته: ما الذي تريد أن تقوله؟؟؟ أشار الى انه يريد إعطاء رأيه، قائلاً: «أريد أن أعيش لوحدي كونني لا أتحمل عجقة الأولاد (بالاشارة الى إخوته)، أحب أن أرتاح».

ولدى سؤاله عمّا يريد فعله مستقبلاً قال: «أريد أن أتزوج وأدرس الطب كي أصبح طبيب أسنان طبعاً بعدما أتمكن من السير. أحب أن أتوجه ٤الى الشارع وحدي كما إخوتي، لا أريد أن تحملني أمي كلما أردت الذهاب من البيت».

تجدر الاشارة الى ان الطفل حسين وُلِدَ مشلولاً، لكن خضع لعملية منذ مدة وهو يحتاج الى جلسات للعلاج الفيزيائي على مدى سنتين أو أكثر ويمكنه السير من بعدها، لكن وبسبب حالة والده، الذي يبيع القهوة، لم تتأمن كلفة الجلسات، التي ستتوزّع على ثلاث جلسات أسبوعياً بكلفة ٣٠ ألف ليرة عن كل جلسة، لكن «تعفّف» الأهل منع حسين من الحياة السليمة كون الوالد لا يمكنه التوجّه لأي جهة سياسية أو جمعيات بهدف تأمين المبلغ، فهل سيكون لظهور حسين عبر صفحات الاعلام دوراً بارزاً في تأمين «الكلفة» ويكون لندائه الصدى المسموع لدى فاعلي الخير؟؟؟!!.

منبر اللواء

«كلّكم راعٍ...» والسُنّة في لبنان بلا راعٍ في دولتهم!

في ظل انكشاف الأمور ما بعد ثورة ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) في لبنان، ننطلق في مقالنا هذا بهدف إماطة اللثام عن واحدة من أكبر الفضائح التهميشية بحق الأمة الإسلامية (السُنّة) في وزارة الإعلام اللبنانية ومعظم الوزارات الأخرى، حيث إذا ما قمنا بإحصاء الموظفين في تلك الوزارة من الطائفة المذكورة، يتبيّن لنا أن من بين نحو أكثر من خمسمئة موظف، يوجد فقط نحو ستين مسلماً سنيّاً يتوزّعون على مراكز الفئات الوظيفية من الثانية إلى الخامسة، في حين أن العدد الأكبر تتقاسمه الطائفتان الشيعية والمسيحية ثم الدرزية في مراكز الفئتين الثانية والثالثة (إدارة، سلطة ونفوذ)!

هذا التهميش الوظيفي ليس وليدَ اليوم بل يرقى إلى ثمانينيات القرن الماضي، حيث بدأ ينخر عظام الدولة عموماً ووزارة الإعلام خصوصاً (نموذج ينسحب على كل الإدارات العامة والمؤسسات العامة والمجالس والصناديق)، تهميش قد يكون متعمّداً أو مصادفة... بحيث «هجمت» معظم القيادات السياسية من مختلف الطوائف اللبنانية آنذاك وإلى اليوم في عملية ممنهجة ومدروسة في إدخال الموظفين من المستزلمين والمحسوبين على تلك الإدارات ومن بينها وزارة الإعلام، من دون أن يُحسب للمسلمين السنّة حصة في إطار التوازن الطائفي المعتمد في لبنان والمحصور فقط في وظائف الفئة الأولى فقط. قد يكون السبب في ذلك تقاعساً منهم والغالب هو عدم مساعدتهم ودعمهم بـ«واسطة وازنة وحرزانة» لدخول «جنّة» الدولة!

من هنا وإزاء التهميش الوظيفي المتراكم والحاصل منذ أكثر من أربعة عقود، صار واجباً على المعنيين من نواب، العمل على إيجاد نص تشريعي يصحّح هذا الخلل الوظيفي مستقبلاً، (قبل انتهاء مهلة منع التوظيف لمدة ثلاثة أعوام) بحيث يكون التوظيف أو التعاقد في «الإعلام» وغيرها من الوزارات والمؤسسات العامة مناصفة بين الطوائف، بدءاً من الفئة الخامسة صعوداً إلى الفئة الأولى التي كما ذكرنا آنفاً ينحصر فيها مبدأ التوازن الطائفي (٦ و ٦ مكرّر) فيما يغيب هذا المبدأ عن بقية الفئات الوظيفية الأخرى، وبطبيعة الحال مراعاة تعزيز مبدأ معيار الكفاءة والخبرة وغيرهما.

في وزارة الإعلام غبن وإجحاف واضح وجليّ بحق أبناء الأمة الإسلامية السُنيّة مثل بقية الوزارات الأخرى وهذا واقع مؤسف.

في لبنان جمعية تُسمّى «لابورا» (رئيسها الأب طوني خضرا) تهتم بأبناء الطائفة المارونية الكريمة وتُعنى بدعمهم وتشجيعهم على الانخراط في وظائف الدولة، من هنا وجَب على القائمين على الطائفة السُنيّة إيجاد مؤسسة مشابهة للغرض عينه، أقلّه بإشراف «دار الفتوى» المفترض أن تكون الحاضنة لأبنائها انطلاقاً من الحديث النبوي الشريف: «كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته...».

عندما يتساوى الموظفون في إدارات الدولة ومؤسساتها العامة، مهنياً وطائفياً وفي الحقوق والواجبات، نكون بدأنا بتحقيق العدل المطلوب وهو جزء مهم في إطار الإصلاح المنشود وأحد أهم الحقوق التي يُفترض بـ«الثورة» اللبنانية (الانتفاضة أو الحراك) المطالبة بها!

باسم عيتاني

المعالجة في تغيير بنيوي في السياسة والإقتصاد

يكثر الحديث عن الدين والطرق والمخططات لإيفاء هذا الدين بدفعه بأوقاته أو جدولته أو هيكلته،وفي تلك الحالات الثلاث يبقى الدين وكابوسه يقضان مضاجع المواطنين العاديين لسنين طويلة قادمة بدفعه الفوري او بتأجيله الذي سوف يرتبط بما يسمى بإصلاحات يكون الغرض منها كما سيفرض الدائنين وفاء دينهم إن عاجلا أو آجلا،بينما حل المشكل الأساس يبقى مغيبا طرحه بإصرار عنيد، فدفع الدين المؤجل سوف يعني زيادة الفائدة عليه والأكلاف على المواطنين الذين سوف يحملون أعباء هذا الدين وأكلافه لسنين طويلة نتيجة تراكم تلك الفوائد بزيادتها في تسوية موهومة وإلى الأبد في ظل نظام إقتصادي ريعي غير منتج يعتمد باستمرار على تدفق الأموال من الخارج والتي لم تعد موجودة وتبخرت نتيجة للتغيرات التي طرأت في العالم وفي المحيط وفي الداخل في ظل نظام سياسي طائفي وتحاصصي وفي ظل نظام إقتصادي ريعي غير منتج،لذلك فإن الخروج من أسر هذين النظامين السياسي والإقتصادي يكون بإحداث تغيير بنيوي يطالهما معا ليحل مكانهما نظاما ديموقراطيا في السياسة ونظاما إنتاجيا في الإقتصاد.

يتجلى العمل على المحافظة من قبل السلطة على النظام الإقتصادي القائم ليس باستعمال أدوات القمع البوليسية والعسكرية فقط بل يلعب هنا القضاء دوره كأحد أجهزة القمع الرئيسية أيضا التابع للمنظومة السياسية والإقتصادية بعدم المس بها والمساءلة عن مختلف الصفقات والسرقات التي تمت بمليارات الدولارات طوال السنوات الماضية وصولا إلى الإجراءات التي تتم اليوم بتهريب المليارات المتبقية لتحميل المودعين الصغار من موظفين ومغتربين وتجار صغار أعباء سداد الدين الآجل والعاجل،أما التغيير البنيوي المطلوب على الصعيد الإقتصادي فيتطلب التوجه الفوري ضمن خطة عمل متكاملة لتغيير بنية الإقتصاد من إقتصاد ريعي يعتمد على استجداء الأموال من الخارج بما يسمى بالسياحة وتحويلات المغتربين والقروض الميسرة وغير الميسرة، إلى اقتصاد منتج يقوم على الإنتاج الصناعي والزراعي الذي يؤمن وجود قاعدة حقيقية ثابتة واستقرارا إقتصاديا شاملا بإيجاد فرص عمل للملايين من الشابات والشباب وليس العمل على تكديس الموظفين بدوائر الدولة التي تزدحم بجيوش العاطلين غير المنتجين والذين يستنزفون المواطنين بالضرائب لتسديد معاشاتهم،أو إنتظار السائح العربي المستغني عن تلك الخدمات السياحية العالية الكلفة والتي بات يجدها بأسعار أرخص في العديد من البلدان، وهنا لا بد من قطاع السياحة من التوجه نحو الصناعة والزراعة بتحويل الأموال الموظفة في النشاطات السياحية لهذا الغرض ولهم في تحول مصانع السجاير في أميركا إلى صناعة السيارات وإلى صناعات أخرى بعد تصاعد الإعلانات عن أضرار التدخين وتكبدهم خسائر فادحة حين انخفضت مبيعاتهم وكثرت الغرامات عليهم،لذلك فإن دعم الصناعة والزراعة هما السبيل الوحيد للخروج من أزمة المديونية القاتلة التي سوف تتفاقم على مر السنين القادمة وبصورة أشد وطأة في ظل هذا النظام الطائفي التحاصصي الريعي المتفلت، ولا بد لي هنا أن أشير إلى الأكذوبة الكبرى التي شكلت ثقافة الشعب اللبناني وضللته ورمت به في حضن الأوهام من أن الترف لا يأتي من جمال الطبيعة وفلسفة الساقية والعرزال والتنور بل هي أمكنة للراحة والإستجمام بعد عناء العمل المنتج، ومن الثقافة المضللة أن بلدنا فقير بالمواد الأولية الصناعية وهذا محض كذب وافتراء فالكثير من البلدان الصناعية المتقدمة تفتقر إلى المواد الأولية لصناعتها كمثل «اليابان» وقد بات من المعروف أن الصناعة تتحول اليوم إلى الإبتكار،وما نسمعه كثيرا عن إبداعات لبنانيين في الخارج بإدارة مؤسسات صناعية ضخمة لهو خير دليل على القدرة بنهوض الصناعة في بلدنا،والمطلوب عندنا هو تغيير الثقافة بتغيير المناهج الدراسية في المدارس والجامعات وإبراز تعاليم جبران خليل جبران الذي يتغنون به ويخالفون ثقافته حيث يقول:«ويل لأمة تأكل مما لا تزرع،وتلبس مما لا تخيط» ولنترك فلسفة «ميشال شيحا» الداعية للتنور والساقية والصخرة المعلقة بالنجم والفينيقي المحب للسفر،هذا وإلا سوف نبقى ندفع الديون التي تستمر الطبقة المتسلطة الفاسدة اليوم وإلى أبد الآبدين متربعة على عرش فسادها ونظل ننحدر في بؤس فقرنا.

محمد صالح أبو الحمايل

للجيش دور في استعادة الأموال

أكثر من مئة يوم مرّة على ثروة ١٧ تشرين الأوّل المجيدة!

وماذا كانت النتيجة؟

اتهام الثوار بقطّاع طرق وزج الكثيرين منهم في السجون، لأنهم طالبوا بإنزال العقوبة بمن نهب خيرات البلد وقام بسياسات التجويع والافتقار.

ماذا فعل الثوار غير انهم طالبوا بالمساءلة والمحاسبة وبإجراء انتخابات نيابية مبكرة هي في صلب العمل الديموقراطي ولأن مشاركة في القرار تكون اصح إذا كانت في فترات انتخابية قصيرة المدة؟

أكثر من مئة يوم على ثورة ١٧ تشرين الأوّل ولم تضع الدولة يدها على سارق واحد من لصوص المال العام، بل لجأت إلى زج العسكر لمحاصرة المتظاهرين تحت شعارات وترتيبات تجعل من الدولة دولة سلطوية قمعية لا تريد ان تسمع ولا ان ترى ولا ان تبادر إلى حلول عملية لاستعادة الأموال المنهوبة التي ضربت الاقتصاد واكلت الأخضر واليابس من خيرات لبنان.

بعد هذا كلّه، وبعيداً عن الغوغائية والتلطي بالتلاعب بالقوانين وتسخير مواد الدستور، على قيادة الجيش التي هي الحامية لنظام الدولة ليظل قائماً ان تبادر وفوراً إلى اجراء اللازم لاستعادة الأموال المنهوبة وتحمي القضاء والقضاة لتحمل هذه المسؤولية الوطنية الأولى، خاصة بعدما تقاعس المسؤولون وغالبيتهم يشكك بثرواته، على استعادة هذه الأموال العامة التي هي أساس استمرار هذا النظام.

الجيش اللبناني بقيادته الحكيمة هو حامي الوطن والمواطنين في الخارج من الأعداء وفي الداخل من أعداء النظام من الفاسدين والسارقين ودعاة العفة والتمثيل على الشعب المقهور الذي منه هذا الجيش، وعلى هذا الأساس على المؤسسة العسكرية ان تلعب دورها بالضبط على ما يعنيهم الأمر لاستعادة الأموال المنهوبة والمهربة إلى خزينة الدولة!

مارون أسمر
رئيس رابطة طلاب العمل في لبنان

الآراء الواردة في المقالات تُعبّر عن مواقف أصحابها

اقتصاد

تكسير واجهات.. وعون اتصل بـ «جمعية المصارف»
بنك عودة: نفي قاطع للشائعات عن توقف السحوبات بالدولار

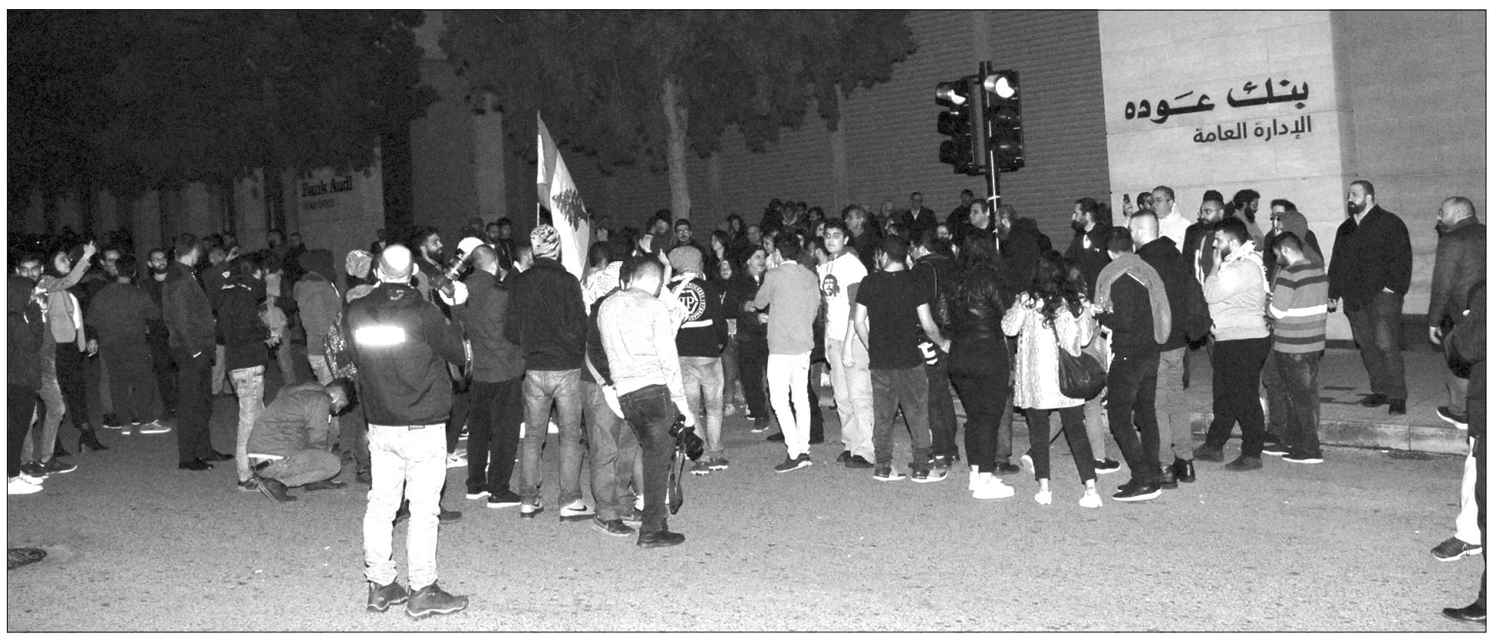

تجمع امام الإدارة العامة لبنك عودة

كان الحدث المصرفي البارز أمس موجة الإشاعات التي طالت بنك عودة في اخبار مختلفة بأن البنك توقف عن قبول السحوبات بالدولار، ترافقت مع عمليات تكسير لآليات الـATM في بعض فروع البنك ورش واجهاتها الزجاجية برذاذ الشعارات، فيما سارعت إدارة البنك أمس إلى نفي هذه الإشاعات في بيان صدر أمس جاء فيه: «نفى بنك عودة نفياً قاطعاً الخبر المتداول اليوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام، الذي يشيع أنّ السحوبات النقديّة بالدولار الأميركي لم تعد ممكنة، ويؤكّد أنّها لا تزال ضمن السقوف المعمول بها سابقاً».

وأمس اتصل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بالمسؤولين في جمعية المصارف للتأكيد على أهمية النفي ووضع حدّ للشائعات التي تطال القطاع المصرفي بوجه عام وتؤثر على الثقة العامة بوضع لبنان الائتماني والمالي.

تكسير وشعارات

وزير المال استقبل سفيري روسيا وألمانيا
فوشيه: لتعزيز استقلالية القضاء والرقابة

الوزير وزني خلال لقاء كوادر القطاع العام (تصوير: جمال الشمعة)

عرض وزير المالية د. غازي وزني الأوضاع العامة مع سفير روسيا في لبنان، Alexander Zasypkin، الذي أكّد على تضامن بلده مع الحكومة الجديدة في سعيها «لاتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة الأزمة المالية والاقتصادية بما ينقذ لبنان ويضمن استقراره».

كما اجتمع وزني بسفير المانيا في لبنان، George Berglin، وبحثا التعاون المشترك بين البلدين، لا سيما الدعم الذي تقدّمه المانيا على صعيد تحسين شبكات المياه والصرف الصحي في بعض مناطق جبل لبنان وبناء مدارس للتدريب المهني للشباب.

لقاءات الكوادر العليا

من جهة ثانية، أطلق وزير المال الدكتور غازي وزني وسفير فرنسا برونو فوشيه امس في معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي برنامج «لقاءات الكوادر العليا في القطاع العام: القيادة في زمن الأزمات»، التي يوفرها المعهد بالشراكة مع المدرسة الوطنية الفرنسية للإدارة وبدعم من السفارة الفرنسية في لبنان، ويشارك فيها ٢٢ من قياديي القطاع العام اللبناني. بينهم مديرون عامون وقضاة ومسؤولون كبار في السلكين العسكري والأمني. وفيما اشاد وزني بوقوف فرنسا الثابت «إلى جانب لبنان في أزماته السياسيّة والماليّة»، شدّد فوشيه على أن أهم الإصلاحات التي يحتاج إليها لبنان راهنا «هي تعزيز استقلالية القضاء» وإقرار القانون الجديد للشراء العام، و«تعزيز استقلالية الهيئات الرقابية بهدف مكافحة الفساد»، معتبراً أن تنفيذ هذه الإصلاحات سيشكّل «إشارة واضحة إلى المواطنين اللبنانيين في ما يتعلق بإصلاح الدولة».

ولفت وزني إلى «التعاون المتميّز للمعهد مع فرنسا، إذ بعد أن أنشئ كمشروع فرنسي لبناني عام ١٩٩٦، أصبح اليوم شريكاً مميّزاً لأكثر من ٢١ مؤسسة فرنسية، من أبرزها المدرسة الوطنيّة للإدارة في فرنسا». ولاحظ أن «العلاقة بين المعهد والشركاء الفرنسيين علاقة ثقة غير تقليدية، استطاعت، عبر الحوار والتكامل، أن تنسج مشاريع مميزة رغم المحيط المعقدّ والصعب وظروف لبنان المتقلّبة».

فوشيه

أما السفير فوشيه، فأشاد «باستمرار المعهد في تنظيم برنامج لقاءات الكوادر العليا»، مذكراً بدور فرنسا في تأسيسه، ومعتبراً أنه «سرعان ما تحوّل مؤسسة مرجعية في مجال تدريب كبار الموظفين، وشريكاً ممتازاً وأهلاً للثقة لفرنسا وغيرها من الدول والمؤسسات الدولية».

وشدّد على أهمية إصلاح القضاء، مؤكداً أن فرنسا «ستولي انتباهاً خاصاً لإصلاح آليات التعيينات والتشكيلات القضائية إذ تشكل شرطاً لأية استقلالية فعلية للقضاء».

وإذ اشار من جهة ثانية إلى «أن الحكومة تعتزم أيضاً تعزيز الشفافية من خلال إصلاح في العمق لآليات الشراء العام»، وصف الإصلاح في هذا المجال بانه «أمر أساسي»، مذكّراً بأن «ثمة اقتراح قانون أمام مجلس النواب ساهم معهد باسل فليحان في إعداده وينبغي الآن إقراره سريعاً».

كومبارنو

أما مديرة العلاقات الخارجية في المدرسة الوطنية للإدارة في فرنسا ايزابيل كومبارنو، فأشارت في كلمتها إلى أن عدد اللبنانيين المتخرجين من المدرسة يبلغ ١٨٦، مذكّرةً بأن «التعاون الطويل الأمد مع معهد باسل فليحان يشكل حجز الزاوية في التعاون مع لبنان، إلى جانب التعاون مع وزارة الدولة لشؤون الإصلاح الإداري والمعهد الوطني للإدارة في لبنان».

بساط

وذكّرت رئيسة معهد باسل فليحان المالي والإقتصادي لمياء المبيّض بساط في كلمتها بتاريخ المعهد، مشدّدةً على دوره في الإصلاحات. واعتبرت أن «ما يواجهه لبنان باستمرار من أزمات يتطلب من الجميع العمل على مواجهة وضع هش غير مسبوق وتحديات متشابكة لا يمكن توقعها».

هل يحصل لبنان على «الترياق المالي» من استشارة صندوق النقد الدولي؟!

ذو الفقار قبيسي:

«الاستشارة التقنية» من صندوق النقد الدولي، كان من المفترض أن تحصل عليها الدولة من دراسة «ماكنزي» التي كلفت ١،٥ مليون دولار ولم تطبق منها حتى الآن أي مقترحات، واكتفى رئيس الحكومة بالاشارة اليها في البيان الوزاري دون أي تفاصيل عن كيفية وطبيعة الاستفادة منها، بينما كان يمكن الاستفادة مباشرة من خبرة لبنانية لدى وزير المالية السابق الدكتور جهاد أزعور الذي يمسك بملف لبنان بصفته مدير الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق، فضلا عن خبرته باقتصاد بلاده أكثر مما لدى باقي الخبراء «الدوليين» ممن قد يطرحون حلولا صعبة «تعجيزية» غريبة عن طبيعة اقتصاد لبنان ولا تحظى بقبول أكثرية الشعب اللبناني وخصوصاً الحراك الشعبي الذي رفض سلفاً أي سياسات اقتصادية دولية تمس الطبقات اللبنانية الفقيرة والمتوسطة.

المصداقية

يضاف مشكلة أخرى تتعلق بمدى خبرة أو مصداقية الصندوق في رسم المخططات الاقتصادية للدول النامية، ولا نقول ذلك اعتباطاً وعشواء، فكثيرا ما اقتصرت هذه المخططات على الدعوة الى زيادة النمو ودون أن تحقق النتائج المرجوة. ولا سيما عندما يتحدث الصندوق عن معدل نمو مرتفع بصورة عمومية، دون تفاصيل عن نوعية القطاعات التي حصل فيها هذا النمو، على غرار الجسم الذي ينمو في طرف محدد ودون أن يعني ذلك ان الجسم بات سليماً وفي عقل سليم. وحتى عندما يحدد الصندوق رقماً معيناً للنمو، هناك بالمقابل، من يشكك في كيفية احتساب الرقم وتركيبته والطريقة التي اعتمدت للوصول اليه، لا سيما في بلد مثل لبنان، الاحصاءات فيه حتى ولو اقتربت من الحقيقة، فانها لا تعبر عنها بشكل دقيق. مثلما حصل يوما في حزيران ٢٠٠٦ في تقرير للصندوق «تنبأ» بأن معدل نسبة الدين العام في لبنان الى الناتج المحلي سيرتفع عام ٢٠١٠ و٢٠١١ الى ٢١٠٪! وقد مضى على هذه «النبوّة» الدولية ١٤ عاما ولم تصل النسبة وحتى اليوم الى أكثر من ١٥٪ أو ١٦٠٪!!. كما توقع الصندوق يومها أيضاً بأن معدل الفائدة في لبنان سيرتفع في العام ٢٠١١ وحصل العكس، حيث هبط المعدل ذلك العام. وبغض النظر عما استجد يومها من عوامل ايجابية ساعدت على هبوط الفائدة، فان المفروض في التقارير الدولية أن تترك دائماً هوامش للتطورات والاحتمالات. لنصل أخيراً الى «بيت القصيد» في طلب الدولة مشورة من الصندوق حول اعادة هيكلة استحقاقات «اليوروبوندز» والترتيبات المحتملة، وهل سيقتصر الأمر على تسديد مستحقات الأطراف الأجنبية مع جدولة مستحقات الأطراف المحلية وفي طليعتها المصارف اللبنانية؟ أم أن اعادة الهيكلة ستكون سياسة مالية لدى كل الأطراف، وليس فقط استحقاق آذار ونيسان وحزيران هذا العام، وانما مجمل الاستحقاقات في مداها البعيد الى العام ٢٠٣٠!

ويضاف بالمناسبة انه سبق للدولة اللبنانية ان استشارت في الخمسينيات الخبير البلجيكي الدولي PAUL VAN ZEELAND وقال يومها بعد عناء طويل في البحث والاستقصاء: «لا أعرف كيف يعمل اقتصادكم، لكنه يعمل بفعالية وأنصح بالابقاء عليه كما هو» وهي عبارة استغلها أصحاب الاحتكارات الذين وصفوا يومها اقتصاد لبنان بـ«المعجزة الاقتصادية»!

الالتزامات على الدولة هل تشمل مصرف لبنان واحتياط الذهب؟

في هذا الوقت تجري المقارنة بين ظروف دول توقفت عن دفع سنداتها ولجأت الى اعادة الهيكلة، وظروف الدولة اللبنانية الحائرة الآن بين التسديد أو الهيكلة. والسؤال بداية: هل ان تلك الدول في حال التخلف عن التسديد، أعطت لدائنيها الحق بحجز ممتلكاتها في الخارج، كما هو حال لبنان الذي أقر مجلسه النيابي في العام ١٩٩٦ اتفاقية نصت على قبول الدولة اللبنانية بأن تتولى محاكم نيويورك أي مقاضاة من قبل حملة سنداتها في حال تخلفها عن التسديد، مع اعطائهم الحق في الحجز على أي ممتلكات عائدة للدولة اللبنانية في الخارج، بما في ذلك ممتلكات السفارات اللبنانية (باستثناء رواتب موظفي هذه السفارات كما في نص التعهد) أو أي طائرات لبنانية تحط في مطارات خارجية أو أي بضائع عائدة للدولة اللبنانية على أي سفينة في العالم؟

والسؤال الثاني: هل ان الدولة اللبنانية التي أصدرت سندات «اليوروبوندز» ووقعت اتفاقية التخلي عن سيادتها القانونية لمحاكم نيويورك هي ومصرف لبنان كيان قانوني واحد، بحيث في حال تخلف الدولة اللبنانية عن السداد، يحق للدائنين الحجز على مخزون الذهب العائد للبنك المركزي؟ أم ان الدولة والبنك كيانان قانونيان منفصلان بحيث لا يحق للدائنين الحجز الا فقط على ما يمتلكه الطرف المتخلف عن السداد أي الدولة اللبنانية، وفي هذه الحالة فان سندات «اليوروبوندز» الصادرة عن الدولة اللبنانية هي من مسؤوليتها وعلى عاتقها ولا تشمل تعهداتها والتزاماتها البنك المركزي ككيان قانوني منفصل ولا تطال أي ممتلكات للبنك في الخارج مثل مخزون الذهب في «فورت نوكس» في الولايات المتحدة أو أي عقارات أو مساهمات له في شركات (ولو انه هناك سابقة العام ٢٠٠١ عندما حجزت شركتا الخليوي «سيليس» و«ليبان سيل» على طائرة في تركيا للميدل ايست التي يملك مصرف لبنان الجزء الأكبر من أسهمها)؟

مع الاشارة الى أن الاحتياطيات الذهبية للبنك المركزي البالغة ٢٨٦ طن أو ١٠ ملايين و١١٦ ألف و٧٢ اونصة، تجمعت منذ المرة الأولى التي اشترى فيها لبنان الذهب عام ١٩٤٨ حوالى ١،٥ طن. وارتفعت الكمية بعدها على الوجه التالي:

تغيرات قيمة وكميات ذهب لبنان

العام	معدل سعر الأونصة – دولار	المجموع مليار دولار
١٩٩٧	٢٩٨	٢،٧
٢٠١١	٢٠٠٠	١٨،٣
٢٠١٤	١١٦٠	١١،٠
٢٠١٩	١٤٨٨	١٢،٠
٢٠٢٠	١٥٩٦	١٦،٠

علما أن مجلس النواب أصدر في العام ١٩٨٦ القانون رقم ٤٢ الذي نص على «منع التصرف بالموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان، بصورة استثنائية مهما كانت طبيعة التصرف وماهيته، سواء أكان بصورة مباشرة ام غير مباشرة». ولبنان هو بين الدول الـ٢٠ الأولى استحواذا على الذهب في العالم وهناك العديد من الدول التي تحتفظ بمخزونها الذهب أو الجزء الأكبر منه في الولايات المتحدة لأسباب أمنية، لا سيما لبنان الذي لديه نسبة عالية من المخاطر الأمنية.

«الاقتصاد» طلبت إحالة بلدية حارة حريك إلى النيابة العامة.. والبلدية تردّ

طلب وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمه الى وزارة الداخلية احالة بلدية حارة حريك الى المجلس التأديبي واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقها، وذلك بعد رفضها التعاون مع مراقبي وزارة الاقتصاد لمصادرة مولد كهربائي يمعن صاحبه في مخالفة القرار رقم ١/١٠٠/أ.ت، بعدما نظّم مراقبو حماية المستهلك محضر ضبط بحقه بسبب الشكاوى التي ترد من المواطنين، كما طلب من وزارتي الداخلية والعدل ابلاغه بالاجراءات المتخذة بهذا الخصوص، تمهيداً لمتابعة الموضوع. توضيح إضافي، وفي تطوّر لاحق أفاد بيان وزارة الاقتصاد انه بالنسبة لمصادرة المولد الكهربائي لصاحبه بسّام المقداد، «تبين ان المولد يقع ضمن النطاق الجغرافي لبلدية برج البراجنة».

وقد اتجهت الوزارة لمصادرة المولّد بالتنسيق مع بلدية برج البراجنة، فيما سارع صاحب المولد بتقديم تعهّد بتركيب العدادات والالتزام بالأسعار الرسمية المحددة باشراف من البلدية. وقرر الوزير نعمه اعطاءه مهلة محددة، ليتم بعدها مصادرة المولد في حال عدم الالتزام.

□ وليل أمس، ردّت بلدية حارة حريك، بأنها «كانت من أوائل البلديات التي تقدمت بشكاوى جزائية ضد أصحاب المولدات، أمّا بخصوص المولد موضوع الخبر فنشير بأنّه لم يرد كتاب خطي من وزارة الاقتصاد لمصادرة المولد وإنّما حضر المراقب وتداول بالموضوع مع رئيس البلدية شفهياً، ليتبيّن أنّ المولد المذكور ليس ضمن نطاق بلدية حارة حريك، وكان الأجدر بوزير الاقتصاد قبل إحالة البلدية إلى المجلس التأديبي التأكد من مراقبيه حول صحة المعلومات الواردة إليه لا سيّما وجود المولد خارج النطاق البلدي».

وزارة الصحة: الولادات على نفقة الأهل اليوم

أكدت وزارة الصحة ان كل الحجوزات على الولادات القيصرية في كافة المستشفيات والمسجلة على حساب الوزارة والتي يتبين انها مبرمجة مسبقاً لليوم باعتباره «تاريخاً إستثنائياً» ستكون على نفقة الأهل حصرا، ولن تتحمل وزارة الصحة أعباء هذه الولادات التي ستأتي في غير موعدها. وأوضحت الوزارة ان أعباء هذه الولادات تشكّل استنزافا اضافيا وكبيرا لموازنة الوزارة في هذه الظروف الدقيقة، علما انها في الكثير من الأحوال قد تعرّض الام والجنين لمضاعفات صحية.

«هيئة التحقيق» طلبت من المصارف الإفادة عن المبالغ والسحوبات المحوّلة للخارج

أعلنت هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان (مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب) أن «بعد طلب مساعدة قضائية من النائب العام التمييزي لمعرفة حجم الأموال المهرّبة التي تم تحويلها إلى سويسرا، قررنا الطلب من المصارف الإفادة عن حجم المبالغ وعدد الحسابات والعمليات التي حوّلت إلى الخارج». وصدر عن الهيئة: «نظراً إلى ما تم تداوله في الفترة الاخيرة عن الاموال التي حولت من المصارف إلى خارج لبنان، توضح هيئة التحقيق الخاصة (مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب) ما يأتي: بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢ تلقت هيئة التحقيق الخاصة طلب مساعدة قضائية من النائب العام التمييزي يطلب فيه إجراء اللازم لمخاطبة FIU سويسرا لمعرفة حجم الأموال التي تم تحويلها منذ ٢٠١٩/١٠/١٧، والافادة عما إذا كان مصدر الاموال مشبوهاً أم لا.

وبناءً عليه، عقدت الهيئة اجتماعاً بتاريخ ٢٠٢٠/١/٩ وقررت الطلب الى جميع المصارف العاملة في لبنان إعادة دراسة الحسابات المفتوحة لاشخاص معرّضين سياسياً والتي جرت عليها تحاويل الى خارج لبنان من تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧ لغاية ٢٠١٩/١٢/٣١، وتحديد مصدر الاموال المودعة فيها وإفادة الهيئة في حال وجود أي شبهة على الحسابات.

وبعد ورود أجوبة المصارف، قررت الهيئة بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٦ الطلب من المصارف المعنية الافادة خلال مهلة اسبوع من تاريخ تبلغها القرار، عن حجم المبالغ وعدد الحسابات والعمليات التي حولت الى الخارج.

وهذا الموضوع قيد المتابعة من قبل وحدة المدققين والمحققين لدى الهيئة التي تقوم بتقييم وتحليل المعلومات المتوفرة وفقاً للمعايير والاصول المعتمدة وبعد استكمال اعمال التدقيق والتحليل التي تجري بشكل حثيث وبالدقة المطلوبة. وترفع «الهيئة» وفقاً لاحكام القانون رقم ٢٠١٥/٤٤ (مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب) نتائج التحقيقات التي توصلت اليها الى النائب العام التمييزي لاتخاذ الإجراءات المناسبة».

زيارة للفاو ووفد كندي لتعاونيات نسائية

نظّمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في لبنان (الفاو) جولة ميدانية أمس في دير الأحمر هدفها لقاء أعضاء التعاونيات والمجموعات النسائية في دير الأحمر والمناطق المجاورة. وشارك في الجولة ممثل الفاو في لبنان د. موريس سعادة، ود. أكرم وهبي، رئيس مصلحة زراعة بعلبك – الهرمل، ووفد من حكومة كندا، وفريقا وزارة الزراعة والفاو. وكانت الزيارة مناسبة للقاء أعضاء مختلف التعاونيات والمجموعات النسائية من دير الأحمر في مركز الجمعية النسائية في دير الأحمر والاستماع إلى تطلعاتهم وآمالهم وتوقعاتهم من مشروع الفاو «دعم التعاونيات والجمعيات النسائية في قطاع الأغذية والزراعة في لبنان» المعروف بمشروع «رائدات الريف» والمموّل من حكومة كندا، والذي يشاركون فيه، وتعدّ هذه الجولة الأولى من نوعها ضمن إطار هذا المشروع الذي يستكمل نشاطاته خلال العام ٢٠٢٠ في العمل مع تعاونيات وجمعيات نسائية في مختلف مناطق لبنان.

تراجع ٢٥٪ في الجباية
تقسيط اشتراكات المياه

أعلن المدير العام لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان المهندس جان جبران أن المؤسسة عمدت إلى اتخاذ جملة من الإجراءات تتلخص بإمكان تقسيم الرسم السنوي إلى ٤ أقساط، وتقسيط الذمم، وإقرار مجانية نقل الإسم، وتخفيض الإشتراك الأول بنسبة ٦٠٪، والموافقة على دفع بدل الإشتراك في الدائرة بدلا من الحاجة للإنتقال إلى المركز الرئيسي للمؤسسة في بدارو.

وكشف أن الجباية تراجعت بنسبة ٢٥٪ عن السنة الماضية، مضيفا أن المؤسسة تعيش على الجباية ولا تحصل على أي دعم من الدولة أو من مانحين خارجيين، وهي تعتمد على هذه الجباية لدفع الرواتب وإصلاح الشبكات وإنشاء المحطات والآبار وغير ذلك من أعمال ومشاريع. أما إذا استمرّ التراجع فسيتم إلغاء وتأجيل عدد من المشاريع لتمكين المؤسسة من الصمود، خصوصًا أن ما يهم الإدارة في الوقت الراهن هو المحافظة على رواتب الموظفين والمستخدمين والعمال. وأمل جبران أن لا تضطر المؤسسة في مرحلة لاحقة إلى اتخاذ قرار بالمس بالرواتب ولو بنسبة بسيطة. وقال: إن المؤسسة تضم أكثر من ١٤٠٠ موظف وعامل ومستخدم، ما يعني أن حوالى ١٥٠٠٠ لبناني يعتاشون منها.

ما هو لغز انقطاع الغاز من عكار وتوافره في كل المناطق اللبنانية

زحمة غاز في عكار

عكار - حسام الحسن

قام عدد من المواطنين صباح امس الاربعاء بقطع الطريق الدولية عند مستديرة العبدة بجرات الغاز وذلك بسبب عدم وجود مادة الغاز في المنطقة بالرغم من توفرها بشكل طبيعي كل المناطق اللبنانية.

وشهدت عكار زحمة على محطات الوقود التي تبيع الغاز في فترة ما قبل الظهر، وتم إغلاق هذه المحطات بحجة نفاد الغاز منها، رغم تجوال صهاريجها في السوق السوداء بين القرى وعلى الحدود اللبنانية السورية بأسعار هستيرية ومختلفة عما هو بالمحطة، علماً أن محطة وحيدة في بلدة مشحا بقيت تستقبل المواطنين دون أن ينفد لديها المخزون مع التقيد بتسعيرة وزارة الطاقة.

فهل يكمن سر وراء انقطاع الغاز في اليومين السابقين وحتى هذه اللحظة من محافظة عكار؟ أم أن الأمر على صعيد كل الاراضي اللبنانية؟ خصوصاً أن تداعيات ذلك كبيرة على المواطن العكاري وخصوصاً في هذا الطقس الشديد البرودة والصقيع مع استخدام المدفأة التي تعمل على الغاز..

وحسب مصادر مطلعة خاصة لـ«اللواء» ان هناك محاولة لبيع هذه المادة باسعار مخالفة للسعر الرسمي، حيث سجل في الايام الماضية وفي نصف فصل الشتاء فقدان لمادة المازوت في عكار بشكل ملحوظ لمدة تجاوزت الاسبوعين ثم عادت الى المحطات بسعر غير رسمي بزيادة الف او الفي ليرة لبنانية على سعر تنكة المازوت.

وبالتالي فان فقدان مادة الغاز في عكار هي خطة من قبل التجار لرفع سعر هذه المادة وعدم التقيد بالسعر الرسمي.

شقير بحث التراجع في القطاع السياحي

التقى رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير وفداً من نقابة أصحاب مكاتب السياحة والسفر برئاسة جان عبود، وتم البحث في أوضاع القطاع جراء التراجع الكبير في حجم الأعمال والضغوط التي تتعرّض لها مكاتب السياحة والسفر. واعتبر أن «ما نمرّ به اليوم من أزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة تضع الجميع من دون استثناء على حافة الانهيار»، وقال «هذا الوضع المستجد والصعب جداً، يتطلب من الجميع أقصى درجات التعاون والتضامن، وتقديم التسهيلات ضمن الإمكانات المتاحة للمساهمة في تقوية صمود قطاعاتنا الاقتصادية والحفاظ على موظفينا وعمالنا».

وعرض عبود، المشكلات التي يتعرّض لها القطاع والمتمثلة بتراجع المبيعات بشكل عام بحوالي ٥٠٪ ولدى مكاتب السياحة والسفر بحوالي ٩٠ في المئة، فضلاً عن عدم القدرة على تحويل المبالغ المستحقة لمنظمة الطيران الدولية (أياتا) الى الخارج. وأشار إلى أزمة تهدّد استمرار وجود مكاتب السياحة والسفر وتتمثل بالزام مكاتب السياحة والسفر ببيع البطاقات بالدولار في حين تقوم الشركة الوطنية وباقي شركات الطيران الأجنبية الموجودة في لبنان ببيع البطاقات بالليرة اللبنانية وبالسعر الرسمي للدولار، مطالباً في هذا الإطار بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في السوق اللبنانية.

الكهرباء: عزل خطين للصيانة

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان عن عزل خطي زهراني – نبطية وصور– نبطية (٦٦ ك.ف.) من ٢٠ ولغاية ٢٣ الجاري ضمنا، من الساعة ٨ صباحا حتى ٤ بعد الظهر، وذلك لتنفيذ أعمال صيانة ضرورية على هذين الخطين. وسوف تنقطع التغذية طوال فترة العزل المذكورة أعلاه عن تلك المناطق التي تتغذى من محطة النبطية الرئيسية.

تفعيل الشراكة بين وزارة السياحة وغرفة طرابلس والشمال

إلتقى رئيس غرفة طرابلس والشمال توفيق دبوسي، وفداً من وزارة السياحة، ضم أنطوان عاصي رئيس مصلحة الإنماء السياحي، رشا أبو علاوي رئيس دائرة الإستقبال، منال أيوبي رئيس مكتب طرابلس للإستعلامات، ريم تيزاني مضيفة ومحمد رابعة إختصاصي تكنولوجيا معلومات، وتم البحث بالخطوات العملية التي من شأنها إعطاء قوة دفع لإتفاقية الشراكة الموقعة بين وزارة السياحة وغرفة طرابلس والشمال ووضعها موضع التنفيذ بهدف جذب الإستثمارات بإتجاه القطاع السياحي اللبناني، كما تم الإتفاق على أن تكون الخطوة الأولى من طرابلس الكبرى الغنية بالمراكز التاريخية والمعالم الأثرية ومن خلال «الركن الذكي للسياحة الرقمية» المعتمد في غرفة طرابلس.

مؤتمر صحافي للكتلة الوطنية عن سندات «اليوروبوندز»

دعت «الكتلة الوطنية» إلى مؤتمر صحافي اليوم الساعة ١٠،٠٠ صباحاً تستعرض خلاله «الاسباب الموجبة لعدم دفع «اليوروبوندز» وإعادة هيكلة الدين العام والمسؤولية عن الأزمة الحالية»، بحضور ممثلين عن الحزب الشيوعي اللبناني و«بيروت مدينتي» و«المرصد الشعبي»، و«تحالف وطني» و«عامية ١٧ تشرين»، و«مجموعة القنطاري»، و«لبنان عن جديد»، وذلك في مقر «الكتلة الوطنية» الرئيسي في الجميزة (شارع غورو ١٠٠ متر بعد مخفر الدرك).

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

تربية

مجذوب بحث مشاريع البناء والترميم بين هيئة الإغاثة والوزارة

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي الدكتور طارق مجذوب مع الامين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير، وتناول البحث المشاريع المشتركة بين الوزارة والهيئة، خصوصا لجهة التنسيق في ما يخص المنشآت التربوية وما تحتاجه من ترميمات.

واطلع الوزير مجذوب من رئيس الهيئة على المشاريع العديدة التي تقوم بتنفيذها راهنا والتي تتعلق بالترميم والبناء في المناطق اللبنانية كافة، وتشمل مباني مدرسية أو مباني عائدة لمؤسسات أخرى صحية واجتماعية يمكن أن يستفيد منها تلامذة المدارس والمعاهد المهنية الرسمية في المناطق، وتطرّق البحث الى الأولويات والمشاريع المقبلة نظرا لحاجات المناطق.

وعبّر الوزير عن تقديره لعمل الهيئة العليا للإغاثة ونشاطها التنموي، خصوصا في الأزمات الطبيعية وانعكاسها على المواطنين، والإستعداد للتخفيف من معاناتهم في الكوارث والملمات.

وزير التربية مستقبلاً اللواء خير

رابطة «الأساسي» تدعو هيئة التنسيق للاجتماع واتخاذ موقف من إذلال المصارف للمواطنين

دعت الهيئة الإدارية لرابطة معلمي التعليم الاساسي الرسمي في لبنان هيئة التنسيق النقابية إلى الإجتماع في أسرع وقت ممكن وإتخاذ الموقف المناسب، رفضاً لاذلال المواطنين والمعلمين من قبل المصارف.

وعقدت الهيئة إجتماعاً في مركزها في بيروت وأصدرت البيان التالي :لا شك أن الضائقة الإقتصادية والأوضاع المعيشية دفعت بالمواطنين إلى النزول إلى الشارع وإعلان رفضهم السياسات التجويعية التي أدت إلى الفقر والهجرة .

واليوم وبعد أن أستفحل الغلاء وتآكلت الرواتب بنسبة ٤٠٪ إن لجهة ارتفاع سعر الصرف أو لجهة غلاء الأسعار، تتطلع رابطة المعلمين إلى ضرورة أن تتخذ الحكومة بعد أن نالت الثقة المطلوبة، الإجراءات السريعة والفعّالة لإستعادة القدرة الشرائية للمواطنين وتحذر من تضييع الوقت والتباطؤ في المعالجة.

إن الرابطة وفي ظل الأوضاع الإقتصادية ترفض مسبقًا الحلول والاقتراحات والوصفات التي يقدمها صندوق النقد الدولي لأنها لم تكن يومًا إلا سياسات تجويعية تؤدي إلى المزيد من الفقر والتهميش، وإلى الإنقضاض على المكتسبات التي تحققت بفعل التحركات النضالية على مدى سنوات طويلة.

إن الرابطة ترى أن مسؤولية المصرف المركزي في السياسات النقدية وهندساته المالية والإذعان لطلبات جمعية المصارف أدت إلى إذلال المعلمين والمواطنين عند سحب رواتبهم أو استعادة مدخراتهم ولذلك فإنها تدعو هيئة التنسيق النقابية إلى الإجتماع في أسرع وقت ممكن وإتخاذ الموقف المناسب.

إن الرابطة والتي كان سبب وجودها الدفاع عن حقوق المعلمين تؤكد في مذكرة مطالبها التي سترفعها إلى معالي وزير التربية والتعليم العالي على حق المديرين في الحصول على بدل الادارة وهي قد تابعت ولا تزال تتابع هذا الملف، ضرورة حل مشكلة المتعاقدين بالدخول إلى الملاك وبالضمان الصحي وبدل النقل حاليًا، إصدار قانون مساواة الإجازة التعليمية بالإجازة الجامعية، توقيع عقود المستعان بهم، تعميم الضمان لجميع موظفي المكننة في المدارس، إعادة النظر في قرار حصص الإحتياط، كما تؤكد على أن تكون المناقلات قبل بدء العام الدراسي، وستطالب بحل مشكلة صناديق المدارس ومجالس الأهل وضرورة تغذيتها مطلع العام الدراسي.

أخيرًا تعاهد الرابطة الزملاء المعلمين أن تبقى صوتهم للحصول على حقوقهم والحفاظ على مكتسباتهم.

يوم الجامعات والأبواب المفتوحة في بلدية جبيل

الطلاب خلال جولتهم على أجنحة الجامعات

جبيل - نالسي جبرايل يونس:

استقبلت بلديّة جبيل - بيبلوس في مبناها تلامذة الثانويات من مدارس المنطقة كافّة، في اطار نشاط «الأبواب المفتوحة»، الذي تنظّمه الجامعات سنويّاً انطلاقاً من حرصها على التواصل البنّاء مع المدارس بغية مساعدة وتوجيه التلامذة على الاختصاصات كافة وحاجات سوق العمل، وكذلك الرد على تساؤلاتهم حول اختصاصات تتلاقى مع أحلامهم وطموحاتهم، وتصقل مهاراتهم ليتميزوا في فرص العمل التي سيحظون بها في المستقبل، او تلك التي تحدّد خياراتهم في استشراف مستقبلهم المهني.

وأوضح رئيس البلدية وسام زعرور أنّ «ابوابنا ستبقى دائماً مفتوحة امام كل النشاطات الطلابية التي تعنى بتحفيزهم على اكمال دراستهم واختيار الوظائف والمهن التي تتناسب مع شخصية كل فرد منهم ومع سوق العمل اللبناني»، ولفت زعرور الى ان البلدية «وقّعت بروتوكولات تعاون عدّة مع جامعات مختلفة في لبنان تقدّم بموجبه الجامعة منحاً الى أبناء المدينة بالاضافة الى تنظيم وتنسيق مشاريع ثقافية وتربوية بين الفريقين».

جهاز AED وتخريج متدرّبين عليه في صيدا

خلال الدورة

صيدا – ثريا حسن زعيتر:

رعى محافظ لبنان الجنوبي منصور ضو في مبادرة هي الأولى من نوعها في الجنوب دورة تدريبية نظمها المركز الدولي للتدريب وخدمات الامان ICTASS لـ١٥ موظفاً حول كيفية الانعاش القلبي الرئوي بواسطة جهاز الصدمات الكهربائية للقلب AED في قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وذلك ضمن إطار تعزيز قدرات أعضاء لجنة إدارة الكوارث والأزمات في المحافظة .

واختتمت الدورة بتوزيع شهادات المشاركة للمتدربين من قبل المحافظ ضو وفريق المركز الذي سلمه جهاز AED، وتمّ تثبيته في ما بعد على الحائط الخارجي لغرفة الطوارئ في المحافظة.

جامعات

□ ناقشت الزميلة وفاء كاظم حطيط أطروحة الدكتوراه تحت عنوان «الشخصية الفردية بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي: طلاب نهاية المرحلة الثانوية في بيروت أنموذجا»، في المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. ترأس لجنة المناقشة الدكتور طلال عتريسي اضافة إلى الدكتور علي رمال (مشرفًا)، الدكتور عماد بشير (قارئا)، الدكتورة وفاء أبو شقرا (قارئة)، الدكتور جورج كلاس (مناقشا)، الدكتور طلال عتريسي (معهد العلوم الاجتماعية (مناقشا).

وبعد مداولات اللجنة السرية حازت الطالبة وفاء حطيط على شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال بدرجة جيد جدا.

□ ضمن إطار فعاليات مبادرة «تخيل» - (Imagine ٢٠٢٠) وباشراف الدكتورة صبا علي الاستاذة المساعدة في الموسيقى في الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU) والمؤسسة والمديرة الفنية للمبادرة الفنية الرائدة، وبالتعاون مع كونسرفتوار وكلية اوبرلين، تحتفي الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU)وضمن احتفالية العالم هذا العام بالعيد ٢٥٠ للموسيقي بيتهوفن، في حفل موسيقي ابداعي عبر رباعيتي بيانو للودفيج فان بيتهوفن وخلفه يوهانس براهمز. الساعة السابعة مساء اليوم على خشبة مسرح آروين في حرم بيروت الجامعي.

□ أطلق «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) في لقاء إعلامي واسع إصدارَين جديدَين في سلسلة منشوراته: كتاب «تسريح الأبصار في ما يحتوي لبنان من الآثار»، والعدد ١١ من مجلة «مرايا التراث».

صمود... حتى آخر الأنفاس

(تتمة المنشور ص١)

إلى أوضاع مذهبية وطائفية مغرضة، كل جهة فيها تحفظ خط الرجعة ما بين الثورة-الإنتفاضة وأنين الشعب المكتوم والمظلوم، وبين التجمعات الحزبية والطائفية والمذهبية القديمة التي نشأت عليها وعلى أعمدتها، قيادات وزعامات، أطلق عليها الثوار جملة من النعوت والتوجهات وفي طليعتها: كلّن يعني كلّن... وهو شعار غاضب ورافض يحمل نكهة مطالب الإنقاذ والخلاص من دولة أضاعت معالمها ما بين دول المنطقة، واستطابت موقعا لها باتت ترفضه معظم شعوب العالم المتحضرة التي باتت لها أنظمتها وقوانينها ودساتيرها ونهجها الوطني العام المتجه نحو توحيد الجهود والمواقف والتوجهات في إطار يقاس فيه النجاح بمدى ما حققه لدى شعوبه من مواقع التوحد الوطني. وفي لبنان... لولا هذه الإنتفاضة التي حلّت في أرضنا ولدى شعبنا في أواخر العام الماضي، حلولا متجذرة وعميقة الوجود والأثر، لكان مجرد الأمل بالإنقاذ والخلاص من سحابات الموت التي باتت تعصف بأجوائنا، قد أصبح أثرا بعد عين، ولكانت المطالب الثورية التي طرأت تحولت إلى مطالب للهجرة من بلد مرّ عليه الأمل مرور الكرام، وحطت آماله وأحلامه في آفاق بعيدة، سبقه إليها آباؤه وأجداده وأسسوا من خلالها في بلاد الدنيا بأسرها، مثالات عديدة من النجاحات الكبرى في أكثر من مجال وميدان. يقال ذلك كله، ونحن في صلب المعمعة وفي صلب محاولات الإنقاذ من تراجع كاسح يطاول شعبا بأسره لم يسبق له أن عايش مثل هذه الحسابات القاتلة من اليأس والضياع.

ولكنه أمل قد حط لدينا في نهايات العام المنصرم، وهو سيبقى، لأن هذه الأيام القاسية لها أحكامها، وكلها أحكام شديدة القسوة، تدعو إلى الصمود... حتى آخر الأنفاس.

المحامي محمد أمين الداعوق

روتشيلد بين ٨ شركات عالمية

(تتمة المنشور ص١)

عدد من المصارف في بيروت، مع تجديد التأكيد على حق التظاهر ورفض الاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة، بالتزامن مع تراجع سعر صرف الدولار بعد اجراء قضائي قضى بإحالة صيارفة إلى القاضي المختص في بيروت، على خلفية ادعاء المدعي العام المالي عليهم بالتلاعب بالدولار، الأمر الذي يُسيء إلى المالية العامة والاستقرار النقدي، بحيث ارتفع العدد إلى ٣٥ مصرفياً في يومين.

توسيع المشاورات

وعشية وصول وفد صندوق النقد الدولي إلى لبنان خلال الساعات المقبلة، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر مالي ان لبنان «سيدعو ٨ شركات إلى تقديم عروض لاسداء المشورة المالية مع دراسته خيارات في شأن الدين».

وأشار المصدر إلى ان «هذه الدعوة لا تعني انه قرّر إعادة هيكلة الديون، لكنها تعني انه يدرس كل الخيارات».

لكن مصادر مطلعة في السراي أكدت لـ«اللواء» ان توجه الحكومة، بحسب آخر المعطيات والمعلومات المواكبة للموضوع تُشير إلى ان القرار سيكون بإعادة جدولة الدين، حسب خطة طوارئ انقاذية اقتصادية - مالية واضحة المعالم، يفترض ان تكون جاهزة قبل نهاية شباط.

وقالت ان الرئيس حسان دياب يعمل مع المسؤولين على اعداد هذا البرنامج الانقاذي الاقتصادي لكي يتم عرضه امام صندوق النقد، الذي سيمدد مشاوراته مع المسؤولين اللبنانيين من اليوم الخميس حتى الأحد المقبل، لكنه لن يقدم النصح للحكومة بل سيستعرض وضع الدين وإذا كان قابلاً للاستيعاب، علماً ان الاتصالات الأخيرة التي جرت تؤشر إلى ان قرار عدم الدفع يتقدّم على قرار الدفع باعتبار ان الدين أصبح غير قابل للاستيعاب ويجب اتخاذ تدابير لإعادة هيكليته.

وسجل على هذا الصعيد تطوّر تمثل بتشكيل الرئيس دياب لجنة لإدارة الأزمة المالية ولاعداد خطة النهوض برئاسته، وتضم إلى جانبه نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع زينة عكر، ووزراء المال والاقتصاد والعدل والصناعة والزراعة ومدير عام رئاسة الجمهورية انطوان شقير وأمين عام مجلس الوزراء القاضي محمود مكية.

وتنبثق عن لجنة إدارة الأزمة، أربع مجموعات تتولى درس أربع قضايا هي: القضايا النقدية المصرفية، القضايا المالية، الاقتصاد الكلي والاستثمار والنمو.

واوحى قرار إنشاء لجنة إدارة الأزمة والذي لم يُحدّد مهلة زمنية محددة لها ان الحكومة تعكف على اعداد هيكلة الدين للنهوض بالوضع الاقتصادي المتردي تشمل مجموعة خطوات وإجراءات إصلاحية صارمة على المستويات المالية والاقتصادية والمصرفية، بما يؤدي في النهاية إلى تخفيض العجز في الميزانية.

مجلس الوزراء

لم يحدد موعد الاجتماع المالي بانتظار وصول وفد صندوق النقد الدولي لكنه تردد انه قد يعقد بعيد جلسة مجلس الوزراء التي سيتطرق فيها الرئيس ميشال عون الى عدد من النقاط تتصل بالوضع المالي، ولم يعرف ما اذا كان مجلس الوزراء سيحدد التدابير التي طالب بها حاكم مصرف لبنان منعاً للاستنسابية في المصارف والتي توقشت الأسبوع الماضي في الاجتماع المالي، إلا ان المعلومات أكدت ان ملف الكهرباء سيطرح في الجلسة من باب لزوم وقف الهدر في موازنة الدولة.

واكتفى وزير الاشغال ميشال نجار لـ«اللواء» بأن مجلس الوزراء سيركز على معالجة موضوع سندات «اليوروبوند»، والأزمة المالية والنقدية، وان المناقشات ستستمر لاستطلاع آراء الخبراء اللبنانيين، ومن صندوق النقد والبنك الدوليين حول سبل المعالجة للوصول إلى الحل الأفضل والاقل ضرراً على لبنان، مع تفضيل إعادة جدولة الديون والاستحقاقات إذا امكن».

وبحسب المعلومات فإن التوجه الجديد لملف الكهرباء يختلف عن الخطة السابقة لجهة الاعتماد على الشركات الكبيرة لإنشاء معامل إنتاج تستغني عن البواخر، وان هناك عروضاً ستقدمها شركات فرنسية والمانية وأميركية.

اتعاب بـ٣٠ مليوناً

وخارج السياق، كتب المحرر الاقتصادي، ان موقع BLoomBerg قال أمس ان لبنان طلب من ثماني شركات عالمية تقديم استشارات بشأن سندات «اليوروبوندز» وان هذا الطلب حسب الموقع، لا يعني ان لبنان قد اختار نهائياً جدولة السندات أو تسديدها.

وذكر الموقع ان أسماء الشركات الاستشارية هي: MOELIS & COMPANY، ROTSCHILD & CO.، GUGGENHEIM PARTNERS، CITIBANK، LAZARD، JP MORGAN، PJT PARTNERS، AND HOULIHAN LOKEY.

وفي المعلومات المتداولة ان إحدى هذه الشركات الاستشارية طلبت اتعاباً بـ٣٠ مليون دولار!

وذكر الموقع ان السلطات اللبنانية تسعى للحصول على معلومات عن أسماء المصارف التي باعت في الأسواق العالمية بعض ما في حوزتها من «سندات يوروبوندز» التي انخفض سعر بعضها أمس إلى رقم قياسي (٥٧ سنت) لاستحقاق آذار ٢٠٠٩ بـ١,٢ مليار دولار.

الى ذلك افيد ان الرئيس عون لن يوقع على مشروع الموازنة لعدم تضمنها قطع حساب، ونقل في هذا السياق عن الرئيس برّي قوله انه عرض النواب للخطر من أجل إقرار الموازنة، وانه كان يفترض به وقف الموازنة قبل اقرارها في المجلس.

توازياً شددت مصادر سياسية لـ«اللواء» على انه كما أصبح معلوماً فإن رأي صندوق الدولي لا يلزم لبنان بتنفيذه، على اعتبار ان الدولة هي المسؤولة عن اتخاذ القرارات التي تراها مناسبة في هذا الإطار، لافتة إلى ان الدولة لن توفّر جهداً للوصول إلى القرار الصائب والمناسب لظروف لبنان بالنسبة لدفع سندات «اليوروبوند» أو عدمه.

غير ان الموقف الذي أعلنه الرئيس نبيه برّي خلال لقاء الأربعاء النيابي، عزّز التوجه الحكومي نحو الامتناع عن الدفع، حيث أكّد ان «اعادة هيكلة الدين هي الحل الأمثل»، مشدداً على معالجة قضية الكهرباء التي تسببت بنصف الدين العام.

وفي الشأن المالي والمصرفي قال من غير الجائز أن يدفع اللبنانيون ثمن الأزمة المالية الإقتصادية والمصرفية من خلال عملية إذلال وإقتصاص منظمة لودائعهم وجني أعمارهم، ومن خلال فلتان الأسعار على السلع الإستهلاكية والحياتية. مبدياً إرتياحه لتحرك القضاء لوضع يده على ملف الصيرفة والتلاعب بسعر صرف الدولار من ألف الى يائه.

واللافت انه لم يكد برّي ينهي كلامه حتى أعلنت مؤسّسة «تريد ويب» ان سندات لبنان المقومة بالدولار انخفضت إلى ٢٩ سنتاً بعد دعوته إلى إعادة هيكلة الديون.

بيع السندات وتحويل الأموال

يُشار إلى ان مسألة بيع مجموعة من المصارف اللبنانية حصتها من السندات إلى مجموعات استثمارية في الخارج، كانت موضع تداول بين الرئيس دياب ووفد من جمعية المصارف برئاسة رئيس الجمعية سليم صفير، الذي لم يشر إلى هذه النقطة، بل اكتفى بالاشارة إلى مسألة استحقاق «اليوروبوند»، مؤكداً بأنه إذا كانت الحكومة متجهة إلى جدولة الدين يجب ان تتم بشكل منظم، أي بالتفاوض مع حاملي سندات الدين، ولا سيما الصناديق الاستثمارية في الخارج والذين اظهروا حتى الآن جهوزية للتفاوض على هذا الأساس.

وأكد أن «هدف جمعية المصارف كان ولا يزال الحفاظ على حسن سير المرافق العامة كما الحفاظ على الودائع المؤتمنة عليها المصارف، وذكّر بأن «أي قرار في موضوع الـ «يوروبوندز» هو قرار تأخذه الحكومة حصراً بما تراه مناسباً للبنان».

وبالتوازي، حضرت مسألة تحويل الأموال إلى الخارج في لقاء الرئيس دياب مع المدعي العام التمييزي القاضي غسّان عويدات، الذي اطلعه على النتائج الأوّلية للتحقيق في تحويل الأموال إلى سويسرا اعتباراً من ١٧ تشرين أوّل ٢٠١٩.

وأفادت معلومات، انه تمّ البحث في إمكان التوسع في التحقيقات لتشمل التحويلات المالية إلى الخارج بحيث لا تقتصر على تلك المحولة إلى سويسرا، كما تم البحث أيضا في توسيع الفترة الزمنية التي حصلت خلالها تلك التحويلات.

على الخط عينه، أعلنت هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان (مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب) أنه «بعد طلب مساعدة قضائية من النائب العام التمييزي لمعرفة حجم الأموال المهرّبة التي تم تحويلها إلى سويسرا، قررت الطلب من المصارف الإفادة عن حجم المبالغ وعدد الحسابات والعمليات التي حوّلت إلى الخارج»، علماً أن الهيئة كانت طلبت الموضوع نفسه، من دون ان تتلقى أي جواب.

يذكر ان «التيار الوطني الحر» كان قد دعا إلى تحرك امام مصرف لبنان الخامسة من بعد ظهر اليوم، للمطالبة بمعرفة كامل الحقائق في ملف الاموال المهربة الى الخارج وبضرورة استردادها، علماً ان التجمع والانطلاق سيكونان من امام المقر العام للتيار في سن الفيل عند الرابعة بعد الظهر، وقد طلب التيار من المشاركين الالتزام برفع العلم اللبناني في شكل حصري.

هجوم على المصارف

وعلى خط أزمة الدولار وتفلت سعر صرفه في السوق، ادعى النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، على ١٧ صرافا في مناطق مختلفة من بيروت، بجرم مخالفة قانون الصيرفة، وأحال الملفات الى قاضي التحقيق الأول بالإنابة في بيروت جورج رزق.

تجدر الإشارة إلى ان الفرع الرئيسي لبنك «عودة» في منطقة باب ادريس في وسط بيروت، وكذلك فرع «فرنسبنك» تعرضا مساء أمس، لمحاولات تحطيم واجهات ماكينات الصرف الآلي، وكتابة عبارات ضد المصرفين، على أثر ورود معلومات على مواقع التواصل الاجتماعي تفيد بأن بنك «عودة» أوقف سحوباته النقدية بالدولار، لكن إدارة البنك أصدرت بياناً نفت فيه هذه المعلومات، وأكدت انها لا تزال ضمن السقوف المعمول بها سابقاً، فيما تدخلت قوى من الجيش ومنعت مجموعات من الحراك من التمادي في الاعتراض على المصرفين المذكورين.

وغرد الجيش لاحقا عبر «تويتر» مؤكدا انه منع متظاهرين من تكسير واجهات عدد من المصارف في بيروت، مجددا التأكيد على حق التظاهر ورفض الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة.

واتصل الرئيس ميشال عون بالمسؤولين عن جمعية المصارف للسؤال عن حقيقة الموضوع، داعياً الي وضع حدّ للشائعات التي تطاول القطاع المصرفي بشكل عام وتؤثر على الثقة العامة به.

الحريري

سياسياً، شدّد الرئيس سعد الحريري في دردشة مع الإعلاميين على هامش اجتماع المجلس المركزي لتيار «المستقبل» في حضور نواب الكتلة وأعضاء المكتبين السياسي والتنفيذي، على ان «ما يحصل في المصارف والهجوم على الحاكم رياض سلامة يدل على وجع النّاس، ولكن هناك فرقاء يستعملون الهجوم لتغيير أسباب الوصول إلى هنا». مشيراً إلى انه «لا يدافع عن المصارف، لكن علينا معرفة أساس المشكلة وأسبابها لنعالجها، ووضع اللوم عليهم فقط لا يكفي لحل المشكلة»، لافتا إلى انه «لا يتنصل من المسؤوليات، وحن أوّل فريق قال اننا كنا موجودين داخل الحكومات ونتحمل مسؤولياتنا».

اضاف: «يجب ان نكون صريحين قمنا باخطاء واي مرتكب نرفع الغطاء عنه».

وسأل: «لماذا اضطررنا ان نتحمل نصف الدين على الكهرباء؟ لأن المشكلة الأساس هنا في قطاع الكهرباء».

وعما قاله رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل عن عودة طويلة للحريري، قال: «اذاً هو يُقرّر أي متى ارجع يعني مثل ما قلت هو الرئيس الظل».

وكشف النائب محمّد الحجار الذي سيغادر إلى أبو ظبي خلال الساعات المقبلة، ان الحريري قدم في بداية الاجتماع مداخلة أكّد فيها على ان المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي من ثوابت التيار، مشدداً على وجوب الاستعداد للتعامل مع استحقاق المرحلة المقبلة، معتبراً ان ما كان يصح قبل ١٧ تشرين لم يعد ممكنا بعد هذا التاريخ، داعياً إلى الفصل بين تطورات الانتفاضة وبين المصير الذي انتهت إليه التسوية الرئاسية.

وقال ان السنوات الثلاث المقبلة لن تكون على صورة السنوات الثلاث التي انقضت، ونتطلع إلى التعاون مع أوسع الشرائح السياسية لاعداد قانون جديد الانتخابات على أساس اتفاق الطائف يمهد لانتخابات نيابية مبكرة.

موسكو وأنقرة تتبادلان

(تتمة المنشور ص١)

وأكد الرئيس التركي عزمه لشن عملية عسكرية في المنطقة، قائلا: «قمنا بكل الاستعدادات كي نتمكن من تنفيذ خططنا. ... نحن عازمون على جعل إدلب منطقة آمنة لتركيا ولكل المواطنين المحليين مهما كلف الثمن».

وبدأت قوات النظام السوري بدعم روسي في كانون الأول هجوما واسعا على مناطق في إدلب، التي تسيطر على محيطها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) وفصائل أخرى معارضة أقل نفوذا. وتركزت العمليات بداية على ريف إدلب الجنوبي ثم على ريف حلب الغربي المجاور.

وعززت تركيا مواقعها العسكرية في إدلب في الأسابيع الأخيرة، واشتبكت مع القوات السورية.

ودفع التصعيد منذ ذلك الحين بنحو ٩٠٠ ألف شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال، للفرار، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة في وقت سابق هذا الأسبوع. وتُعد موجة النزوح هذه الأكبر منذ بدء النزاع في آذار العام ٢٠١١.

ووجهت أنقرة إنذارات عدة لدمشق، وهددت بضرب قواتها «في كل مكان» في حال كررت اعتداءاتها على القوات التركية المنتشرة في إدلب.

من جهته قال الكرملين إن تنفيذ عملية عسكرية تركية ضد قوات الحكومة السورية في منطقة إدلب سيكون «أسوأ سيناريو».

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في تصريحات للصحفيين إن موسكو تعارض بشدة تنفيذ هذه العملية لكن روسيا وتركيا ستبقيان على تواصل لمحاولة منع تصاعد التوتر في إدلب أكثر.

ورفضت موسكو امس اقتراحا تركيا بوقف النار في إدلب.

من جهتها قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن الروس والأتراك يقتربون من نزاع عسكري في سوريا، في حين تحدث المبعوث الأممي إلى سوريا عن تصعيد وشيك جديد، داعيا إلى وقف فوري لإطلاق النار في إدلب.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جوناثان هوفمان للصحفيين امس إن الولايات المتحدة تعتقد أن روسيا وتركيا «قريبتان جدا» من صراع واسع النطاق في إدلب السورية، وتأمل أن تتمكنا من تجنبه. ودعا هوفمان المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوط إضافية على السلطات السورية لحملها على وقف هجومها على إدلب، ورفض القول ما إذا كانت الولايات المتحدة على اتصال بالأطراف المعنية في هذا الشأن.

في الأثناء، حذر المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون من تصعيد وشيك في إدلب، داعيا روسيا وتركيا إلى الإسهام في خفض التصعيد.

وقال المسؤول الأممي في إحاطة أمام مجلس الأمن «شاغلي الأول الآن هو المدنيون العالقون في إدلب ومناطق القتال في سوريا، والذين يشعرون بأن لا أحد يهتم بمعاناتهم.. الهجوم الجاري حاليا شمال غربي سوريا يقترب بشدة الآن من المناطق الشديدة الكثافة السكانية في إدلب وباب الهوى».

وطالب بيدرسون الأطراف المختلفة في سوريا باحترام حقوق الإنسان والقوانين الدولية حتى لو كانت تستهدف المجموعات الإرهابية، وقال إنه ينقل ذلك القلق إلى المسؤولين الروس والأتراك والإيرانيين.

وليلا، قال التلفزيون السوري إن الدفاعات الجوية السورية تصدت لأهداف معادية في محيط مدينة جبلة في اللاذقية.

ولم تتضح طبيعة الأهداف كما لم ترد تقارير حتى الآن عن أضرار مادية أو خسائر بشرية.

على صعيد آخر أعلنت السلطات السورية امس استئناف العمل في مطار حلب الدولي بعد توقف دام ثماني سنوات منذ سيطرة الفصائل المعارضة على الأحياء الشرقية لمدينة حلب.

وقد حطت الطائرة قادمة من دمشق في رحلة داخلية استغرقت ٤٠ دقيقة على متنها مسؤولون بينهم وزيرا النقل علي حمود والسياحة محمد مرتيني، فضلا عن فريق من الصحافيين بدعوة من وزارة الإعلام.

بعد يومين على إعلان الحكومة استئناف العمل في المطار بعد توقف دام ثماني سنوات، وصلت أول رحلة جوية مدنية ظهر امس إلى مطار حلب الدولي قادمة من دمشق.

وقال وزير النقل علي حمود إن السلطات تنتظر الحصول على موافقات لاستئناف رحلات الطيران الدولية مضيفا أن هناك خططا لإعادة فتح خط الطيران إلى القاهرة في الشهر المقبل.

ويأتي استئناف العمل في مطار حلب الدولي بعد أيام فقط على سيطرة الجيش السوري على محيط مدينة حلب وإبعاد الفصائل المعارضة عنها وضمان أمنها.

(أ ف ب-رويترز)

بومبيو في الرياض لتعزيز

(تتمة المنشور ص١)

وكان وزير الخارجية الأميركي قال ردا على صحافيين وهو في طريقه إلى المملكة العربية السعودية قادما من أديس أبابا إن الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي دون اتخاذ أي إجراء ردا على دعم إيران المستمر للهجمات على المواقع الأميركية في العراق مضيفا أنه لن يفصح عن حجم الرد أو نوعه.

وأضاف بومبيو: «لن أعلن أبدا ما نوع ردنا مقدما، لكننا ندرك أنه لا يمكن أن يصبح المسار العادي أن الإيرانيين من خلال قواتهم العميلة في العراق يعرضون حياة الأميركيين للخطر.. لا يمكن أن يكون هذا عادياً، لا يمكن أن يكون روتينياً».

وأوضح: «هناك، في النهاية، يجب أن تكون هناك محاسبة مرتبطة بتلك الهجمات الخطيرة للغاية».

لكن بومبيو أشار إلى إن واشنطن مستعدة لإجراء حوار مع إيران «في أي وقت» لكن على طهران أن تغير تصرفاتها بشكل «جوهري» وإن حملة الضغوط القصوى عليها ستستمر.

وأضاف «لسنا متعجلين، حملة الضغوط مستمرة. إنها ليست حملة ضغوط اقتصادية فقط... وإنما فرض عزلة من خلال الدبلوماسية أيضا». وفي وقت سابق، هاجم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مجموعة من الديمقراطيين، بسبب اجتماعهم السري مع وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف خلال مؤتمر أمني عُقد في نهاية الأسبوع في ألمانيا.

وقال بومبيو للصحافيين، خلال جولته الإفريقية، إنه يخشى أن يقوّض الاجتماع الاستراتيجية الخارجية مع إيران وظريف، والذي يقع تحت طائلة العقوبات من قبل وزارة الخزانة الأميركية بسبب رعايته للإرهاب الدولي.

من جهته، نفى وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، وجود أي قنوات تواصل خلفية بين السعودية وإيران، مؤكداً أن الرياض تعلن موقفها في العلن، وهو مطالبة إيران باحترام الأعراف الدولية.

جاء ذلك على هامش مباحثاته مع وزيرة خارجية النرويج، ايني إريكسون، في الرياض.

وأضاف الجبير: «لا توجد قنوات تواصل خلفية مع إيران. موقفنا من إيران واضح جدا. نحن نقوله في العلن. نريد إيران أن تلتزم بالأعراف الدولية والقانون الدولي، ومبدأ احترام سيادة الدول الأخرى، وأن تتوقف عن دعم الإرهاب وتوفير صواريخ باليستية للإرهابيين، وأيضا الالتزام بحسن الجوار في الخليج، لذا على إيران أن تغير سلوكها لو أرادت أن تتعامل بطريقة طبيعية.

(أ ف ب – رويترز – العربية نت)

علاوي يعلن حكومته

(تتمة المنشور ص١)

المطالبة باصلاحات سياسية شاملة وانطلقت منذ تشرين الأول.

وسارت التظاهرة التي شاركت فيها أستاذات جامعيات وطالبات وربات بيوت ارتدى بعضهن عباءة سوداء ووضعت أخريات حجاباً ملوناً، على طريق يمتد حوالى كيلومتر، وصولا إلى ساحة الاحتجاج الرئيسية قرب مبنى مجلس محافظة النجف. وتقدمت التظاهرة دورية للشرطة وأنتشر شباب على جانبي الطريق وقاموا بتوزيع مياه للشرب على المتظاهرات.

وحمل المتظاهرات لافتات كتب على إحداها «ولدت عراقية لأصبح ثائرة» و«لا صوت يعلو فوق صوت النساء» كما تعالت هتافات بينها «لا أمريكا ولا إيران بغداد هي العنوان».

وتأتي التظاهرة بعد دعوة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر لعدم الاختلاط بين الجنسين في أماكن الاعتصام.

وقالت الأستاذة الجامعية ندى قاسم التي ارتدت عباءة سوداء «نحن أحرار لم نخرج بفتوى ولن نتراجع بقرار»، في أشارة لتلك الدعوة.

واضافت المرأة الخمسينية وهي تحمل علم العراق «جئت لأسترد الوطن الضائع الذي خربته الأحزاب والمحاصصة المقيتة ولأسترد الحقوق المسروقة وأطالب بدولة مدنية تحترم الإنسان».

بدورها، قالت متظاهرة عمرها ٢٢ عاما واكتفت بذكر اسمها الأول صبا، لفرانس برس، «في البداية خرجنا لإسقاط النظام، (لكن) هذه التظاهرة نسوية لأنهم مسوا شرفنا».

وتابعت هذه الشابة التي أعربت عن فخرها للمشاركة في التظاهرة، «نريد ان نثبت باننا خرجنا من أجل الوطن وليست لنا غاية أخرى».

(ا.ف.ب – رويترز)

مطار حلب الدولي يستقبل أول رحلة طيران منذ ٨ أعوام

أعلنت السلطات السورية امس استئناف العمل في مطار حلب الدولي بعد توقف دام ثماني سنوات منذ سيطرة الفصائل المعارضة على الأحياء الشرقية لمدينة حلب.

وقد حطت الطائرة قادمة من دمشق في رحلة داخلية استغرقت ٤٠ دقيقة على متنها مسؤولون بينهم وزيرا النقل علي حمود والسياحة محمد مرتيني، فضلا عن فريق من الصحافيين بدعوة من وزارة الإعلام.

بعد يومين على إعلان الحكومة استئناف العمل في المطار بعد توقف دام ثماني سنوات، وصلت أول رحلة جوية مدنية ظهر امس إلى مطار حلب الدولي قادمة من دمشق.

وقال وزير النقل علي حمود إن السلطات تنتظر الحصول على موافقات لاستئناف رحلات الطيران الدولية مضيفا أن هناك خططا لإعادة فتح خط الطيران إلى القاهرة في الشهر المقبل.

ويأتي استئناف العمل في مطار حلب الدولي بعد أيام فقط على سيطرة الجيش السوري على محيط مدينة حلب وإبعاد الفصائل المعارضة عنها وضمان أمنها.

وأقلت طائرة «إيرباص ٣٢٠» التابعة للخطوط السورية في الرحلة الأولى إلى حلب، التي هي بمثابة إعلان عن استئناف العمل في المطار الدولي، مسؤولين بينهم وزيرا النقل علي حمود والسياحة محمد مرتيني، فضلا عن فريق من الصحافيين بدعوة من وزارة الإعلام.

واستغرقت الرحلة التي وصلت عند الساعة ١١،٢٢ (٠٩،٢٢ ت غ) إلى حلب نحو ٤٠ دقيقة، الذي أشار إلى أجواء احتفالية كانت تنتظر الطائرة في مطار حلب. فيما بث التلفزيون الرسمي صورا مباشرة لإقلاع ما قال إنها «أول طائرة من دمشق إلى مطار حلب الدولي بعد تأمين مدينة حلب بالكامل من الإرهاب».

والإثنين، أعلنت وزارة النقل السورية «عودة تشغيل مطار حلب الدولي»، الواقع شرق المدينة، والذي توقف عن النقل المدني بشكل كامل منذ ٢٠١٢، حين سيطرت الفصائل المعارضة على الأحياء الشرقية لحلب.

ومن المرتقب، بحسب الوزارة، أن تتم «برمجة رحلات إلى القاهرة ودمشق خلال الأيام القليلة» المقبلة.

وبدأت أعمال تأهيل المطار تدريجيا في العام ٢٠١٦ بعد إعلان الجيش السوري استعادة السيطرة على كامل مدينة حلب إثر معارك وحصار استمر أشهرا عدة للفصائل المعارضة في أحيائها الشرقية.

وانطلقت أول رحلة تجريبية من المطار في العام ٢٠١٧.

وبرغم استعادة كامل حلب، بقيت المدينة هدفا لقذائف مصدرها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) والفصائل المنتشرة عند أطرافها الغربية والشمالية وفي قرى وبلدات في ريفها الغربي.

وبعد استعادتها الأسبوع الماضي السيطرة على كامل الطريق الدولي حلب - دمشق، الذي يصل المدينة من الجهة الجنوبية الغربية، تقدمت قوات الجيش تدريجيا في المناطق المحيطة بحلب، ثاني أكبر المدن السورية، والتي كانت تُعد العاصمة الاقتصادية للبلاد قبل اندلاع النزاع.

وتمكنت الأحد من السيطرة على كامل الشريط المحيط بالمدينة ومن إبعاد هيئة تحرير الشام والفصائل الأخرى عنها وضمان أمنها، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

(أ ف ب - رويترز)

إيران تدافع عن قرار استبعاد مرشحين من الانتخابات التشريعية

دافع مجلس صيانة الدستور في إيران امس عن قراره إقصاء آلاف المرشحين للانتخابات التشريعية المقررة بعد يومين معتبرا أنه يتماشى مع القانون فيما تقترب حملة انتخابية باهتة من نهايتها.

ومن المتوقع أن يسجل المحافظون نتائج قوية في انتخابات الجمعة التي تأتي بعد أشهر من تفاقم التوتر بين إيران والولايات المتحدة، خصمها اللدود منذ عقود.

وقد تأتي مكاسبهم على حساب مؤيدي الرئيس حسن روحاني، المعتدل الذي أعيد انتخابه في ٢٠١٧ على وعود بمنح مزيد من الحريات الفردية والاجتماعية، وضمانات للإيرانيين بأنهم سوف يستفيدون من التعاون مع الغرب.

لكن العديد من الناس يشعرون بأن تدهور الوضع الاقتصادي يعيق حياتهم، خصوصاً بعد العقوبات الأميركية التي أعادت فرضها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أعقاب انسحابها من الاتفاق النووي الإيراني عام ٢٠١٨.

وتنتهي الحملة الانتخابية التي استمرت أسبوعا ورفعت فيها ملصقات وشهدت بعض التجمعات المحدودة الأربعاء، قبل يوم صمت انتخابي عشية يوم الاقتراع.

وقالت وزارة الداخلية إن نحو نصف المستبعدين البالغ عددهم ١٦،٠٣٣ سيطعنون في الانتخابات بعد أن أقصى مجلس صيانة الدستور الاف الطامحين ومعظمهم من المعتدلين والإصلاحيين.

لكن المجلس قال إنه يلتزم «الحياد» في تعاطيه مع جميع الأطراف السياسية وتصرف وفقا للقانون عندما استبعد المرشحين.

وقال المتحدّث باسم المجلس عباس علي كدخدائي «يتبع مجلس صيانة الدستور القوانين والأنظمة التي سنّها البرلمان في أوقات مختلفة».

أضاف المتحدث في مؤتمر صحافي «هذه المرة، كما فعلنا سابقاً، حاولنا أن نتبع القوانين كما يجب».

وأكد كدخدائي «لم يتبنَ المجلس قط موقفاً سياسياً...وهو يتعامل مع كل التيارات السياسية بعيون مغلقة».

وتابع «ما يَحكم عليه هو الأدلة الموجودة في ملفات المرشحين ويتصرف لاحقاً بناء على قانون سنه البرلمان».

ويتوقع محللون أن يؤثر إحباط الناخبين البالغ عددهم ٥٧ مليونا في البلد الخاضع لعقوبات اقتصادية على نسبة المشاركة سلباً .

وأعرب سكان طهران الذين تحدثت إليهم فرانس برس قبل الانتخابات عن استيائهم من السياسيين الذين يقولون إنهم أخفقوا في الالتزام بوعودهم أو رفع مستوى المعيشة.

وحض المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي الإيرانيين على التصويت معتبرا ذلك «واجبا دينيا».

ووجه الرئيس روحاني دعوة مماثلة امس وقال إن المشاركة في الانتخابات من شأنها أن تعطي إيران «القوة والوحدة» اللازمتين في موقفها ضد الولايات المتحدة.

وقال في تصريحات نقلها التلفزيون عقب اجتماع لحكومته «نذهب إلى الانتخابات لاختيار أفضل الأشخاص للبرلمان، المؤسسة البالغة الأهمية».

وفي إشارة إلى العقوبات الأميركية أضاف «نخضع لعقوبات قاسية وضغوط من الاستكبار العالمي وعلينا كسر هذه العقوبات وتحسين حياة الناس».

واعتبر روحاني أنها «عقوبات الإرهاب والطغيان ضد إيران» مؤكدا «لا يستطيع أحد القول أن العقوبات لا تأثير لها وأن على الحكومة أن تبذل مزيداً من الجهود ... إنها أكاذيب، إنها تدعم أميركا».

وقال مجلس صيانة الدستور إنه يتوقع أن تبلغ نسبة المشاركة ٥٠٪ على الأقل.

وشارك ملايين الإيرانيين على اختلاف انتماءاتهم في جنازته. لكن هذه الوحدة تعرضت لضربة بعد أن أقرت إيران بأنها أسقطت «بطريق الخطأ» طائرة أوكرانية ما أدى إلى مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ١٧٦ شخصا.

وتفتح مكاتب الاقتراع لاختيار أعضاء البرلمان المكون من ٢٩ مقعدا عند الساعة ٠٨،٠٠ صباحا (٠٤،٣٠ ت غ) الجمعة لفترة عشر ساعات مع امكان تمديدها.

ويتوقع صدور النتائج الأولية الأحد.

(أف ب)

صور مرشحات إيرانيات على جدران طهران (أ ف ب)

صندوق النقد: الفيروس يهدد الاقتصاد العالمي

وفاة شخصين في إيران جراء كورونا

فحص حراري لقادمين الى مطار في الصين (أ ف ب)

توفي مسنان في ايران جراء فيروس كورونا المستجد بحسب ما نقلت وكالة الانباء الرسمية أمس وذلك بعد ساعات من اشارتها الى تأكيد اصابتهما بالفيروس.

ونقلت الوكالة عن كيانوش جهانبور المتحدث باسم وزارة الصحة «المؤسف انهما توفيا في وحدة للعناية الفائقة بسبب تقدمهما في السن وفقدانهما المناعة».

وهذه المرة الأولى في الشرق الأوسط التي يتوفى فيها مرضى يعانون من الفيروس الذي تسبب باكثر من الفي حالة وفاة منذ ظهوره في الصين، ضمنها ثمانية فقط خارج البر الرئيسي.

وأدى الفيروس الى اصابة أكثر من ٧٤ ألفا في الصين. ووصل إلى قرابة ٣٠ دولة في سائر أنحاء العالم.

وذكر نادي الصحافيين الشباب، وهو وكالة تعتمد على التلفزيون الحكومي، ان المريضين من سكان مدينة قم على بعد ١٥٠ كلم جنوب طهران. وليس معلوما ما اذا كانا سافرا إلى الخارج.

وافادت الوكالة الرسمية ان أحدهما كان من قدامى المحاربين واصيب بالاسلحة الكيميائية التي استخدمتها بغداد خلال الحرب بين العراق وإيران.

وكان المتحدث باسم الوزارة اعلن ان الحالتين رصدتا في مدينة قم.

وأضاف «في اليومين الماضيين، رصدت بعض الحالات المشتبه بها بفيروس كورونا المستجد في مدينة قم» وفق الوكالة الرسمية.

وقال جهانبور «بين العينات التي أرسلت، أكد مختبر إصابة اثنتين منها بفيروس كورونا المستجد قبل دقائق، وبعض العينات الأخرى كانت فيروس إنفلونزا-ب».

ونقلت الوكالة الرسمية عن محمد رضا غدير، مدير الخدمات الصحية في قم، قوله ان مستشفيين «تم تحضيرهما استعدادا للحجر الصحي» لحالات الإصابة بفيروس كورونا.

وتابع ان «انتشار فيروس كورونا في قم تحت السيطرة ولا نريد أن يقلق الناس».

وكانت الإمارات العربية المتحدة أول دولة في الشرق الأوسط تسجل إصابات بالفيروس الشهر الماضي.

من جهة أخرى حذر صندوق النقد الدولي امس من أن فيروس كورونا أعاق بالفعل النمو الاقتصادي في الصين، وأن مزيدا من الانتشار إلى دول أخرى قد يعرقل تعافيا متوقعا لكنه «بالغ الهشاشة» للاقتصاد العالمي في ٢٠٢٠.

وفي مذكرة معدة لوزراء مالية دول مجموعة العشرين ومسؤولي بنوكها المركزية، وضع المقرض العالمي تصورا لمجموعة كبيرة من المخاطر التي تواجه الاقتصاد العالمي، بما في ذلك الانتشار السريع لفيروس كورونا وتصاعد التوتر التجاري الأميركي الصيني من جديد، إلى جانب كوارث طبيعية مرتبطة بالمناخ.

ومن المقرر أن يجتمع في الرياض وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لأكبر ٢٠ اقتصادا أوائل الأسبوع المقبل وسط ضبابية مستمرة حيال تأثير الفيروس التاجي المعروف باسم كوفيد-١٩.

وقال صندوق النقد إن توقعاته في كانون الثاني لنمو ٣,٣ بالمئة للاقتصاد العالمي هذا العام مازالت قائمة، وهي التوقعات التي تنطوي على زيادة من ٢,٩ بالمئة في ٢٠١٩ والتي خضعت بالفعل لتعديل بالخفض بواقع ٠,١ نقطة مئوية عن توقعات تشرين الأول.

لكنه قال إن التعافي سيكون محدودا وإن مخاطر التراجع الاقتصادي تظل هي الأرجح.

وكتب الصندوق في المذكرة «فيروس كورونا، وهو مأساة إنسانية، يعوق النشاط الاقتصادي في الصين في ظل توقف الإنتاج ومحدودية التنقل بالمناطق المتضررة... الانتشار لبلدان أخرى وارد - على سبيل المثال عبر السياحة وسلاسل الإمداد وتأثيرات أسعار السلع الأساسية».

وقال إن تأثير الفيروس لا يزال يتكشف، وبينما يفترض التصور الحالي احتواء سريعا للفيروس وعودة الأمور لطبيعتها في وقت لاحق هذا العام، فقد يكون تأثير الوباء أكبر أو أطول أجلا.

وقال إن التعافي العالمي على المدى القصير قد تعرقله الهجمات الإلكترونية أو تصاعد التوتر الجيوسياسي في الشرق الأوسط أو انهيار في مفاوضات التجارة بين الصين والولايات المتحدة.

وناشد الصندوق صناع السياسات مواصلة الدعم المالي والنقدي. وقال إن هبوط التضخم يقتضي أن تظل السياسة النقدية تيسيرية في أغلب الاقتصادات.

(أ ف ب - رويترز)

السراج: استئناف المفاوضات تجاوزته أحداث على الأرض

قال رئيس الحكومة الليبية المعترف بها دوليا فايز السراج امس إن الحديث عن استئناف مفاوضات السلام تجاوزته أحداث على الأرض وسط القصف المتواصل من فصائل في الشرق تحاول السيطرة على طرابلس.

وتابع السراج مخاطبا الصحافيين في ميناء طرابلس الذي قصفته قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) الثلاثاء أنه يجب أن تكون هناك أولا «رسالة واضحة من كل الأطراف الدولية التي تحاول أن تتحدث معنا».

ويأتي تصريح السراج بعد إعلان حكومة الوفاق ، وقف محادثات جنيف مع قوات حفتر التي ترعاها الأمم المتحدة.

وجاء هذا القرار بعد تعرض ميناء طرابلس للقصف، ما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة خمسة آخرين، حسب ما نقلته وكالة رويترز عن حكومة الوفاق.

نقلت وكالة الإعلام الروسية يوم الأربعاء عن سيرغي شويغو وزير الدفاع قوله إنه اجتمع مع خليفة حفتر قائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) واتفق معه على أن التسوية السياسية هي الخيار الوحيد في البلاد.

وذكرت الوكالة أن شويغو وحفتر اتفقا على أنه لا بديل آخر لحل الأزمة الليبية.

وكانت الأمم المتحدة سعت امس لإنقاذ محادثات بشأن وقف إطلاق النار في ليبيا بعدما أعلنت الحكومة التي تتخذ من طرابلس مقرا ليل الثلاثاء أنها ستنسحب من المحادثات بعد يوم واحد من انطلاقها، احتجاجا على قصف ميناء العاصمة.

وبدأت المحادثات في جنيف بين حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا ومقرها طرابلس وخصمها الرئيسي وهو قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر التي تحاول انتزاع السيطرة على العاصمة.

وقالت حكومة الوفاق إنها ستعلق مشاركتها بعدما قصف الجيش الوطني الليبي ميناء طرابلس.

وقال مصدر إن مبعوث الأمم المتحدة الخاص بليبيا غسان سلامة يحاول إقناع وفد طرابلس بالبقاء في جنيف واستئناف محادثات غير مباشرة.

وأكد مصدر آخر مستخدما عبارات أعم أن سلامة يعمل على منع انهيار المحادثات.

وقال أحد المصدرين إن «سلامة يحاول إصلاح هذا»، مضيفا أن رد فعل الحكومة يعتبر «احتجاجا» وليس بالضرورة انسحابا كاملا من المحادثات.

(ا.ف.ب-رويترز)

مصر تبني جداراً على الحدود مع غزة

قال مصدر أمني وشهود امس إن السلطات المصرية بدأت بتشييد جدار إسمنتي كبير بارتفاع ستة امتار على طول حدودها مع قطاع غزة وتعمل على هذا الامر بوتيرة سريعة.

وشاهد صحافيو وكالة فرانس برس عمال بناء يقومون بتشييد جدار خرساني جديد على الجانب المصري من الحدود مع قطاع غزة.

ويشارك عشرات الفنيين والعمال المصريين الذين يبدأون بالعمل منذ ساعات الصباح الباكر وحتى المساء في تمهيد الأرض وتركيب الجدار، وظهرت نحو ست رافعات تقوم بتركيب الجدار.

وهذه هي المرة الاولى التي تقيم فيها مصر جدارا حدوديا بارتفاع ستة امتار، له قاعدة عرضها حوالى متر واحد، وذلك على طول الحدود بينها وبين قطاع غزة. والجدار عبارة عن الواح اسمنتية جاهزة الصنع يتم تشبيكها معا.

ويبلغ طول الجدار الاجمالي ١٣ كيلومترا يمتد من معبر كرم أبو سالم (كيريم شالوم) شرقا حتى شاطئ البحر في رفح غربا. وتم انجاز كيلومترين من هذا الجدار.

وقبل ذلك كان يفصل قطاع غزة عن الحدود مع مصر اما سياج معدني تعلوه اسلاك شائكة او حائط بطول ثلاثة امتار تغطيه اسلاك شائكة. وتبني مصر الجدار الاسمنتي في عمق اراضيها وعلى بعد ١٠ أمتار من الحائط القديم.

وقال مصدر في أجهزة الأمن التابعة لحركة حماس في غزة «ان الأجهزة الأمنية في غزة تقوم بحماية الحدود وضبطها بشكل كامل وتمنع كافة أعمال التهريب من قطاع غزة إلى مصر وبالعكس للأفراد وللبضائع بكل أنواعها وما يقوم به الإخوة المصريون ينسجم مع التفاهمات الأمنية بيننا وبينهم لضبط الحدود».

وأضاف المصدر «لا يوجد لدى الأجهزة الأمنية أي نقاط شرق معبر كرم أبو سالم لكن في باقي الحدود لدينا نقاط أمنية».

وتابع «بناء الجدار الحدودي يتم بوتيرة سريعة لانجازه بالسرعة القصوى، وما يهمنا نحن هو ضبط الحدود ومنع أي أعمال مخالفة للقانون».

واشار المصدر الى ان «وفدا امنيا مصريا برئاسة اللواء احمد عبد الخالق مسؤول ملف فلسطين في المخابرات العامة المصرية قام الاسبوع الفائت برفقة مسؤولين في امن حماس بجولة ميدانية على الحدود».

واجرى الوفد محادثات مع حماس والفصائل من جهة ومع اسرائيل من جهة اخرى لتثبيت التهدئة التي تم الاتفاق عليها بواسطة مصرية بعد حرب تموز ٢٠١٤ بحسب المصدر نفسه.

وقال الجيش الاسرائيلي انه استهدف خلية قناصة تابعة للجهاد الإسلامي بعد قيامها باطلاق النار في اتجاه قوة عسكرية اسرائيلية في منطقة خان يونس جنوب قطاع غزة. ولم تقع اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وافاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيا اصيب بجروح متوسطة في منطقة خان يونس بنيران اسرائيلية.

(ا.ف.ب)

في الخرطوم... فرق ثورية تحرس الخبز لمكافحة الفساد

في الوقت الذي يعجن فيه خبازون يغطي الطحين ملابسهم الدقيق ويدخلون صواني محملة بأرغفة عجين الأفران في العاصمة السودانية الخرطوم، تقوم مجموعة من المتطوعين الذين يرتدون سترات صفراء بمهام الحراسة.

ويهدف المتطوعون الذين أطلقوا على أنفسهم حراس الثورة التي أطاحت بالرئيس عمر حسن البشير إلى التصدي لظاهرة تهريب الطحين (الدقيق) والخبز المدعمين اللذين من المفترض أن ينتهي بهما الأمر في أيدي المواطنين الذين يرزحون تحت وطأة أزمة اقتصادية طاحنة.

وكان الخبز رمزا للثورة، إذ كانت محاولة رفع أسعار الخبز مُحفزا لخروج أول احتجاجات كبيرة في مدينة عطبرة.

لكن لا يزال يتم سحب الدقيق والوقود وإعادة طرحهما في السوق السوداء، الأمر الذي يخلق حالة من النقص تسببت في خفض الروح المعنوية بعد مرور ستة أشهر من فترة انتقالية مدتها ٣٩ شهرا وتركت الحكومة المدنية الضعيفة في حالة عجز عن الاستجابة.

وقال الطالب مهند بابكر وهو يحرس أحد المخابز في ضاحية أركويت بالعاصمة «نحن دورنا في المخابز كلجان مقاومة يقتصر علي الرقابة .. نحن نراقب الأشياء التي تدخل المخبز وتخرج من المخبز .. الدقيق قبل أن يكون خبزا وبعد أن يكون خبزا وعدد الخبز الذي يخرج من المخبز ولأي جهة يذهب وفي أي زمن ولماذا».

وذكر بابكر أن المتطوعين ضبطوا بالفعل القمح أو الخبز وهما يهربان من المخابز في أركويت.

وفي إحدى الحالات عرض أكثر من ألفي رغيف للبيع بثلاثة أمثال سعرها خارج الخرطوم.

وتلقى الجناة تحذيرا من الشرطة.

وقال متطوع ثان إن الخبز يباع في بعض الأحيان للمطاعم بزيادة قدرها ٢٠ في المئة.

وعلى مدى الأسبوعين المنصرمين، قام المتطوعون بإدخال بيانات شحنات الدقيق ومواعيد إغلاق المخابز وعمليات التهريب على تطبيق هاتفي في المرحلة التجريبية في أركويت.

ويأملون أن يوسعوا نطاق أنشطتهم لتشمل المطاحن وشبكات التوزيع وأن يساعدهم التطبيق في الكشف عن الأماكن التي تحدث فيها عمليات التهريب وتحويل مسارات الإمدادات.

وقال محمد نمر (٣١ عاما) وهو مهندس البرمجيات الذي صمم التطبيق «أعتقد أن أزمة الوقود والخبز ستُحل عندما تتوفر البيانات الصحيحة».

ويتم اختيار المتطوعين الذين يعملون بالتناوب من «لجان مقاومة» مرتبطة بالحركة التي حشدت المظاهرات في الشوارع لشهور قبل تنحية البشير في نيسان وبعدها.

في الوقت الذي أدت فيه أزمة الإمدادات الأخيرة لطوابير طويلة على مدى الأسابيع القليلة الماضية من أجل الحصول على الوقود والخبز، انتشر المتطوعون في المخابز عبر الخرطوم وخارجها.

وشكر وزير التجارة والصناعة مدني عباس مدني، المسؤول عن وضع سياسة الخبز وأحد الشخصيات البارزة في الحركة المناهضة للبشير، لجان المقاومة علنا على عملها، ونشر صورا على تويتر للمتطوعين ظهر أحدهم فيها وهو نائم على أكياس (أجولة) الدقيق. كما قالت الوزارة واللجان إنهما ستحاولان توحيد جهودهما.

وعدلت الحكومة عن قرار رفع أسعار الخبز، لكن مدني أعلن الأسبوع الماضي أنه سيتم زيادة عدد المخابز التجارية التي يمكن فيها بيع الخبز بسعر أعلى بدءا من نيسان، وأن حجم رغيف الخبز المدعم بالكامل والذي يباع بجنيه سوداني (سنتان أمريكيان بالسعر الرسمي أو سنت أمريكي واحد في السوق الموازية) سينخفض من ٧٠ جراما إلى ما بين ٤٢ و٤٨ جراما.

وفي أحد المخابز بضاحية الرياض في الخرطوم، لوّح بعض الزبائن بالأرغفة الأصغر حجما، مبدين خيبة أملهم في انخفاض حجمها.

وقال مالك المخبز هشام شرفي إن الخبازين يواجهون ارتفاع التكاليف وتراجع إمدادات الدقيق وإن الوزارة كان ينبغي أن تحدد حجما أكبر للرغيف.

وقال «المواطن الذي يقف في طابور ويرى هذا الرغيف يقول إنه صغير. من الأفضل أن يدفع جنيها ونصف الجنيه في رغيف كبير. هذا أكثر مصداقية».

وأثارت التلميحات بإمكانية رفع الدعم غضب البعض لكن الآراء منقسمة.

وقال صلاح إبراهيم (٥٥ عاما) بينما كان يشتري أرغفة الخبز من أركويت «في رأيي الشخصي لو الحكومة رفعت الدعم أفضل من أن يأتي العهد البائد».

(رويترز)

إعلانات رسمية

إعلان تلزيم للمرة الثانية

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٠٢٠/٣/١٠ مناقصة عمومية تتعلق بتنفيذ أعمال إعادة تزفيت طرقات وتبليط أرصفة وممرات ضمن نطاق مدينة طرابلس وجوارها لمدة عام لزوم مؤسسة مياه لبنان الشمالي.

فعلى من يرغب بالإشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كبارة الكائن في شارع صلاح الدين كبارة - طرابلس (هاتف: ٠٦/٦٢٦٧٤٢).

تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثانية من بعد ظهر آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
خالد بركات عبيد

إعلان
عن استدراج عروض

تعلن وزارة العمل عن إجراء استدراج عروض لتلزيم شراء قرطاسية لزوم وزارة العمل يوم الخميس في ٢٠٢٠/٣/١٩ الساعة التاسعة صباحاً.

على من يرغب من أرباب المهنة الذين تتوفر فيهم المؤهلات اللازمة التقدم بعرضه ضمن أوقات الدوام الرسمي إلى ديوان وزارة العمل في فترة لا تتجاوز الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء الاستدراج.

يمكن الإطلاع على دفتر الشروط والمستندات المطلوبة في قسم الموظفين والمحاسبة في وزارة العمل - الشياح، وعلى الموقع www.labor.gov.lb

١٧ شباط ٢٠٢٠
وزيرة العمل/ لميا يمّين
(التكليف ٢٢٤)

إعلان تلزيم
لتلزيم تأمين مازوت للتدفئة بطريقة
استدراج العروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه الخامس من شهر آذار من العام ألفين وعشرين، تجري المديرية العامة للجمارك في مركزها الكائن في بناية البنك العربي - ساحة رياض الصلح - شارع المصارف - الطابق السابع - مكتب رئيس دائرة الشؤون المالية، إستدراج عروض لتامين مازوت للتدفئة.

التامين المؤقت: مبلغ /١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل./ فقط مليون ليرة لبنانية.

تُقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية - المديرية العامة للجمارك.

يجب أن تصل العروض إلى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

بيروت في ١٨ شباط ٢٠٢٠
مدير عام الجمارك
بدري ضاهر
(التكليف ٢٣٥)

إعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع: إبراهيم حسن مومنة متخذ محل إقامة في مكتب وكيله المحامي يوسف بلوط.

الشاري: مصطفى محمد سلما طريق الجديدة شارع الرواس ملك مغربل طابق سابع.

موضوع البيع: صيدلية مومنة المسجلة برقم ١٥٠٠٥٨١ الكائنة في العقار ٩/١٠٧٤ و١٠ المزرعة بكافة عناصرها المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: مئة وخمسون ألف دولار أميركي.

تاريخ العقد: ٢٠١٨/٦/٢١
تاريخ التسجيل: ٢٠٢٠/٢/٦
الرقم المالي: ٩٢٥٥٤

رئيس قلم السجل التجاري
في بيروت بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم ٢٠١٩/٤٥٥ غرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع العقار رقم ١٥٤٣/ الوسطاني بالمزاد العلني

المنفذ: أحمد وصلاح عبد اللطيف بيضون وكيلهم المحامي محمد البظان

المنفذ عليهم: سارة محي الدين الجوهري ورفاقها

السند التنفيذي: حكم المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي والمتضمن إزالة الشيوع في العقار رقم ١٥٤٣/ الوسطاني.

تاريخ تبليغ الإنذار: ١٩ و٢٠ و٢٠١٩/٦/٢٤ و٢٠١٩/٨/٢٣

تاريخ محضر الوصف: ٢٠١٩/١٠/١١

تاريخ تسجيله: ٢٠١٩/١٠/١٧

محتويات العقار: هو عبارة عن قطعة أرض لا بناء عليها بمحاذاة الأوتوستراد الشرقي.

مساحته: ١٢٥٤/م٢

حدود العقار: شمالاً: طريق داخلي، جنوباً: العقار رقم ١٥٤٣، شرقاً: العقار رقم ١٧١٨، غرباً: الأوتوستراد الشرقي.

بدل التخمين: ٢٤٠٠ سهم/ ٢٥٠٨٠٠٠/د.أ.

بدل الطرح: ٢٤٠٠ سهم/ ٢٥٠٨٠٠٠/د.أ.

تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع فيه ٢٠٢٠/٣/٥ الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.

شروط البيع: على الراغب في الشراء أن يودع بإسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه أن يتخذ محل إقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة إذا لم يكن له مقاماً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختارا له، وعلى المشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.

رئيس القلم/ أحمد عبد الله

محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
تبليغ مجهول محل الإقامة

ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى فاطمة علي معتوق مجهولة محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من محمد علي عيسى بمادة حضانة أساس ٢٠١٩/٥٦٩، تعين موعد الجلسة فيها يوم الأربعاء في ٢٠٢٠/٣/١٨ فيقتضي حضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الأصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم/ علي حسين عواد

محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
رقم الصادر: ٢٠٢٠/١٤٢
في ٢٠٢٠/٢/١٣

قدم لهذه المحكمة طلب إعلان وفاة المفقود زاهر غازي قانصو والدته امال دبوق تولد ١٩٨٩ لمن لديه أية معلومة أو اعتراض مراجعة هذه المحكمة في مُدّة عشرة أيام من نشر الإعلان.

رئيس القلم/ علي عواد

دعوة الجمعية العمومية العادية السنوية لجمعية تجار بيروت

بالإستناد إلى القانون الأساسي والنظام الداخلي لجمعية تجار بيروت، وتنفيذاً لقرار مجلس الإدارة بتاريخ ٤ شباط ٢٠٢٠، يدعو رئيس مجلس الإدارة الجمعية العمومية العادية السنوية للانعقاد نهار الثلاثاء في ٣ آذار ٢٠٢٠ في مركز الجمعية - الصنائع.

يبدأ التسجيل عند الساعة الثالثة بعد الظهر وتبدأ الجلسة عند الساعة الرابعة للتداول بجدول الأعمال التالي:

١- الإطلاع والمصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن أعماله خلال سنة ٢٠١٩.
٢- الإطلاع والمصادقة على تقرير مراقب الحسابات لسنة ٢٠١٩.
٣- الإطلاع والمصادقة على ميزانية العام ٢٠١٩.
٤- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمال وحسابات سنة ٢٠١٩.
٥- الإطلاع والمصادقة على مشروع موازنة ٢٠٢٠.

إذا لم يكتمل النصاب القانوني في الجلسة الأولى، وهو يمثل نصف أعضاء الجمعية زائد واحد للذين سددوا اشتراكاتهم عن عامي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، تُعقد جلسة الجمعية العمومية العادية السنوية الثانية عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء في ١٠ آذار ٢٠٢٠ في المكان عينه حيث يكون الاجتماع قانونياً بمن حضر عملاً بالمادة ١٦ من القانون الأساسي، والمادة ٨ من النظام الداخلي.

يُمكن للأعضاء الإطلاع على ميزانية ٢٠١٩ وموازنة ٢٠٢٠ وعلى مختلف التقارير في مكتب الجمعية خلال الدوام الرسمي وذلك ابتداء من تاريخ هذا الإعلان.

جمعية تجار بيروت
الرئيس/ نقولا إيلي شماس

مفقود

هربت الأثيوبية SEBA ILFNESH TEMESGEN من منزل مخدومها، فمن يجدها الاتصال: 70/122072

وفيات

إنَّا لِلّهِ وَإنَّا إلَيْهِ رَاجِعون
يصادف اليوم الخميس الواقع في ٢٠٢٠/٢/٢٠ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة حسيبة يحي الريشوني حمية

أرملة المرحوم حمد حمية

أولادها: الدكتور محمد والحاج حسن

أصهرتها: رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى سماحة الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان، العميد حكمت حمية

وبهذه المناسبة ستتلى آيات بيّنات من القرآن الكريم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في قاعة روضة الشهيدين في تمام الساعة الثالثة عصراً.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم الحاج يحيى زكريا بعدراني (أبو زكور)

زوجته: نازك الحصري

أولاده: زكريا زوجته رويدا بعدراني والحاج المهندس محمد زوجته رابحة يموت والدكتور طارق زوجته أولغا باندو والحاج حسام الدين زوجته جيهان الحلاق

بناته: هنا زوجة سعيد طرابلسي وهيام زوجة مصطفى يموت

أشقاؤه: شفيق وأنيس وعبداللطيف والمرحومون الحاج صلاح الدين والحاج صبري والحاج خالد والحاج عبد الهادي ومحمد وفيق

شقيقته: الحاجة وفيقة زوجة المرحوم مصطفى سنتينا

عدلاؤه: عبد الحميد عمران وعبدالكريم سكاكيني وخليل حصري ومحمد البابا والشيخ عبدالهادي الخطيب والمرحومون عبدالحفيظ حصري ومصطفى قصاب وأحمد سعدالله شاهين وصلاح الدين مراش

صلّي على جثمانه الطاهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٨ شباط ٢٠٢٠م في جامع الخاشقجي حيث ووري الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي اليوم الخميس في ٢٠ شباط ٢٠٢٠م للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة السادسة مساء في مركز توفيق طبارة - الصنائع.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
إ

أصداء رياضية

غريب ما تشهده كرة السلة اللبنانية، فعوض ان يكون تتويج منتخبنا، بلقب دورة الملك عبدالله الودية في الاردن، حافزاً لانطلاقة متوثبة، بتصفيات كأس اسيا ٢٠٢١، نجد ان بعض الجهات التي يفترض انها مسؤولة، تقوم بتسريب معلومات هدفها التحريض على اللاعبين الدوليين، لمجرد رفعهم الصوت، لتحقيق مطلب يرونه احد ادنى حقوقهم، وذلك بدل الاستماع اليهم، وكأن هناك عداوة بين الطرفين.

وسيم صبرا..

حشور

يستغرب «حشور» تحويل الشأن السلوي الاداري لما يشبه المباراة، يتقاذف كل من اطرافها كرة المسؤولية نحو شباك خصمه، لالشيء، الاللتنصل من واجباته، رغم ان لا فائز من هذه المواجهة بنهاية المطاف، حيث سيكون الكل مهزوماً.

كلاسيكو الكرة العربية يجمع الأهلي والزمالك بالأراضي الإماراتية

الزمالك يطمح للقبه الرابع والأهلي لاكمال «دستة» رصيده الذهبي

سيكون عشاق الساحرة المستديرة بالوطن العربي على موعد جديد مع كلاسيكو الكرة المصرية، حينما يواجه الأهلي غريمه التقليدي الزمالك عند السابعة مساء الخميس بكأس السوبر المحلي على «ملعب محمد بن زايد» بالعاصمة الإماراتية أبوظبي.

ويسجل الأهلي ظهوره الثالث عشر بمباريات السوبر المصري، بعدما توج بلقب الدوري في الموسم الماضي، في حين يشارك الزمالك في المسابقة للمرة التاسعة، بعدما نال لقب كأس مصر الموسم الماضي أيضا، ويعود الأهلي لملاقاة الزمالك في السوبر المصري للمرة الثانية على التوالي في ٥ أشهر فقط، بعدما سبق والتقيا في أيلول الماضي بنسخة المسابقة لموسم ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

ويتطلع الأهلي للفوز بالبطولة للمرة الثانية عشرة، وتعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق المتوجة بلقب المسابقة، في حين يأمل الزمالك في الحصول على نيل الذهب للمرة الرابعة في تاريخه.

وهذه هي المواجهة السابعة بين القطبين في السوبر المصري، حيث توج الأهلي بخمسة ألقاب على حساب الزمالك كان آخرها في النسخة الماضية التي انتهت بفوزه ٣-٢، وفاز الزمالك بلقب وحيد على حساب منافسه العتيد.

ويأتي لقاء السوبر قبل ٤ أيام فقط من تجدد المواجهة بين القطبين ببطولة الدوري المصري، والذي تأكد إقامته يوم الإثنين المقبل بستاد القاهرة.

ويخوض الفريقان المباراة بمعنويات مرتفعة للغاية، حيث يطمح الأهلي لمواصلة انتصاراته المحلية، في ظل انطلاقته المذهلة ببطولة الدوري المصري هذا الموسم، التي شهدت فوزه بمبارياته الـ١٥ التي بالمسابقة حتى الآن، مسجلا ثاني أفضل بداية في تاريخه.

ويتربع الأهلي على قمة الدوري المحلي برصيد ٤٥ نقطة، محققا العلامة الكاملة حتى الآن، ومتفوقا بفارق ١٣ نقطة على أقرب ملاحقيه المقاولون العرب، الذي لعب ١٧ مباراة.

من جانبه، يدخل الزمالك اللقاء منتشيا بتتويجه بكأس السوبر الأفريقي للمرة الرابعة بتاريخه، عقب فوزه الثمين والمستحق ٣-١ على الترجي التونسي يوم الجمعة الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة، حيث يحلم بحصد لقب آخر بغضون ٧ أيام فقط، علماً انه يعاني محلياً بتواجده بالمركز الثالث برصيد ٣١ نقطة من ١٥ مباراة.

وتعلق جماهير الأهلي آمالا عريضة على النجم المخضرم وليد سليمان، الذي يتربع على صدارة قائمة هدافي الأهلي في مختلف البطولات هذا الموسم برصيد تسعة أهداف، وكذلك حسين الشحات والنيجيري جونيور أغاي، وأحرز كل منهما ثمانية أهداف.

ويعتبر الظهير الأيسر التونسي علي معلول ضمن الأوراق الرابحة التي يعتمد عليها السويسري رينيه فايلر مدرب الأهلي في المباراة، وكذلك محمد مجدي أفشة صانع الألعاب، وثنائي وسط الملعب عمرو السولية والمالي أليو ديانغ، بالإضافة للحارس الدولي محمد الشناوي.

وربما يدفع فايلر في التشكيلة الأساسية للمباراة بمحمود عبدالمنعم (كهربا) لاعب الزمالك السابق، المنتقل الشهر الماضي، خاصة عقب المستوى المميز الذي ظهر به بالمباريات الأخيرة، حيث ساهم في ٦ أهداف خلال ٢١٣ دقيقة فقط شارك فيها في جميع البطولات، بتسجيله ٣ أهداف وصناعته ٣ أخرى.

ويعول الزمالك على المهاجم الشاب مصطفى محمد والمغربي أشرف بن شرقي، حيث يتقاسمان صدارة هدافي الفريق في كل البطولات هذا الموسم برصيد ثمانية أهداف لكل منهما، وكذلك أحمد سيد زيزو، صاحب الأهداف الخمسة.

كما يعتبر صانع الألعاب يوسف أوباما، وثنائي وسط الملعب طارق حامد والتونسي فرجاني ساسي، والجناح المغربي محمد أوناجم والمدافع الدولي محمود علاء والظهير الأيسر المحنك محمد عبدالشافي، من العناصر التي سيعتمد عليها الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب الفريق الأبيض.

يذكر أنه سيتم الاحتكام إلى ركلات الترجيح مباشرة، حال انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل دون اللجوء للوقت الإضافي، حسبما أكدت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري.

أوهانيان استمعت لمطالب «الأولمبية» الملحّة

أوهانيان تتوسّط وفد اللجنة الأولمبية

زار وفد من اللجنة الاولمبية برئاسة رئيسها جان همام، وزيرة الشباب والرياضة فارتينه اوهانيان في مكتبها بالوزارة، وضم الوفد كلا من نائب الرئيس المحامي فرنسوا سعادة والامين العام العميد المتقاعد حسان رستم وامين الصندوق رولا عاصي وعضو اللجنة فاتشيه زادوريان.

وتم عرض لعناوين عدد من الملفات المحلية والخارجية وابرزها موضوع المساعدات المالية للاتحادات الرياضية حيث سلّم رئيس اللجنة الوزيرة اوهانيان الكتاب الذي أعدته اللجنة والذي تضمن طلب مضاعفة قيمة هذه المساعدات عما كانت عليه عام ٢٠١٨ علماً بان المساعدات لعام ٢٠١٩ كانت الغيت.

كما اثار الوفد موضوع توقيع الاتفاقية مع الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات «وادا» وضرورة متابعته لأجل توقيعه من مجلس الوزراء بعد إقراره من مجلس النواب وبالتالي دفع الرسوم المتوجبة على هذا الصعيد.

ولفت الوفد الى اهمية تحريك مشروع قانون التحكيم الرياضي المستقل الذي بات في اروقة مجلس النواب ومدى اهميته في معالجة اي خلافات رياضية بعيداً عن اقحام القضاء على هذا الصعيد.

وكانت مناسبة اطلع فيها الوفد الوزيرة اوهانيان على تحضيرات لبنان لاولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ حيث هناك ٩ لاعبات ولاعبين يتم دعمهم لمشاركة افضل في هذا الحدث ومن المحتمل ان نتمكن من الصعود لمنصة التتويج عبر لاعبة الرماية راي باسيل ولاعب الجودو ناصيف الياس.

وردت الوزيرة اوهانيان معربة عن رغبتها وإرادتها في متابعة هذه الملفات.

وعرض المجتمعون لموضوع تفشي فيروس كورونا حيث شددت اوهانيان على وجوب ان تبادر الاتحادات الرياضية الى ابلاغ الوزارة مسبقاً عن اي نشاط محلي او مشاركات خارجية من اجل التنسيق واتخاذ الاجراءات الوقائية.

وعن مصير اولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ اوضح الوفد لاوهانيان بان هناك اتصالات وتنسيق بين اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة المنظمة من جهة، ومع منظمة الصحة العالمية من جهة ثانية، لأجل اتخاذ الاجراءات الضرورية والمطلوبة.

مانشستر يونايتد وأرسنال بمواجهتين صعبتين في الـ«يورو ليغ»

مانشستر يونايتد تركيزه حالياً على نيل فرصة المشاركة بدوري الأبطال

تنطلق الادوار الاقصائية لمسابقة الدوري الاوروبي (يوروبا ليغ) الخميس حيث سيتم اللجوء لتقنية الفيديو للمرة الاولى اعتبارا من دور الـ٣٢، وهنا ابرز ثلاث مباريات في هذا الدور.

كلوب بروج - مانشستر يونايتد: عزز مانشستر يونايتد اماله في الفترة الاخيرة بامكانية المشاركة في دوري ابطال اوروبا، اولا بعد قيام الاتحاد الاوروبي (ويفا) باستبعاد جاره مانشستر سيتي عن المسابقة القارية على مدى سنتين، ثم من خلال الفوز على تشلسي الرابع ٢-صفر في عقر دار الاخير، ليقلص الفارق عنه الى ثلاث نقاط في الدوري المحلي.

وسيصب الشياطين الحمر تركيزهم حاليا على الدوري الاوروبي الذي يمنحهم فرصة المشاركة في دوري الابطال الموسم المقبل في حال فشله في تحقيق ذلك محليا، شرط ان يتوج باللقب في المباراة النهائية المقررة في غدانسك البولندية في ايار المقبل.

وسبق لمانشستر يونايتد ان شارك في دوري ابطال اوروبا من خلال تتويجه بلقب الدوري الاوروبي على حساب اياكس امستردام الهولندي عام ٢٠١٦ بعد ان حل خامسا في الدوري.

وسيحل مانشستر يونايتد على متصدر الدوري البلجيكي كلوب بروج.

ولا يمكن الاستهانة بالفريق البلجيكي الذي شارك مطلع الموسم الحالي في دوري ابطال اوروبا قبل ان يحل ثالثا في مجموعته ويكمل المشوار في هذه المسابقة علما بانه انتزع التعادل من ريال مدريد ٢-٢ بعد ان تقدم بهدفين نظيفين في عقر داره ملعب سانتياغو برنابيو.

وقد تكون الفرصة سانحة امام المدرب النروجي اولي غونار سولسكاير لاشراك مهاجمه النيجيري الجديد اوديون ايغالو المعار اليه من الدوري الصيني اساسيا بعد ان خاض الدقائق الاخيرة ضد تشلسي الاثنين الماضي.

ويستمر غياب الثلاثي المؤثر في صفوف مانشستر لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا وزميله في هذا الخط الاسكتلندي سكوت ماكتوميناي والمهاجم ماركوس راشفورد.

اولمبياكوس - ارسنال: لم يخسر ارسنال باي من مبارياته الثماني الاخيرة باشراف مدربه الجديد ولاعبه القديم الاسباني ميكل ارتيتا، لكنه خرج بتعادلات عدة خلال هذه السلسلة وهو يأمل بالتالي تحويل هذه التعادلات الى انتصارات.

ويحتل ارسنال مركزا في وسط ترتيب الدوري المحلي، علما بانه خسر نهائي هذه المسابقة الموسم الماضي بسقوطه امام جاره في العاصمة الانكليزية تشلسي.

وسيحل ارسنال ضيفا على اولمبياكوس اليوناني الذي يؤكد مدربه البرتغالي بدرو مارتنز احترامه الكبير للفريق المنافس بقوله «قد لا يكون ارسنال قد استهل الموسم الحالي في الدوري الانكليزي الممتاز بشكل جيد، لكنه يملك لاعبين رائعين، خطيرين ويستحقون احترامنا».

ويملك ارسنال ترسانة هجومية رهيبة مؤلفة من الغابوني بيار ايميريك اوباميانغ والفرنسي الكسندر لاكازيت والعاجي نيكولا بيبي الذي بدأ يظهر في المستوى الذي جعل ارسنال يدفع ٧٥ مليون يورو للتعاقد معه قادما من ليل الصيف الماضي.

خيتافي - اياكس امستردام: بعد أن حقق المفاجأة الموسم الماضي ببلوغه الدور نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا باخراجه ريال مدريد وتوتنهام تواليا، عاد اياكس امستردام الهولندي الى ارض الواقع الموسم الحالي بعد خروجه من دور المجموعات للمسابقة القارية الاهم.

ولم ترحم القرعة الفريق الهولندي الفائز باللقب القاري اربع مرات بينها ثلاثية تواليا منتصف السبعينات بقيادة نجمه الراحل يوهان كرويف، لانها اوقعته مع خيتافي الاسباني احد مفاجآت الموسم في دوري بلاده.

وستكون المواجهة مثيرة بين النجمين المغربيين لاياكس حكيم زياش ونصير مزراوي من جهة ضد مواطنهما فيصل فجر في الفريق الاسباني.

اتهامات لصلاح بالـ«غش والخداع» عقب خسارة ليفربول المدريدية

أثار اللاعب المصري محمد صلاح نجم ليفربول الكثير من الجدل، بعد خسارة ليفربول أمام أتلتيكو مدريد، الثلاثاء في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وبينما أشاد البعض باللاعب المصري، انتقده آخرون، واتهمه اللاعب الهولندي رود خوليت بـ«الغش والخداع».

وانتقد اللاعب الهولندي، ونجم ميلان وتشيلسي السابق، رود خوليت، الفرعون المصري، متهمًا إياه بـ«الخداع والغش». وقال خلال تحليله للمباراة عبر شاشة قناة «بي إن سبورتس» القطرية: «الشخص الوحيد الذي قد ترى أنه يعمل بشكل أقل من الآخرين في ليفربول هو محمد صلاح، إنه يغش في بعض الأحيان».

وأضاف: «إذا نظرت إلى ساديو ماني أو روبرتو فيرمينو، فهناك فرق، لكن صلاح هو الشخص القادر على الخداع بعض الشيء، في حين أن الآخرين يقومون بعمل شاق، يمكنك أن ترى صلاح وهو يرجع إلى الوراء وكأنه ينوي عرقلة شخص ما، ولكنه لا يفعل، هو فقط يخدع».

تابع: «يبدو وكأن كلوب (مدرب ليفربول) يقول لصلاح عد ١٠ ياردات للخلف، خذ مركزك، هذا أسهل، لكن عد إلى مركزك ولا تبقى في الأمام.. في الماضي كان صلاح يظل في الأمام في بعض الأحيان ويتجول، إذا رأيت على سبيل المثال ميسي، فهو يتجول بكل وقت، إنه أمر مخادع، هذه هي طريقته، يتجول طوال الوقت ليجعلك تفكر متى سيظهر (ميسي)؟».

وكشف يورغن كلوب، المدير الفني لليفربول، عن سبب قراره باستبدال صلاح على الرغم من التأخر في النتيجة.

وسحب كلوب لاعبه محمد صلاح في الدقيقة ٧٢، ودفع بأوكسليد تشامبرلين، على الرغم من التأخر في النتيجة (٠-١)، وهو التغيير الذي أثار الجدل، خاصة في ظل خروج ماني بين شوطي اللقاء.

وقال كلوب في تصريحات لموقع ليفربول الرسمي: «استبدال صلاح كان بهدف إجراء بعض التعديلات التكتيكية فقط».

وأضاف: «ليس له علاقة بمستوى اللاعب».

وخسر ليفربول أمام أتلتيكو مدريد، بهدف دون رد، سجله الإسباني ساؤول نيغويز.

ومن المقرر أن تقام مباراة العودة يوم ١١ آذار المقبل في ملعب أنفيلد.

هذا وقام صلاح، بلفتة رائعة مع أحد الأطفال السوريين، وهو خميس الجاسر (٨ سنوات)، الذي فقد جزءًا من ساقه اليمنى في تفجير ببلاده، ويعيش حاليًا ضمن اللاجئين السوريين في تركيا.

وبحسب شبكة «بليتشر ريبورت»، قام صلاح بإرسال حذائه بعد التوقيع عليه لخميس من أجل رفع معنوياته، والشد من أزره.

وأشارت إلى أن خميس ما زال يحب كرة القدم، ويحرص على ممارستها، مضيفة أنه من عشاق النجم المصري، ويتابع مباريات ليفربول باستمرار من أجله.

صلاح يتعرّض لحملة لم يثبت إن كانت خلفياتها عنصرية أم مجرد انتقاد لأسباب فنية محض

حصاد محلي

قدم مدرسية بالضاحية

حققت ثانوية بيروت الوطنية فوزا غاليا على ثانوية المصطفى حارة حريك (١/٠)، لفئة الذكور مواليد ٢٠٠٢/٢٠٠٣ لكرة القدم، في المباراة التي أجريت على ملعب مجمع الرئيس نبيه بري في بئر حسن، في اطار دورة الالعاب الرياضية المدرسية التي تنظمها والتي وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية بوزارة التربية والتعليم، بحضور واشراف مندوب الوحدة بالمنطقة حسين عبد الرضا.

وسجلت في فئة مواليد ٢٠٠٢/٢٠٠٣ فوز المهدي شاهد على غلوبال (٦/٠)، والكوثر على ثانوية الامام الصادق (٤/٢)، وفي فئة مواليد ٢٠٠٤/٢٠٠٥، فازت ثانوية المهدي الحدث على الكوثر (٤/٢)، وحسين علي ناصر على قصر الصنوبر (٢/٠).

التفاعل مع النازحين

شارك نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة جاسم قانصوه بالاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للعبة في لوزان وحضر جانب منه رئيس اللجنة الاولمبية الدولية توماس باخ الذي قدم مداخلة مطولة عن واقع الرياضة في المجتمعات وكيفية التكامل والتفاعل مع مختلف شرائحه اضافة الى المساواة بين الرجل والمرأة في كافة المجالات.

وخلال الحوار وجه قانصوه سؤالين لباخ، الاول يتعلق بالنازحين وتداعياته على الرياضة في البلدان التي يتواجدون فيها، والثاني مرتبط بالمشاكل السياسية وعلاقتها بالرياضة وكيفية التعاطي معها من قبل الاتحادات الدولية والمحلية.

مقدسي لدعم السلة

هنأ رئيس «جمعية المقدسي الانمائية الاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي منتخب لبنان بكرة السلة للرجال على انجازه بالأردن وتمنى له التوفيق بمباراتيه المقبلتين امام العراق والبحرين ودعا الجمهور اللبناني للوقوف بجانب منتخبه ومؤازرته ليكون اللاعب رقم ٦ في الملعب.

وأبدى استعداده لدعم اللعبة ماديا والوقوف بجانب الاتحاد ورئيسه «الصديق» أكرم الحلبي بتنظيم دورة لنوادي الدرجة الاولى للحفاظ على جهوزية اللاعبين.

انجاز للمون لاسال

حصدت بعثة نادي المون لاسال تسع ميداليات (ذهبيتان وفضيتان وخمس برونزيات) في «بطولة الحسن الاردنية الدولية» (تصنيفها جي ١) التي نظمها الاتحاد الاردني للتايكواندو في عمّان.

والذين احرزوا ميداليات للبنان هم: ورد سلمان (ميدالية ذهبية)، مارك خليفة (ميدالية ذهبية)، انطوني ابو ديوان (ميدالية فضية) وماريلا ابو حبيب (ميدالية فضية). وأحرز ميدالية برونزية كل من جورج الصيفي وطارق موصللي وعلي الحسيني وكريم الحسيني وليتيسيا عون.

بطولة تلكوم السلة

اختَتَمت « سبورتس مانيا» وتحت إشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة النسخة الثانية لبطولة «التلكوم» لشركات الاتصالات حيث تنافست خمسة فرق على اللقب، وتمكن فريق «سيسكو» من إحراز اللقب بتغلبه على فريق «تاتش» بنتيجة (٦٧ - ٥٩) بالمباراة النهائية بملعب سنتر ديميرجيان.

وهنا الجوائز الفردية: جو الديك من «سيسكو» جائزة أفضل لاعب، حسام سنّو من «تاتش» أفضل ممرّر كرات، كريم ديراني من «IPT» أفضل ملتقط كرات، مارك كوستنطين من «ألفا» أفضل مسجل رميات ثلاثية، جو الصايغ من «سيسكو» أفضل مسجل، رالف ناصيف من «تاتش» أفضل سارق كرات، فريق «أوجيرو» أفضل روح رياضيّة، أحمد بيضون من «IPT» أفضل قائد، «ألفا» أفضل فريق متناسق، جورج سليمان من «سيسكو» أفضل مدرب، محمد جلّول من «تاتش» أفضل بلوك شات.

تأجيل في التايكواندو

دعا الاتحاد اللبناني للتايكواندو رجال الصحافة والاعلام الى حضور المؤتمر الصحافي الذي سيعقده عند الساعة السابعة مساء اليوم الخميس بقاعة المحاضرات التابعة للجنة الأولمبية (الفياضية) للاعلان رسمياً عن تأجيل بطولة آسيا للرجال والسيدات (حزام أسود) ودورة بيروت المفتوحة بنسختها الثالثة اللتين كانتا محددتين بين ٢ و٩ آذار المقبل بمجمّع نهاد نوفل بذوق مكايل الى موعد آخر بسبب انتشار فيروس كورونا في دول شرق آسيا، خاصة ان معظم المشاركين في البطولتين من لاعبين واداريين ينتمون الى دول من شرق القارة الآسيوية وعلى رأسها الصين.

الفرق المشاركة بانطلاق كروية الضاحية المدرسية

ملاعب عالمية

عرض أميركي لميسي

يسعى لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي لإحداث مفاجأة مدوية، بضم ليونيل ميسي من برشلونة بعد نهاية الموسم الجاري، علماً ان عقد ميسي (٣٢ عامًا) مع برشلونة ينتهي بنهاية الموسم المقبل، في الوقت الذي يملك فيه بندا يمنحه أحقية الرحيل في نهاية الموسم الحالي، دون دفع أي مقابل للنادي.

ونقلت صحيفة «ماركا» عن البرنامج الإذاعي «راديو كونتيننتال» الأرجنتيني، أن جييرمو باروس شيلوتو، المدير الفني للوس أنجلوس غالاكسي، مهتم بالتعاقد مع ميسي، خاصة بعد رحيل زلاتان إبراهيموفيتش، الذي غادر النادي وانضم إلى ميلان، وأشارت إلى أن المدرب الأرجنتيني تحدث مع خورخي ميسي، والد قائد برشلونة، لمعرفة ما إذا كان ابنه سيهتم باللعب في دوري المحترفين الأميركي أم لا.

نيمار يُغيّر رأيه

كشفت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية، عن تغيير واضح في موقف البرازيلي نيمار دا سيلفا، نجم باريس سان جيرمان، من البقاء مع ناديه، بعدما كان حريصًا على مغادرة سان جيرمان الصيف الماضي، والعودة إلى برشلونة، قبل أن يقرر البقاء في النهاية بعد فشل المفاوضات بين الناديين، على أمل تحقيق حلمه في الصيف المقبل.

ووفق الصحيفة، فإن نيمار لا يستبعد مطلقًا تجديد عقده مع النادي الباريسي، والاستمرار لما بعد صيف ٢٠٢٢، موعد نهاية عقده الحالي، وأكدت تلك المصادر للصحيفة أن نيمار يتقبل الآن فكرة البقاء في سان جيرمان حتى بعد موعد انتهاء عقده الحالي.

فينغر لتعديل التسلل

يقود الفرنسي آرسين فينغر، أسطورة نادي آرسنال الإنكليزي ومدير التطوير العالمي لكرة القدم بالاتحاد الدولي «فيفا»، حملة لإجراء تعديلات على قانون التسلل بشكله الحالي، وقالت صحيفة «ميرور» البريطانية إن فينغر يرى أن القانون الحالي للتسلل يصب في مصلحة المدافعين، وهو يدفع نحو تعديل قانون التسلل للحد من قرارات تقنية الـ«فار» المثيرة للجدل والتي أدت لتقليل متعة كرة القدم.

وينص القانون الحالي على اعتبار اللاعب متسللا إذا تخطى أي جزء من جسمه، باستثناء اليدين، المدافع لحظة إرسال التمريرة للاعب المهاجم، ويقترح فينغر أن يتم اعتبار المهاجم متسللا فقط إذا سجل الهدف باستخدام الجزء المتقدم من جسمه.

بسم الله الرحمن الرحيم

المرأة المسلمة

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

بإشراف المركز الإسلامي للإعلام والإنماء

مساعدة الناس

قال النبي ﷺ: «من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسّر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»..

فإن مد يد العون للمحتاجين، والسعي في إغاثة الملهوفين، فطرة ربانية، وسجيّة إنسانية، يتخلّق بها أولو الفضل من البشر، فلقد كان الأنبياء عليهم السلام أسرع الناس تقرّبا إلى الله تعالى ببذل الخير للناس. وكان النبي ﷺ المثل الأعلى في قضاء حوائج الناس يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي لهما حاجتهما.

وكذلك حرص الذين اقتدوا بالأنبياء والمرسلين عليهم السلام على التقرّب إلى الله تعالى بالعمل التطوعي الإنساني، فهذه أم المؤمنين السيدة زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تسمّى بأم المساكين، وكانت تعمل بيدها لتتصدّق. تقول عنها السيدة عائشة أم المؤمنين: «كانت أطولنا يدا زينب، لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدّق»..

يقول الله عزّ وجلّ ﴿*وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا*﴾.

أي: وما تقدّموا لأنفسكم في دار الدنيا من صدقة أو غير ذلك من وجوه الخير في طلب ما عند الله تعالى، تجدوه يوم القيامة، هو خيرا لكم مما قدمتم، وأعظم منه ثوابا.

فيا سعادة من أودع الله تعالى في قلبه حب الخير، فأدخل السرور على الفقراء، ورسم البسمة على وجوه المحتاجين، وقضى حاجة الضعفاء، فكان سببا في ينابيع العطاء، فنال بذلك الثواب الكريم، يقول رسول الله ﷺ: «من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبعمائة ضعف».

وليسأل كل منا نفسه أين هو من هذه القدوات التي ذكرت في نفع الناس والمجتمع؟ وماذا قدّم قدر استطاعته في موقعه من نفع خدمة للناس؟

الشيخ د. علي أيوب

في خضم التفلّت شبه الشامل الحاصل في بلادنا
مطالبات بزرع القِيَم الأخلاقية في نفوس الأبناء حتى لا ينهار المجتمع

يعتبر السلوك الحضاري للإنسان ثمرة أخلاقه الراقية المتمثلة في الأقوال والتصرّفات المثالية التي تصدر عن القيم الحياتية، والشيم النبيلة، وتتوافق مع عادات المجتمع وأعرافه وتقاليده، ونظمه وقوانينه، وتكون منضبطة وفق المعايير التي تحقق مصلحة الإنسان في الدنيا والآخرة، ومن أبرزها القول الحسن، والتعامل بلطف مع الجميع، وهذه من مبادئ ديننا الحنيف، قال الله تعالى: ﴿*وقولوا للناس حسنا*﴾، وقال رسول الله ﷺ: «خالق الناس بخلق حسن».

ومن تلك الأسس التعاون على الخير والمبرّات، والتآزر في الملمّات والمسرّات، خاصة في وقت الأزمات كتلك التي نمرُّ بها في بلادنا.

وقد دعانا ربنا سبحانه إلى هذه القيمة النبيلة بقوله عزّ وجلّ: ﴿*وتعاونوا على البر والتقوى*﴾، وإن هذا التعاون مبني على أساس الرحمة والإحسان، والتعارف بين بني الإنسان، قال الله تعالى: ﴿*يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير*﴾.

وهنا يبرز السؤال... من أين يكتسب الإنسان سلوكه الحضاري؟!

وكيف تكون هذه التربية الأخلاقية للأبناء في ظل ما نعيشه من أزمات متلاحقة؟!

قوزي

□ بداية قال الشيخ مازن القوزي رئيس دائرة المساجد في المديرية العامة للأوقاف الإسلامية أن الإنسان يكتسب هذا الأمر من بيته وأسرته، فالطفل يولد صفحة بيضاء، يسطّر فيها الأبوان ما يريدان، حيث يتعهدانه بالتربية منذ طفولته الأولى، ويتولّيان تثقيفه وتوجيهه، وتنشئته على مكارم الأخلاق، وطلب المعالي، والهمّة العالية، لذلك كانا مسؤولين أمام الله تعالى عن أبنائهما، ثم المدرسة التي ترسّخ القيم النبيلة، والسلوكيات الإنسانية القويمة؛ ليسهم الطالب في رعاية النتاج الحضاري لأمته، ثم يصقل خبراته وتصرفاته من خلال التفاعل الإيجابي مع الآخرين.

وإلا فكيف نفسر قول النبي (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُول عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، - قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ - وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)..

فليحسن كل منّا تأدية واجباته حتى يكون عنصرا حضاريا في مجتمعه وعنصرا بنّاء في حسن عرض دينه الحنيف...

وتابع: القيم الإيمانية والقيم الأخلاقية هي اللبنات الأساسية في حياة الأفراد والأسر، يقصد بالقيم الإيمانية أنها المبادئ والأحكام والأصول الثابتة التي تحكم عقيدة المسلم، وتمثل الدستور الذي يحكم علاقته بربه، ويعتبر الالتزام بها من دليل الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وبملائكته، وكتبه، ورسله واليوم الآخر، وبالقضاء خيره وشرّه، وهذه القيم من الثوابت التي لا تتغيّر مع تغيّر الزمان والمكان ويجب أن يربّى الطفل عليها وتظل معه حتى الموت، ويقصد بالقيم الأخلاقية السجيّة أو العادات الفطرية السويّة الحسنة التي ترافق الإنسان في أعماله وتصرفاته وعلاقاته مع الناس، وتعتبر الأخلاق الإسلامية من الثوابت، وتنمّى في ضوء القيم الإيمانية، وهي قرينتها في المجال التربوي، فالقيم الإيمانية الصادقة تقود إلى قيم أخلاقية حسنة.

وقال: هناك أمران أساسيان لا بد من الالتزام بهما:

الأول: إيمان الأسرة بمبادئ وقيم لا تؤمن بها أسر أخرى، فالأسرة المسلمة تؤمن بالله سبحانه وتعالى وباليوم الآخر، وتحمل في نفسها مشاعر العبودية والإذعان لله تعالى، ولها نظرة خاصة تجاه الطهارة والعورة والعلاقة بين الجنسين، وتجاه المأكولات والمشروبات، وهذا كله يؤثّر في مسار حياتها.

ثانيا: سُلّم القيم ودرجة الاهتمام، وهذا هو الشيء الأساسي الذي يصنع الفرق بين كثير من الأفراد والأسر، إن الحب شرط أساسي في تربية الطفل المسلم، بل توصل بعض الباحثين في هذا المجال إلى أن أهم العوامل التي تساعد الطفل على الطاعة والالتزام بالقيم هي الحب والحنان الذي يشعر به الطفل من كل أفراد الأسرة، ومنبع هذا الحب هما الوالدان فحب الأطفال للوالدين هو رد فعل لحب الوالدين لهما، بل إن هذا الحب هو ما يعين الطفل على إستيعاب القيم وهو يوفر المناخ الملائم للنمو الخلقي في النفس.

رميتي

□ أما الاخصائية الاجتماعية رلى رميتي قالت: الأسرة هي الخلية الأولى التي يفتح الطفل عينيه عليها، وتأثيرها عليه يلعب دورا كبيرا في توجيهه وتكوينه، وبالقدر الذي تقدّمه الأسرة للطفل من مميّزات تربوية بقدر ما يكون وينمو ويواجه المجتمع بمشكلاته العريضة.

فالأب والأم هما حجر الأساس فاستعداد الأبوين لبذل الجهد التربوي، وإضفاء القدر المناسب لتنمية الطفل له أبلغ الأثر في تشكيله وتنميته، فالوراثة والبيئة لهما أبلغ الأثر في تشكيل شخصيته، وتسير الوراثة إلى الخصائص والاستعدادات الفطرية للكائن البشري، والبيئة تسير إلى مجموعة العوامل الخارجية التي تؤثر في الكائن البشري منذ بداية تكوينه وهو جنين في بطن أمه إلى أن يولد ويترعرع ويشتدّ عوده إلى آخر حياته.

تستطيع الأسرة بما لها من رصيد ثقافي ضخم، وما تملكه من قيم تربوية أن تكسب الطفل وتوجهه لاكتساب التراث الثقافي والقيم التربوية التي يعايشها ومن أهمها الصدق والأمانة. ولكل أسرة طريقتها الخاصة في تحديد القواعد التربوية وتطبيقها، فبعض الأهل أقل تشدّدا من غيرهم الذين يحاولون إعادة تطبيق النظام الذي ورثوه عن أهلهم.

التربية ليست المقياس الذي يميّز الأهل الجيّدين عن الأهل السيّئين، إنما هي سلسلة متتابعة من الأنظمة والقواعد والأصول تنتقل من جيل إلى جيل وتندرج في سياق التاريخ العائلي ولكل شخص تفسيرها بطريقته.

منى توتنجي

مسلمة دانماركية تُحرم من الإلتحاق بالجيش بسبب الحجاب

بعد أربعة أيام فقط من التحاقها بإحدى الثكنات العسكرية التابعة لجهاز الاستخبارات الدانماركية والمخصصة للمجندين الجدد في الدانمارك، اضطرت شابة من كوبنهاغن تبلغ من العمر ١٩ عاماً فضّلت عدم الكشف عن هويتها في وسائل الإعلام، إلى التخلّي عن حلمها: الانخراط في الجيش الدانماركي، أمّا السبب الذي جعل الشابة تعدل عن لباسها العسكري، فهو أنّها خُيّرت بينه وبين حجابها، بعدما أوضحت رسالة من مسؤولين في وزارة الدفاع أنّه «يُمنع في الحياة العسكرية الدانماركية إبراز رموز دينية، من بينها الصليب والحجاب والكيباه (قلنسوة اليهود)».

وأثار تفضيل الشابة الدانماركية حجابها على حياتها العسكرية سجالاً في البلاد بعد سؤال طرحته عبر التلفزيون الدانماركي: «لماذا لا تستطيع وزارة الدفاع احتواء نساء مثلي (محجّبات)؟».

وكانت نقاشات عدّة في وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. وقد وصل الأمر بصحف إلى إعداد استطلاع للرأي حول تغيير القانون الذي يمنع إبراز الرموز الدينية، لتتخطّى نسبة معارضي التغيير ٧٥ في المائة فيما يوافق نحو ٢٠ في المائة على ذلك.

وبحسب موقع العربي الجديد فإن وزيرة الدفاع الدانماركية ترينا برامسن (يسار وسط) قد حسمت السجال قائلة إنّه «لا تغيير في السياسات المنتهجة في الوزارة إزاء بقاء إظهار الانتماء الديني في خارج الجيش»، في حين كان مختصون وأناس عاديون يناقشون رسالة وزارة الدفاع التي طلبت من الشابة خلع الحجاب أو ترك الحياة العسكرية.

وقد وصل السجال أحياناً إلى حدّ تعليقات ونعوت غير لائقة بحقّ المسلمين والمسلمات، على الرغم من أنّ الجيش الدانماركي ومؤسسات أمنيّة أخرى تضمّ في صفوفها رجالاً ونساءً من أصول مسلمة، إمّا استُدعوا للخدمة الإلزامية وإمّا تطوّعوا وإمّا التحقوا بوزارة الدفاع للدراسة والتخرّج كضباط في مختلف المستويات.

وإثر السجال الذي أثارته قضيّة الشابة الدانماركية والمقارنات التي أجريت بين سياسة السويد، الجارة الأقرب، في ما يتعلّق بقبول المحجّبات في الجيش والشرطة وغيرها من المؤسسات الأمنية والعسكرية بما في ذلك الدفاع المدني، اضطرت وزارة الدفاع الدانماركية إلى التعليق على لسان العقيد ورئيسة قسم الاتصالات في قيادة وزارة الدفاع، سوزانا لوند، بأنّ «المسلمين مرحّب بهم (في الجيش والوزارة التي تضمّ تخصصات عدّة) من أعماق القلب، لكنّ المسألة هنا تتعلق بالزيّ العسكري الموحّد للقوات المسلحة الدانماركية». وذكرت لوند أنّ لدى وزارتها «متطلبات محدّدة للزي الرسمي للمجنّدين الذين يجب أن يظهروا موحّدين، والأمر لا يتعلق مطلقاً بالدين. فالقانون يسري على الجميع».

إنشاء إتحاد لتعزيز التسامح والمساواة في قرطبة

أعلنت عدد من الجمعيات الإسلامية في إسبانيا، إنشاء اتحاد جديد بإسم «ابن مسرة (Fecim)»؛ لتعزيز التسامح والمساواة في قرطبة.

وقالت إيثابيل روميرو، مدير معهد الحلال (وهو المعهد الذي يمنح شهادات إنتاج وتداول المنتجات الحلال في إسبانيا)، إن الهدف من هذا الاتحاد هو دمج المسلمات في الحياة المجتمعية بشكل أوسع وتعزيز المساواة وعدم التمييز، إلى جانب دعم النساء اللائي يعانين من العنف أو التمييز، موضحة أن شباب المسلمين سيتولون زمام الاتحاد من أجل تشجيع العمل الجماعي وتقديم أفكار جديدة.

وترتكز مهام الاتحاد الجديد على تعزيز القيم الدينية في إطار حقوق الإنسان والمساواة والتضامن والتسامح بين الآخرين، فضلاً عن تشجيع الشباب والنساء في إسبانيا على المشاركة الفعّالة في المجتمع والقضاء على التطرف، ودعم اندماج المسلمين في المجتمع.

وقد اعتبرت جهات معنية أن هذه الخطوة ستساعد بشكل فَعّال في دمج المسلمين في المجتمع الإسباني، مما يحمي الشباب المسلم هناك من الوقوع في براثن الجماعات المتطرفة.

فتاوى لهن

ضوابط المرأة المعتدّة

* توفي زوجي منذ فترة وجيزة وأنا أعمل مدرّسة بإحدى المدارس، فهل لي الحق في العودة إلى العمل كمدرّسة قبل إنتهاء فترة العدّة؟

نادية بكار - بيروت

– من المقرر شرعا أن حداد المتوفي عنها زوجها يتمثل في ترك الزينة والتطيّب ومظاهر الفرح، وكذلك الالتزام بالمبيت في بيت الزوجية في فترة العدّة المقررة في قوله تعالى: ﴿*والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا*﴾، ويجوز للمعتدة أن تخرج من بيتها نهارا وبعض الليل لقضاء حوائجها وترتيب معاشها ولكنها تبيت في بيتها.

وفي ذلك يقول ابن قدامة: «وللمعتدة الخروج من حوائجها نهارا سواء كانت مطلقة أو متوفي عنها زوجها، قال جابر: «طلقت خالتي ثلاثا فخرجت تجد – أي تقطع – نخلا لها فلقيها رجل فنهاها فأتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال لها: اخرجي فجدي نخلك لعلك أن تصدقي منه أو تفعلي خيرا».

وروي مجاهد قال: «استشهد رجال يوم أحد فأمَّ نساؤهم وكن متجاورات في دار فجئن النبي ﷺ فقلن: يا رسول الله إنا نستوحش بالليل فنبيت عند إحدانا فإذا أصبحنا تبادرنا إلى بيوتنا فقال النبي ﷺ: تحدثن عن إحداكن ما بدا لكن فإذا أردتن النوم فلتؤب كل امرأة منكن إلى بيتها» سنن البيهقي.

وفي واقعة السؤال وبناء على ما سبق فيجوز للسائلة أن تعود إلى عملها في فترة العدة حتى تؤمن سبل حياتها وكسب قوتها، والله تعالى أعلم.

مرصد الأزهر في دراسة جديدة:
لضرورة العمل على التماسك الأسري ومراعاة البُعد الاجتماعي

دعا مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، لتأكيد ضرورة العمل على التماسك الأسري، ومراعاة البُعد الاجتماعي، وحثّ جميع الجهات المعنية على وضع ميثاق مشترك يهدف إلى حل المشكلات الاجتماعية في مهدها ويتلافى الوقوع في مخاطر التفكك الأسري، وتُصدّر للمجتمعات أبناء قتلة يحرفون في نصوص الدين ليتخذوها ستاراً لشرعنة جرائمهم.

وأضاف في دراسة بعنوان «التطرف الفكري وعلاقته بتدمير الحياة الاجتماعية»، أن «التطرف الفكري» يُعد سبباً رئيساً في تدمير حياة المتطرفين الاجتماعية، إذ يلاحظ على شخصية المتطرف رفضه لكثير من القيم، والأعراف المجتمعية، من خلال تبريرات متوهّمة يحاول من خلالها شرعنة ما يقوم به من تطرف، وما يصل إليه من غلو، ولا شك أن هذا كله يثمر ألواناً متعددة من التدمير الاجتماعي، ويسهم إسهاماً كبيراً في انهيار الكيانات الأسرية، وضياع الأبناء، والزجّ بهم في براثن الفكر المتطرف.

دراسة ميدانية

وأكد أنه من خلال دراسة البُعد الاجتماعي لشخصية السيدة «سميحة» إحدى الداعشيات اللاتي تم استضافتهن من قبل الإعلامي نشأت الديهي في برنامج «الورقة والقلم»، والذي اتضح من حوارها أنها من السيدات العاملات، وتتكوّن أسرتها من الزوج المعاون لها و٤ من الأبناء، ويتضح من هذه الصورة الاجتماعية لأم وأب وأبناء مدى الاستقرار الأسري الذي كانت تعيشه تلك الأسرة قبل تمكّن الفكر التكفيري من عقولهم، وانضمامهم إلى تنظيم داعش الإرهابي، إلى أن سيطرت فكرة «الهجرة» على كلّ من الأب والأم للجهاد – على حدِّ زعمها وفهمهما المغلوط –، وانخرط الابن الثاني البالغ من العمر ٢٢ عاماً في هذا التيار المدمر حتى قُتل في سوريا، مخلّفاً وراءه زوجة وأبناءً، ليثمر قتله دماراً في كيان أسري آخر.

وتساءل المرصد: كيف تزعم تلك الداعشية خروجها للجهاد مع وزوجها على أرض غير أرضها تاركة ورائها أبناء مشرّدين بدون أب أو أم، ليس لهم من يقوم على تربيتهم؟

وكيف لم تفكر تلك الداعشية ولو للحظات قليلة أن تركها جهادها الحقيقي والمتضمن تربية صغارها يؤدّي لا محالة إلى الدمار الاجتماعي حال غيابها هي وزوجها؟ وهل من الإسلام أن تُلقي بيديها أحد أبنائها إلى التهلكة زاعمة أنه في جنان الخلد؟

وذكر المرصد، أنه استكمالا للدمار الاجتماعي الذي أصاب تلك الأسرة المستقرّة، نجد أن أعمار أولادها الذين تركتهم يتراوح ما بين الخامسة عشر وبداية العشرينيات، وهي بلا شك مرحلة عمرية صعبة، يبرز فيها الاحتياج الشديد إلى وجود الأبوين من أجل التقويم التربوي للأبناء، ومع ذلك وفي أشدّ الفترات التي يحتاج فيها الابن إلى أبيه وأمه من أجل ترسيخ الصفات المتزنة ليكون عنصراً نافعاً في المجتمع، نجد أنانية الفكر والعقيدة المزعومة قد ترسّخت في عقل الأب والأم لتنهار أمامها غريزة الأمومة وعاطفة الأبوّة.

مرصد الأزهر لمكافحة التطرف

زحام في سوق الأغنية العربية مفاجأته أغنية «الجسمي» بالإنكليزية
إخترنا ٦ محطات مميّزة أبرزها لـ كاظم.. عبد المجيد.. عمرو.. وعاصي..

حسين الجسمي

كاظم الساهر

هاني شاكر

عاصي الحلاني

عمرو دياب

عبد المجيد عبد الله

آمال ماهر

كثيرة هي الأغنيات المنفردة، والتي تحتضنها ألبومات جديدة، في كثافة لم نعتد عليها منذ سنوات حيث تراجع الإهتمام بالـ «كليبات»، وباتت الإنتاجات متفرّقة وشخصية بعيداً عن الشركات الكبرى، لكن يبدو أن الأجواء حالياً غيرها حتى في الأشهر الماضية وهذا دليل قاطع على أن عهداً جديداً يتكوّن بهدوء لكي يُعيد أجواء الغناء التنافسي والراقي إلى ما شهدنا بعض فصوله أيام عدد من الكبار.

ولأن اللائحة طويلة كان علينا أن نختار من بينها الأبرز، حتى لا نقول نختزل من الإنتاجات الكثيرة أفضلها وبالتالي كان لافتاً جداً أن الموهبة الكبيرة فناً وأخلاقاً للفنان حسين الجسمي بلغت في التنويع أنه إختار لمنبر «هلا فبراير الكويت ٢٠٢٠» أغنية لفريق البيتلز بعنوان «Yesterday» تفاعل معها جمهوره الكبير في الحفل الذي صادف إحتفالات العالم بـ «يوم الحب»، الذي أهداه «كاظم الساهر» أغنية جديدة توّجت جدول أغانيه الرائعة على مدى سنوات عنوانها «آه وآهين» من كلماته وألحان «طلال» ويقول مطلعها: «آه وآهين منها ومن غيرتها، ما تنام العين من تزعل حضرتها. دلوعة هواي وحلاها زيادة، إحنا العشاق لمّا نحب عبادة. تفرش بالروح وتاخذ إيدي وسادة، وقلبي المسكين محكوم بسلطتها». ونبقى في اللهجة العراقية مع «عاصي الحلاني» وفولكلور «محمد بويا محمد» في توزيع وإعداد لـ طوني سابا ويغني: «عمري ما قلت للناس محتاج، هسه إتنازلت محتاج أشوفك. كل الظروف معاندة وياك، ظروفي معاندة أكثر من ظروفك. من أشتاق إيدي، على قلبي أطمن عليك».

وأطلق عبد المجيد عبد الله أغنية «حن الغريب» كلمات فهد المساعد، ألحان عبد الله الشهري، توزيع عصام الشرايطي: «حن الغريب ورجع لأهله، عود مع الغيم لأحبابه. هب الهوى وقام يندهله، حي الشتا وحي ما جابه». وفي المادة النغمية يحضر الإيقاع الخليجي المحلي الذي يدلّ على هوية العمل. وبعدما أنزل عدداً من أغنيات ألبومه «سهران» أطلق «عمرو دياب» (يا روقانك يا روقانك، يا نجمة وعالية في مكانك) من ألبومه الجديد وكانت أحدث أغنياته منه «يا روقانك» من كلمات أحمد المالكي، وألحان محمد يحيى: «يا روقانك يا روقانك، شقية وحلوة في جنانك. هي هي عيون دية، دي محيّرة قلبي اللي إشتاق، عليكي شياكة خطفتني، ومشية عارضة أزياء». وقدّم «هاني شاكر» ديو مع «ريهام عبد الحكيم» بعنوان «عيد الحب ده أجمل عيد» كلمات أحمد شتا، ألحان وليد منير وتوزيع أسامة كمال. يغني هاني: «الإحساس بالحب، نعمة أنا حسس بيها. حاجة تدفي القلب، وأنا عايش معانيها. أجمل لحظة لقلبي، لما بلاقي حبايبي. وأما بشوفهم جنبي، والفرحة في عنيهم». ثم تغني «ريهام»: «الحب حد لو غاب، دقيقة بيوحشك. تتعب وفجأة بتلاقيه، طبطب عليك. الحب روح موجودة، فيك بتعيشك. ممكن تضحي عشانه، بنور عنيك». وبينهما وبعدهما مع الكورال: «عيد الحب ده أجمل عيد، إحساس ومشاعر بتزيد. عيد أحلام في كل عام، حب يخلي الكل سعيد».

وسادس المحطات مع «آمال ماهر» في أغنية لحنها خالد عز، عن كلمات لـ أمير طعيمة يقول فيها: «ما تسيبنيش لحظة أعيش، غير وأنا جنبك جوّه في قلبك. ما تقوليش وما تحكيش، بس إحضني وقرّب مني. خليني أعيش في زمان غير الزمان. وديني لدنيا تانية، خدني بهواك أبعد مكان.. ما تسيبنيش». والواضح من السياق أن هناك إجتهاداً غنائياً مختلفاً عن الحقبة السابقة بما يدلّ على رغبة في قلب الأوضاع وإعادة الأغنية إلى مكانتها.

محمد حجازي

أميركا.. الدولار ونحن

عند مغادرتي لبنان في كانون الأول ٢٠١٩ متوجهة الى الولايات المتحدة الأميركية في زيارة لشهرين، قررت أن أقف على مسافة من لبنان ومن الانتفاضة لعلّي التقط أنفاسي وأجد قليلاً من الراحة. حملت تعاستنا وشقاؤنا وقهرنا الى حيث نظن ان الناس لا تعاسة لديهم ولا شقاء، بينما في الواقع لهم تعاستهم وشقاؤهم. خلال الرحلة تبيّن لي ان الوطن والانتفاضة لن ينفصلا عني. حملتهما في الجرائد التي قرأتها، لازماني طوال إقامتي في الولايات المتحدة من خلال البث التلفزيوني والأخبار والمقالات المحلية والعالمية، ومن خلال مطالعتي لكتاب أمين معلوف (Le naufrage des civilisations) الذي حمّسني لتحرير هذه الأفكار.

لن أدّعي في هذه السطور سوى تحرير أفكار ولّدتها ملاحظات تكررت يومياً أمامي وعلى مسمعي. لقد تابعت، مثل كل اللبنانيين، ولا أزال حركة العملة اللبنانية مقابل الدولار، كيف لا وقد جمعت نفقات سفري وإقامتي خارج لبنان على مدى شهرين من الكرّ والفرّ الى المصرف، وقد حملت بطاقتين مصرفيتين لم أتمكن من استخدامهما. زادني إصغائي للتحليلات الاقتصادية والمالية والسياسية خوفاً وغضباً وقناعة بأن لبنان مدولر. رأيت معاناة الناس أمام المصارف وداخلها ومعها، استمعت لتصريحات ومقابلات لخبراء ومحللين وحاكم المصرف المركزي، كل ذلك أكّد لي اننا نعيش في وطن مدولر وان حياتنا مدولرة وليس فقط اقتصادنا.

الدولار الأميركي يمارس علينا عبودية جديدة

في لبنان نعيش الدولار في مأكلنا وملبسنا ومشربنا وسلوكنا الاستهلاكي وكلامنا واتجاهاتنا الفكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

يتحكّم الدولار في معجون الأسنان الذي نبدأ معه يومنا وننهيه، في البطاطا (لحم الفقراء) البلدية والمستوردة التي نطبخها بدءاً من البذار الى السماد الى الأدوية كلها مقرّشة على الدولار. أرجلنا مدولرة بدءاً من الجوارب الى الحذاء الى البنطلون الى حبة دواء إلتهاب المفاصل. هو حاضر في هاتفنا المحمول وفي الحاسوب وفي لمبات النور في غرفنا.

الولايات المتحدة «أم الدولار» حاضرة في كل مستويات حياتنا: في دردشاتنا على الـ «واتساب»، حيث كان عليّ أن أتعلم الرموز اللغوية الأميركية للدردشة الالكترونية (لقد استعلمت عن معنى OMG لأعرف انها Oh my god وان IDK هي I don't know)، في المفاهيم المتداولة بين شبابنا، مثل الإبداع الحرّ، التفوّق، التغيير، القوة، اسقاط المقدس، الحوكمة الرشيدة، الشفافية، المجتمع المدني...

الولايات المتحدة دولرت العالم وليس مجتمعنا فحسب. الدولار يحكم اقتصاد وسياسات معظم دول العالم بواسطة أدوات وآليات شديدة الفعالية مثل البنك الدولي، صندوق النقد، نظام المصارف، مراكز الأبحاث على أنواعها الاستراتيجية والعسكرية والطبية والمالية والبيئية والمناخية والفضائية... الجامعات ونظام accreditation، الوكالات التجارية، شركات التأمين وإعادة التأمين، المنتديات والمؤتمرات والمنصات الدولية، وسائل الإعلام والإعلان والتواصل والاتصالات، شركات الاستثمار، مؤسسات التصنيف المالية وغير المالية، نظام التسليف والائتمان والسحب النقدي ATM، دورات التدريب training and coaching، برامج التعليم...

نصّب الدولار نفسه إلهاً بعد أن صادر كل الآلهة، زرع قيم التفوّق والنجاح المرتبطين بالدخل والمال، حتى الإنسان نفسه أصبح مدولراً لان حجم مدخوله بالدولار يحدّد ماهيته.

في الولايات المتحدة «أم الدولار» القضية المحورية التي تشغل بال الفرد الأميركي هي دفع الفواتير حيث عبارة my bills لا تسقط عن لسان الفرد الأميركي وان خياراته السياسية ونظرته للشعوب الأخرى تحكمها قدرته على دفع فواتيره. لا يهتم الأميركي سوى بما وبمن يعطيه القدرة على دفع his bills. هذه الفواتير التي تزداد كلما سعى لرفاهية أكبر وكيف لا والجميع غارقون في الاستهلاك الذي لا يتوقف. لا يهمّه ماذا يفعل سياسيوه واقتصاديوه في العالم، إنما المهم عنده هو فرص العمل والبحبوحة والمال أي الدولار الذي يجنيه.

يملأ الرئيس الأميركي الشاشات والأخبار ووسائل التواصل. لهجة الاستقواء والغطرسة في خطابات هذا النموذج الأميركي لصاحب القرار، مع الفوقية التي يتوجه بها الى العالم، تدفع كل أميركي الى اعتبار نفسه إنساناً من الدرجة الأولى:

الأميركي القادر، القوي، الذي لا يقهر، الذي لا يتراجع، الذي يذلل أي صعوبة، الذي يجد الحلول، الذي يفعل، يؤثّر ويحكم. انه الـ «بروفايل» الأميركي، قيمه صارت عالمية إنسانية: الإبداع الحرّ حتى لو كان جنوناً، حريات لا محدودة حتى لو كانت مؤذية للاستقرار (الأميركيون لا يحبون الوضعيات الستاتيكية الجامدة فهم براغماتيون)، التغيير حتى لو أدّى الى الفوضى المنظمة، الفردية حتى لو أضعفت الجماعة، القوة حتى لو دمّرت بلداناً وشعوباً. الأميركي يقدّس الفرد والنجاح والمال ويجاهر بذلك.

غريب أمر الأميركيين، انهم يجمعون النقيضين معاً:

الأنا/ الفرد مع نحن العائلة (اجتماع العائلة في عيد الشكر وعيد الميلاد صار نموذجاً عالمياً تقلّده الجماعات التي عاشت لفترات في أميركا الشمالية ومنها اللبنانيين).

الاستقواء على الآخرين والتنمّر على الشعوب الأخرى مع الإعلان الدائم عن حقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

المساواة بين الناس مع التأكيد المباشر وغير المباشر على التمايز الأميركي بالقدرة والقوة والامكانات ومع تصنيفات «الدول المتحضرة» و«غير المتحضرة».

عدالة إنسانية مع نظام ليبرالي متوحش يوسّع الفروقات الطبقية في مداخيل الأميركيين وعند باقي الشعوب وهم يخلقون فئات نخبوية في الدول النامية.

ديمقراطية في تحالف مع الأنظمة السياسية القامعة لشعوبها.

خير البشر والإنسانية مع التملص من توقيع الاتفاقات حول المناخ والانبعاثات الكربونية الصناعية ومع وضع الشروط الاستغلالية لتنمية الشعوب الأخرى.

الانفتاح الثقافي مع سيطرة وغزو النمط الثقافي الأميركي لثقافات العالم.

قبول الآخر المختلف مع الاستخفاف والتنمّر على الشعوب الأخرى.

حفظ السلام مع توسيع المواجهات العسكرية والتكنولوجية والسياسية.

ما يريده الدولار يحدث، ما يزرعه ينبت، ما تقوله الولايات المتحدة يسمع، ما ترفضه يغيب.

لقد أصبح الدولار كابوسنا بعد ان كنا نظن انه مصدر للاطمئنان والراحة والبحبوحة. كان اللون الأخضر يمثّل الخصب والأمل، صار اليوم يمثّل الخوف والقحط والانهيار.

أغار منكم أيها الأميركيون وأحسدكم وكأنه لم يكن كافياً لي حجم المشاعر السلبية التي حملتها معي عند قدومي الى «أم الدولار». أتساءل هل ان تحويلي لمشاعري السلبية نحو الدولار بدلاً من توجيهها لحكامنا وإدارتهم السيئة للسياسة والاقتصاد هو دفاع عن الذات المذنبة المخطئة أم هو الترانسفير النفسي الذي يريح ولا يداوي؟

رويدا الزعر

رواية

إلياس خوري في «مجمع الأسرار» القبر وحّد الطوائف في لبنان

استوقفتني هذه الجملة أثناء قراءتي رواية «مجمع الأسرار» للروائي «إلياس خوري» والصادرة عن «دار الآداب» عام ٢٠٠٨ رغم ان الزمن مضى إلا أن «إلياس خوري» لم يغفل عن الكثير من التفاصيل التي تستند على حقائق تتوافق الآراء معها، خاصة مع من عاشوا الحرب الأهلية اللبنانية وما قبلها، لان تاريخ لبنان ما بعد الحرب الأهلية يثير الكثير من الجدليات، إذ لا يوجد كتاب تاريخ موحّد لتلك الفترة بما فيه الكفاية، وحدها الرواية اللبنانية وثّقت جرائم الميليشيات والجماعات المسلحة، وبما يكفي لتترك المخيّلة تغوص في ذاكرة روائية فاعلة على جميع الجهات دون إخفاء للماضي، لكن تبعا لرؤية الروائي ووفقا للبناء السردي الذي يلعب فيه فن الخيال قدرة على التنشيط التاريخي الذي يستمدّ من الحرب واقعا حكائيا غمره الروائي «إلياس خوري» بمعرفة الماضي، وبالتداخل وبالقوة الواقعية لما ذكره في الصفحات الأولى من هذه الرواية «مجمع الأسرار» «إن كنت رأيت ما ذكرت فقد رأيت عجباً، وإن كنت ما رأيته فقد وضعت أدباً» وهو قول منسوب لهارون الرشيد. وبهذا فقد وضعنا بداية أمام رؤية تدهش القارئ، وتجعله يعيده الى الزمن الذي نحياه أكثر من مرة في حياة واحدة هي حكاية مشحونة ببُعد تاريخي جوهري، وبمعادلات التاريخ الذي يسمح بتسميتها رواية الحرب من وجهة نظر روائية أو الفن المتخيّل لواقع الحرب اللبنانية ومؤثراتها الإنسانية منذ عام ١٩٤٨، وكيفية عيش البسطاء من الناس الى عام ١٩٧٦، بايماءات مجازية تضعنا أمام قساوة المتخيّل الذي يستدعيه ماضي الشخوص وحيرتهم من سلوك بعضهم البعض في الأزمات الحقيقية التي يتعرّضون لها الأموات قبل الأحياء. فهل المضحك المبكي في «مجمع الأسرار» هو معنى كلمة سر وتفسيرها تبعا لقواميس اللغة أم في دفن الجثة المنتفخة في مقابر الأخوال لطائفة أخرى؟

تجذّر التاريخ في رواية «إلياس خوري» وتغلغل في حيوات الأشخاص والذاكرة التي ترتكز على الحكاية التي تصبح أرض الانتماءات للتغلب على فن الخيال الروائي بالسرد الذي يستجيب لخصائص الواقع في فترة ما زالت تحمل بصمة سخرية قاتلة هي سر إبراهيم نصار الذي عاش مع عمته التي لم يعرفها سوى كهلة، وبالتالي تبقى الصورة العالقة في الأذهان منذ البداية الى النهاية هي صورة إبراهيم نصار وحنا السلمان والمرأة المشتركة بينهما، إذ يكسر خوري المحظور ويضعه في خانة مجتمعية تنهار فيه الكثير من الأسس أثناء الحرب بعيداً عن الأسلوب التقليدي وعن الانجراف خلف المتخيّل دون اهمال واقع الحرب ومؤثراتها على الإنسان وعلى الجغرافيا أيضا، وبهيكلية سردية تمثل الذاكرة المفقودة من تاريخ لبنان المعاصر ووفق القيم والموروثات التي تلاشت وبقيت بعض آثارها حتى الآن من تناقضات في الموازين الحياتية التي شكلتها الحرب الأهلية نفسها قبل الاعمار. فهل من رؤية خاصة لنتائج كثيرة ظهرت في الرواية وفي الحياة معا بعد عام ٢٠٠٨؟

ما إن يخرج الإنسان من حرب بطيئة يدخل في حرب أخرى، والتخبط ينشأ من مراحل التوسّع المتعثرة بالكثير من الركود الذي يعكس حقيقة الحروب وتأثيراتها الاجتماعية التي تكرر نفسها من انهيارات للقيم الانسانية المتعلقة بحقوق الإنسان، السجين منها أو اللقب الذي يتخذه الناس بديلا للاسم الحقيقي، كما حدث مع بطل الرواية «حنا السلمان» وتغيّرات الاسم الى «حنا المالح» نتيجة تعرّضه لانتهاك حقوقه أثناء التحقيق معه، فمحو الأسماء كما محو الأماكن ومحو الحقائق «وتغيّر الأسماء هو من أهم القضايا التي يطرحها الجنس البشري على نفسه. فعائلة السلمان هي فرع من عائلة البارودي التي هاجرت من شمال لبنان الى بيروت»، وبهذا يضعنا الروائي «إلياس خوري» أمام الكثير من العقبات الحياتية من الحرب والتغيّرات بعد الحكم العثماني، وفقدان العملة الورقية لقيمتها بعد ان انتقلت من الليرة العثمانية الذهبية الى ورق الكدش كما أسماه. كما انه جمع بين الأدب العالمي وماركيز وبين الأدب اللبناني في مقاربات تركها للقارئ كي يشعر ان الحكايا في العالم تتشابه مع الحكاية اللبنانية، لان الحرب هي الحرب في كل زمان ومكان، وبجمالية روائية عمد من خلالها خوري الى تفكيك الأحداث ووضعها في ذاكرة استمدّت موضوعها من رجلين وامرأة شاركت كل منهما حياتهما دون أن ينهي الحكاية نهاية مقفلة، بل بقيت الحكايا مفتوحة مثل قضية النساء في شارع المتنبي والتعذيب الذي وقع فيه «حنا المالح» بسببهن وهو البريء، كما قضية التهريب في الملفوف. فهل جمع الأقوال التاريخية من الألسن ليضعها في حكاية تحت عنوان «مجمع الأسرار»؟ وهل الرواية هي وثيقة تاريخية يمكن الاعتماد على تفاصيلها بمصداقية حافظ عليها إبراهيم في الصندوق الذي أغلقه، ليقع في فراغ الحقيقة والشك الدائم بتاريخ العائلة كما الشك بالقصص غير المؤكدة. فهل يكفي ترتيب الأحداث المتجانسة وفق تناقض السرد؟ وهل فن الخيال هو نفسه الحقيقة؟

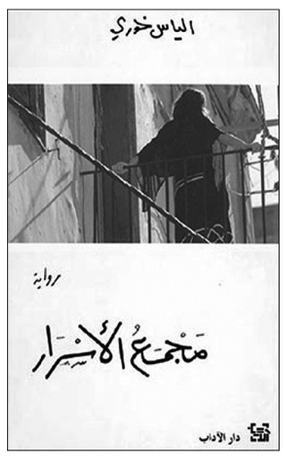

غلاف الرواية

ضحى عبدالرؤوف الملّ

صرخة غضب.. لا تبقي ولا تذر

د. سلوى الخليل الأمين*

د. سلوى الخليل الأمين

لم أسأل أمي يوما.. عمن نهب تاريخ الوطن
أصغيت إليها مرارا تحدثني عن:
بطولات الفوارس وتحرير الأوطان،
تشبّعت بالوطنية وبقيَم النضال،
وبتّ أؤمن بالحب والوفاء لوطني لبنان،
لهذا لم أرسم للحياة خططا معاكسة، ولم أحاول ممارسة المغامرات الطفولية،
ولم أمارس استحضار أرواح الشياطين،
بل فرشت عقلي على صفحات الكتب ومساحات الوطن،
وارتحت لضوء قنديل يلامس يقظتي، ولطول البال المستريح على عتمة..
جعلتني أحتمي بالصبر،
حين العلم نور.. والاجتهاد واجب الوجوب..
والويل ثم الويل، إن غابت عن ذاكرتي.. قصائد الشعر الجاهلي
ومعلقة إمرؤ القيس.. وسوق عكاظ.. وحكايات التاريخ لجرجي زيدان،
والهوى المرسوم في قصائد ابن زيدون في الأندلس البعيد..
وخمريات أبو نؤاس.. ومشهديات الخيل والفوارس والليل عند المتنبي،
لهذا لم أسأل أمي يوما عن حاضري ومستقبلي.. فكلّه مرسوم بالحبر والقلم،
فالشجرة لا تسأل زارعها عن ارتفاعها ونموّها،
والحطاب لا يسأل الفأس عن بأسه وجرائمه النكراء،
والنعجة لا تسأل ذابحها عما جنت يداه،
ورب العالمين لم يستشر العباد بأي رسالة إلهية.. سيؤمنون.
وأنا.. لم تترك لي حرية الاختيار.. فمذهبي الديني قدري الذي أتعبني،
حين طابور من المجانين هم من يضبط الإيقاع،
ويلجّ باب الحوائج ويرسم الهوى المستحيل..
ويلوك الدرب الآمن إلى رحاب الله.. ويرفع الأصوات النشاز،
حين السؤال ممنوع، والعقول محاصرة، والرأي السديد جريمة بل خيانة،
وقوافل الأنفس الأمّارة بالسوء.. تتكاثر.. ترتاح على محطات الوطن..
والناس نيام،
وأنا.. قدري الاحتماء بقناعاتي وتعاليم أمي.. وهويتي،
وانتظار إشارة المرور إلى وطن سيد ومستقل،
متحرّر من براثن التنين، والحقد الغبي، والصفات المشبوهة..
وصراع البقاء.. والغضب الآتي بإسم الشعب..
إنتفاضة غضب.. لا تبقي ولا تذر.

* رئيسة رواد المواطنة

كلمات

بين الرقيّ المادي والرقيّ العقلي

العقل نور للإنسان، ولذلك وجب أن يتقدّم نبراسه أمام المرء، ليتمكن من السير في سبيل الرقيّ الحقيقي. وما دام العقل – بما فيه من العلم – نوراً، فمن شأنه أن يدل صاحبه إلى مصيره، والغاية المتوخاة من حياته، ويعبِّد أمامه الطرق المؤدية إلى غيره من التقدّمات. فإذا كان الأمر كذلك، نقول: بلا تقدّم أدبي، ليس من تقدّم حقيقي في العلم. التقدم العقلي هو السير في سبيل الحق، والتقدّم الأدبي هو السير في سبيل الخير. والحال أن من أراد أن يقطع شوطاً شاسعاً في طريق الحق، تحتّم عليه أن يبلغ حدّاً قصيّاً في جادة الخير. ومن شأن العقل أن لا يتّحد بالحق اتحاداً متيناً إلا إذا كانت الإرادة متصلة بالخير اتصالاً مُحكماً. وكلما ازداد في النفس البشرية تسلّط الضلال والشر، تضاءل نور الحق وتلاشت قوى الخير. ومتى استقالت الاستقامة من الأعمال، بادت الإصابة في أحكام العقل. وعليه، في وسعنا أن نقول نظرياً بلا مغالاة ان الإنسان لا يستطيع أن يكون عالماً حقيقياً، إن لم يكن فاضلاً تقيّاً. والسبب في ذلك ان العلم المحقّق قائم على أركان معرفة الحق ومحبة الخير. ومهما كان نبوغ المرء فائقاً عجيباً، فان لم يكن هو في شيء من الصلاح، لا قدرة له أن يصبح رجل حق.

نطلق القول نظرياً، لأننا لا ندّعي ان الإنسان الخالي من الفضل عاجز عن إدراك أدنى شيء. فقد يُمكن، بلا فضيلة التعلم واكتساب شيء من الحقائق. لكن، ما هذه الحقائق؟ هي حقائق مادية، مشتتة، لا رابط يربطها. أما الحقيقة الثابتة المطلقة، الصادرة عن رب الحق، ومصدر كل حق، فهو عطل منها، وقصيّ عن الوقوف عليها.

أجل، اننا نشاهد في العلم – قل العلم المعرّى من كل فضيلة – رقيّاً محسوساً. لكن، ما هذا التقدّم العلمي في معزل عن التقدّم في الأخلاق المحمودة، وما عمله؟ عمله عمل العلم المتجسّم فيه روح البشر، فلا ينشئ إلا ما ينشئ هذا الروح الرجيم. صانع الشر يبغض النور، ولا لذّة له إلا في إخفاء الحق تحت ظلمات الضلال المدلهمة. وما يقال في ذا الشأن في الأفراد يُطلق على الجماعات. هكذا، تحيد العلوم عن سبيل الصواب، وتبتعد عن غايتها. فعوض أن تكون محجة هداية، تصبح بيداء غواية.

الفلسفة، علم الحق بامتياز الذي يفتقر إليه مسؤولونا عموماً، تستخدم وسيلة للشك والانكار، درس الطبيعة يمحو درس النفس، معرفة العالم تحجب معرفة الخالق أو أقلّه الركون إلى الضمير الحي، علم الماديات يخنق علم الروحيات، التاريخ عينه، سجل الحق ومقرره، يمسي آلة للكذب.

في الخلاصة، نرى كل شيء أحياناً سائراً في سبيل التضليل والضلال اللذين عاش مجتمعنا في ظلهما في الحقبة الأخيرة. ولذا، فالعياذ بالله من «المتخصصين» الخالين من الفضيلة، والمستشارين العديمي الذمة، لأن الشرير الجاهل لا يكون إلا شريراً، أما الشرير العالم فهو خربة، بل نقمة على البشرية، وهو عدو الحق، بل هو قوة شديدة لنشر الضلال.

فحذار، في مرحلة انهيارنا الحالية خصوصاً، تفاقم حالات مرضى «الأنا» ممن اغتصبوا سلطات وراءها دول. حذار تزايد حالات الغرور والخفة والأداء والارتهان ألا فلتعمل حكومتنا الجديدة على الرغم من كل شيء في مناخ من التخطيط والاستشراف والجدية، ولا ينحصر همّها في سد فراغ أو كسب عطف أو تجنّب شغب شعب يكاد يفقد كل أمل.

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

مدنيات

ورشة عن حقوق الطفل والاستجابة لها

المهندس السعودي مُشاركاً في ورشة العمل

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

أُقيمت ورشة عمل مشتركة بدعوة من بلدية صيدا وبالتعاون مع منظمة اليونيسف، في قاعة المرحوم الحاج مصباح البزري في القصر البلدي، بعنوان «أولويات حقوق الطفل والإستجابة لها»، بمشاركة رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي، المدير المنسق للبرنامج في اليونيسيف محمد فياضي على رأس وفد من المنظمة، الأمين العام للشبكة المدرسية في صيدا والجوار نبيل بواب، عضوي المجلس البلدي وفاء شعيب والمهندس مصطفى حجازي، ملاك البابا عن مكتب المتابعة في بلدية صيدا وعدد من ممثلي الهيئات والمؤسسات الإجتماعية والأهلية والتربوية والكشفية والرعائية والمكتبات والجمعيات التي تعنى بشؤون الطفل.

وأكد المهندس السعودي أهمية موضوع حماية وأولويات الأطفال في شتى المجالات التربوية والإجتماعية والصحية والنفسية لأنهم «عماد المستقبل لهذا الوطن».

بدوره، عرض فياضي لطبيعة ورشة العمل وأهدافها واهتمام اليونيسيف بإقامتها بالتعاون مع البلديات في مختلف المناطق اللبنانية، وتبيان دور البلديات من أجل التدخل لصالح الأطفال. وشكر للبلدية ورئيسها «كل التسهيلات والتعاون لإقامة الورشة».

بعد ذلك، أدار الميسر في المنظمة هشام جدعون حوارا تناول مواضيع ورشة العمل، بمعاونة المنسقة سونيا بطرس الياس التي قدمت تعريفات اليونيسيف حول حقوق الأطفال بشكل عام، وأضاءت على حاجات الأطفال في المنطقة بشكل خاص وصولا الى وضع أفكار وتصورات أولية لمشاريع تشاركية مستقبلية لما فيه مصلحة الطفل.

حلقة نقاش في «معهد عصام فارس»

دعا «مَعهد عصام فارس للسياسات العامّة والشؤون الدوليّة» في الجامعة الأميركيّة في بيروت بالتّعاون مع منظّمة أوكسفام بدَعوتكم لِحضور حلقة نقاش تحت عنوان «إدارة المياه خلال الأزمات» يوم الاثنين ٢٤ الجاري عند الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة المُحاضرات في المَعهد، داخل حرم الجامعة الأميركيّة في بيروت (مُقابل الغرين أوفل). يُشارك في النقاش المُدراء العامون لمؤسّسات المياه المحليّة الأربعة والمَصلحة الوطنيّة لِنهر اللّيطاني إلى جانب أصحاب المَصلحة المعنيين من المُجتمع الدولي.

وادي التيم شيّعت فضل الله جماز

حاصبيا - حسين حديفة :

شيعت منطقة وادي التيم أحد كوادر الحزب «التقدمي الاشتراكي» فضل الله جماز في بلدة شويا قضاء حاصبيا في ماتم مهيب، بحضور: رئيس الحزب وليد جنبلاط ممثلا بعضو قيادة الحزب سرحان سرحان، عضو «اللقاء الديمقراطي» الوزير السابق وائل ابو فاعور على راس وفد من قيادة الحزب، وكيل داخلية مرجعيون حاصبيا شفيق علوان ووكلاء داخليات راشيا الوادي البقاع الغربي والجنوب، عضو المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز الشيخ فادي العطار ممثلا شيخ العقل نعيم حسن، مدير اقليم البقاع العميد زاهر ابي غانم ممثلا مديرية الجمارك، مدير عام المباني والطرق في وزارة الاشغال المهندس حاتم العيسمي وشخصيات من مناطق راشيا الوادي الشوف حاصبيا ومرجعيون وفد من مشايخ خلوات البياضة الشريف رؤساء بلديات ومخاتير.

وقد ألقيت بالمناسبة كلمات اشادت «بتضحيات الفقيد وخصاله الحميدة واندفاعه في خدمة ابناء بلدته ومنطقته والتزامه بمبادىء المعلم الشهيد كمال جنبلاط»، ثم ووري جثمانه الثرى في مدافن العائلة.

«اليونيسف» تقدّم المساعدة النقديّة لـ ٤٠ ألف طفل لبناني و١٥ ألف أسرة

يهدّد الوضع الاقتصادي المتدهور في لبنان سبل عيش الأسر اللبنانية الأكثر تهميشًا، مما يعرض سلامة وتعليم وصحة الأطفال والشباب للخطر. لذلك تقوم اليونيسف مع الشركاء بتفعيل برنامج المساعدة الاجتماعية النقدية لدعم حوالي ٤٠،٠٠٠ طفل ضمن ١٥،٠٠٠ عائلة لبنانية.

تهدف اليونيسف بالتعاون مع «البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقرا»، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ومكتب رئيس الحكومة، وبرنامج الأغذية العالمي للوصول الى الأسر اللبنانية الأكثر فقرًا عبر قديم المساعدة الاجتماعية النقدية لهم التي تتراوح بين ١٦٠،٠٠٠ و٦٤٠،٠٠٠ ليرة لبنانية. يتم تقديم المساعدات الاجتماعية النقدية وفقاً لعدد الأطفال، ابتداءً من صفر لعدد أقصاه ٦ أطفال لكل أسرة، مما يدعم أكثر من ٤٠،٠٠٠ طفل لبناني معرض للخطر بسبب الظروف الاقتصادية القاسية المستمرة.

واشار بيان لليونيسف الى «أن الأطفال هم الأكثر تهميشاً، في خضم الأزمة الاقتصادية الحالية في لبنان، فمع ارتفاع الأسعار وفقدان الناس لوظائفهم يتأثر الجميع خاصة المجتمعات الأكثر فقراً، ومع استمرارنا في دعم الحكومة لتطوير سياسة وطنية للحماية الاجتماعية، أردنا التحرك بسرعة وتقديم الدعم الفوري لبعض الأسر الأكثر فقرا في لبنان»، أشارت ممثلة اليونيسف في لبنان يوكي موكو.

وسيتم ابلاغ العائلات عن برنامج المساعدة الاجتماعية النقدية من خلال قنوات التواصل المتاحة، بما في ذلك الرسائل النصية، ومركز الاتصال لدى «البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقرا»، وعن طريق مراكز الخدمات الاجتماعية والإنمائية في أنحاء لبنان.

في غضون ذلك، أعلن وزير الشؤون الإجتماعية رمزي المشرفية في تغريدة له على «تويتر» أن ١٥ ألف أسرة لبنانية ستتمكّن من الحصول على مساعدة إجتماعية نقدية بعد توقيعنا للهبة المقدّمة من اليونيسف لدعم الأسر الأكثر فقراً.

وأضاف: «مساعدة أساسية تُعطى دفعة واحدة للأسرة المؤهلة من حَمَلة البطاقة الغذائية في البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً ويستفيد منها نحو ٤٠ ألف طفل لبناني».

على الشاشة هذا الأسبوع

سميث ولورانس مع مخرجين عربيين

Badboys for life النسخة الجديدة مع بطليه :ويل سميث ومارتن لورانس، يكتسح الإيرادات العالمية متجاوزا حتى إيرادات أفلام الأوسكار بما يعني أننا أمام روح أكشن جديدة إستوقفت المشاهد في أميركا والغرب عموماً مع المخرجين المغربيين عادل العربي، وبلال فلاّح.النجم سميث ساهم في الإنتاج، الذي رعاه أحد أكبر الممولين عالمياً جيري بروكهايمر مع ميزانية ٩٠ مليون دولار.

شركة كولومبيا موزعة الفيلم عالمياً أعربت عن سعادتها لنجاح هذه النسخة التي إستعان فيها المخرجان بـ ٣٠ مساعداً لكي يفوزا بالنتيجة التي حصلا عليها طبعاً مع مؤثرات خاصة (إريك فرازييه) ومشهدية تولاها (غريغوري.د.ليغجاي)، وسيناريو رشيق متلون تعاون عليه: كريس بريمر، بيتر كريغ، وجو غارناهان عن قصة للأخيرين، فيما أدار التصوير روبريخت هايفارت، وأجواء مطاردات وسرعة خارقة في قيادة أحدث السيارات، ويصاب خلالها مايك (سميث) برصاص شاب سنكتشف لاحقاً أنه إبنه، وهو السبب الذي يعيد ماركوس (لورانس) إلى العمل مجدداً للقضاء على أعتى العصابات.

إعداد: م.ح

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الخميس ٢٠ شباط ٢٠٢٠م □ ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٤٠ □ AL-LIWAA 20 Février 2020 – 55éme Année – No.15740

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

مَنْ لا يخاف الله منه تخاف!!

عُدنا والعودُ أحمدُ.. إثر أسبوع حافل بكل ما يمكن أنْ نصفه بالسلبي.. وعدنا ولم يتغيّر شيء في «حارة كل مين إيدو إلو».. الخناق يضيق على المواطن.. و«متمسكو الكراسي» يشدّون الوثاق أكثر فأكثر.. هذا يقذف ذاك.. وذاك يتّهم ذلك.. وغيرهم يُحكم الضيق على أرواح المواطنين.. حتى الموت أصبح «عملة صعبة».. و«نيّال اللي عندو شقفة قبر ببيروت»..

بالأمس القريب ألمّت بكاتب هذه السطور ضائقة نفسية.. حتى أصبح يعتاش على الحبوب المهدّئة.. وهو ما انسحب على أزمة جسدية.. ليتأكد مرّة جديدة وبالفم الملآن.. أنّ الطبابة في لبنان أصبحت حصراً لأصحاب الملايين.. والجيوب المنتفخة حقداً على الفقراء..

«طوارئ المستشفيات» عامرة بمُصابي أمراض القلب والجلطات.. والجواب الأوحد «ما في غرف فاضية.. الضمان ما عم يدفع.. خليك بالطوارئ أو شوف مستشفى تاني».. والسؤال إلى متى؟!.. ألهذا الدرك وصلنا وهم «نيام على كراسيهم».. يتسمّعون إلى ترّهات الأناشيد.. أم يُحكيون الدسائس انتقاماً من شعب رفضهم وقذفهم..

أكثر من ١٢٥ يوماً.. عدد كبير من الشهداء.. عشرات الجرحى والمُصابين.. مئات العاطلين عن العمل.. ومثلهم مئات المؤسّسات التي أقفلت أبوابها.. وغيرها التي قنّنت رواتب موظفيها.. فضاقت بهم الحال إلى أسوأ حال ممكن أنْ يمر على مخلوق يُخلق..

خلال سنوات الحروب التي مرّت على لبنان.. أذكر أنّ الأهل كانوا يقولون «الحمد لله على النعمة.. في حرب بس في خير».. أما اليوم أصبحنا نترحّم على أيام الحرب.. لأن الخير انقطع والرزق يضيق.. والصبر نفذ و«أغبياء الحكم والسلطة» يتأرجحون على كراسيهم.. ومنهم وعليهم فوّضتُ أمري إلى الله.. وأكاد أجزم بأنّ الشعب كل الشعب.. مثلي فعل.. «لأنّ مَنْ لا يخاف الله منه تخاف»!!

وطن يبحث عن حلول...

كل يوم أصغي إلى كلماتك المنثورة على صفحات الجريدة.... وأسأل ذاتي ما نفع الكلام ولِمَ الكتابة والكل يرمي الخوف في قلب الوطن واليأس في ذات البشر... والقهر يطل برأسه يسأل... ويتساءل هل من مزيد...

كل يوم يصغي عقلي الى كلماتك... وارمي السؤال في احضان البلد هل ما زال هناك بلد ومن المسؤول عن الضياع وانهيار الاقتصاد... وفقدان الثقة...

أقف كنقطة ضوء منسية أرمي شعاع أمل يلاحق وطناً أصيب بلعنة الزعماء والتبعية...

أحمل شعلة إيمان أن الوطن ليس بخير إنما سيُصبح بخير... يصغي عقلي إلى قلبي وأحتار من أصدق حتى أن رأسي ككثير من اللبنانين أصبح رأس مال من كثرة ملاحقة التحليلات الاقتصادية وطريق الخراب المالي وما هو موجود وما هو مفقود...

حالي حال الكثير وأنت منهم... نصغي ونجمد... والبال يبحث عن راحة زرعها الأهل في عقولنا لسنوات وسنوات المواطنية... يطن في بالي... مواويل... تمد يدها تزيح... قلق الوطن والوطن بحد ذاته مذهول... يطوف على ريشة... في مهب المجهول من ينقذ من ؟؟؟ ومن المسؤول والشعب في غليان... وبهتان وعدم تصديق...

أقرأ كلماتك وأسمع تحاليلهم... وأصغي للعقلاء وهم أقلية... يسحبني ضوء الحقيقة وأتمنى... أن تزيح العدالة ظلامة المسؤولية... يقف الوطن على حافة الهاوية... أشهر تمضي وما هم... أشهر تمضي تبتلع عمر المواطنين... التفكير ينتظرنا وعدم إيجاد الحل يقهرنا... ندور في حلقة مفرغة فارغة مفزعة على المصير... ماذا ينتظرنا والاختصاصي في غير مكانه... أصبح هم المواطن مشتركاً يجمعه الوضع الاقتصادي وتفرقه التبعية... والوطن يطلب الحل من الخارج...

أقف كنقطة ضوء منسية تزيح عتمة...ضمير لا يهرول لتأليف خلية إنقاذ أخاف أكثر من تفكير يقول لم يعد هناك من مجال للإنقاذ...

يشيح الوطن نظره... مرت المناسبات... ورميت الخطابات... والمواطن لا زال يصغي... والوطن يقرع باب المسؤولية...

قل لي لِمَ الكلمات وهي توأم الروح... تنادي الداخل والداخل قلق... والأحرف مبعثرة نعيش حياتين... حياة خاصة تمنحنا دفء العائلة والأمن والحنان وحياة عامة الوطن يتربع قلب الدار فيها كل الأخبار... الأشرار والأخيار.... تستجدي الحلول.... لترمى فيها كلمات... كلمات...

قل لي من أوصلنا لخراب الدار.... والبلد مليء بالقدرات... والأخيار...

أصغي لكلماتك... كتابة وانت تتكلم عن روبن هود اوستراليا... وعن أشباه الرجال... وعن... وعن العاطلين عن العمل والعدد في ازدياد... والاختلاف في السداد... وعدم ايجاد الحلول يسدد الضربة القاضية...

تعصف الريح متراقصة في ساحات الوطن... لا كلام ينفع...

يشيح الوطن نظره يرنو الى شعب صالح.... يشيح الشعب نظره يرنو الى مسؤول صالح....

تصغي العيون الى قلوب واجفة... تمسك الأحرف بكلمات مبعثرة....

نقطة تبحث عن سطر...

وطن يبحث عن حلول...

و... الحل في ضمير يقظ... ووجدان واعٍ... ومسؤول راعٍ...

فاديا خالد قباني

هو وهي

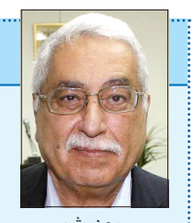
معن بشور

محمد السعودي

دينا المولى

□ **حمد الهمامي** مدير مكتب الأونيسكو الإقليمي في بيروت، والأب **بيار نجم** رئيس جامعة سيّدة اللويزة، وجها الدعوات لحضور لقاء عن «الموارد التعليمية المفتوحة للوصول والنجاح»، الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم (الخميس)، في مقر الجامعة الرئيسي – قاعة بيار أبو خاطر.

* * * *

□ برعاية **محمّد السعودي** رئيس بلدية صيدا، تقيم جمعية الكشاف العربي في لبنان – مفوضية الجنوب احتفالاً لمناسبة إصدار دراسة الدكتور **خالد ممدوح الكردي** «تعرف إلى صيدا»، السادسة من مساء اليوم (الخميس)، في قاعة القصر البلدي – صيدا.

* * * *

□ وفي الذكرى ٦٢ لقيام الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا يتشرف المنتدى القومي العربي بدعوتكم إلى حديث الوحدة السنوي بعنوان «ويسألونك عن المشروع العربي»، للرئيس المؤسس للمنتدى **معن بشور**، وتقديم الزميل **طلال سلمان**، السادسة من مساء اليوم في دار الندوة – شارع بعلبك – خلف البيكاديللي – الحمرا.

* * * *

□ الدكتورة **دينا المولى** رئيسة الجامعة الإسلامية في لبنان، استضافت في الجامعة المحاكمات الصورية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط باللغة الانكليزية، التي تنظمها جامعة أوكسفورد – بريطانيا للعام الحالي، وذلك في المجمع الجامعي في الوردانية، تخللت الاستضافة مسابقة بعنوان «التعرض لحرية الإعلام» استمرت يومين.

* * * *

□ الباحث **محمّد ياسر الصبان** يُحاضر تحت عنوان «التمويل بالنمو»، يقدم للمحاضرة الدكتور **طالب سعد**، ويليها حوار مفتوح مع الحضور، الخامسة من مساء اليوم (الخميس) في قاعة محاضرات بلدية سن الفيل، يأتي هذا النشاط بدعوة من جمعية حضارة التي يرأسها العميد **حسين زعروري**.

* * * *

□ دعا مسجد القلعة إلى محاضرة طبية تثقيفية بعنوان: «الوقاية خير من العلاج»، مع الشيخ الدكتور **عماد قنواتي** طبيب مختبر لدى المركز الصحي بدار الفتوى، يوم السبت في ٢٢ شباط ٢٠٢٠، الساعة الثانية عشر ظهراً، في ضهور بلدة شحيم – قاعة الدورات التربوية.

* * * *

□ الدكتورة **جنان عواضة**، وبدعوة من جمعية شؤون المرأة اللبنانية تتحدث في ندوة صحية حول طرق الوقاية من ارتفاع ضغط الدم، العاشرة من صباح اليوم (الخميس) في مبنى الهيئة التنفيذية لحركة أمل – الجناح.

* * * *

□ دار النمر بالتعاون مع «نادي لكل الناس»، تنظم ندوة في ذكرى الشاعر الشعبي عمر الزعني، السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس في دار النمر – كليمنصو – بيروت.

* * * *

□ كلية العلوم الصحية في جامعة بيروت العربية – فرع طرابلس، دعت إلى حضور ندوة بعنوان «فيروسات العصر»، الثالثة من بعد ظهر اليوم (الخميس) في قاعة الاوديتوريوم.

* * * *

□ يشكر الزميل **محمّد خليل السباعي**، مدير مركز التشخيص الأميركي (ADC) في بئر حسن، الدكتور **أكرم شمص** على اهتمامه الكلي بملفه الطبي من تصوير شعاعي وفحوصات مخبرية، بعد عملية تمييل القلب التي أجراها الزميل **السباعي** مؤخراً.

* * * *

□ احتفل **حسن الأتات** وعقيلته **فرح منيف السيّد**، بعيد الميلاد الأوّل لنجلهما **كريم**، وأقاما حفلة عشاء، في منزلهما الكائن في برج البراجنة، بحضور الأهل والأصدقاء.. ألف مبروك.

* * * *

سفر ميمون

سجّلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٠/٢/١٨: ١٣٣ حركة طيران و١٤٣٣٧ راكباً، توزّعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٦٦ رحلة، إقلاع ٦٧ رحلة.

حركة الركاب: وصول: ٧٣٨٩ راكباً، مغادرة: ٦٩٤٨ راكباً، وترانزيت: لا أحد.

مروان حمادة

عباس هاشم

□ النائب **انطوان بانو** غادر إلى لندن.

□ النائب **مروان حمادة** عاد من لندن.

□ النائب السابق **عباس هاشم** عاد من اسطنبول.

□ النائب السابق **باسم الشاب** غادر بطريق اسطنبول.

□ النائب السابق **انطوان اندراوس** غادر إلى إيطاليا.

* * * *

على خطى تطوير الخدمات في القطاع الطبي: «الروبوت» حليف الطبيب في نجاح عملية ترميم الغضروف

عدنان حلاق

حوار: سمار الترك

على خطى تطوير الخدمات في القطاع الطبي، أجريت عملية جراحية، بالتعاون مع مساعد طبيب «روبوت».

نعم، فقد انضمت إلى يد الجراح البروفسور بلال عبيد يد أخرى، ليكون «الروبوت» حليف الطبيب في نجاح عملية ترميم الغضروف التي أجريت مؤخرا في مستشفى «الفقيه» في الجنوب.

والأهمية في ذلك، أن هذا «الروبوت» يخفف من الأخطاء الطبية، ومن مشاكل المريض ما بعد العملية سواء لجهة الإلتهابات أو الأمور الأخرى..

يستطيع الطبيب رؤية الصورة بوضوح

حلاق

لتسليط الضوء على هذا «الروبوت» التقت «اللواء» رئيس قسم الهندسة للشركة الوكيلة في لبنان: «توركواز» عدنان حلاق، لشرح أهمية هذه التقنية وإمكانياتها فكان الحوار الآتي:

□ بداية، كيف أتت فكرة «الروبوت»؟

– لدى إجراء أي عملية جراحية، كل طبيب يتمنى أن يكون له يد مساعدة، من هنا أتت فكرة «الروبوت» الـ ROBOTIC ARM، أتت لتكون اليد المساعدة للطبيب.

كما تعلمين لدى إجراء عمليات جراحية دقيقة فإن الأمر يتطلب الدخول إلى أماكن حساسة في الجسم، هنا من خلال «الروبوت» تكون الكاميرا ثابتة فتقدم للطبيب صورة ثابتة وهي تتحرك من الداخل ٣٦٠ درجة كما يود الجراح الذي يقوم بالعملية».

□ علمنا أن «الروبوت» شارك بعملية عظام هي الأولى من نوعها في العالم، هل لك أن تشرح لنا ذلك؟

– عملية العظام هذه هي الأولى من نوعها في العالم التي تستخدم فيها تقنية «الروبوت» ROBOTIC ARM التي قدمناها أما التقنية الثانية فكانت تعمل عليها مستشفى «الفقيه» وهي الواقع الإفتراضي الـ VR، حيث بات بإمكان الطبيب الجراح من خلال هاتين التقنيتين أن يرى الصورة ثابتة وباستطاعته التحكم بها كما يريد لدرجة وكأنه يكون بداخل رجل المريض حيث تتم العملية الجراحية».

□ ما هي العمليات الأخرى التي من الممكن أن يقوم بها «الروبوت»؟

– هناك العديد من العمليات التي يستطيع «الروبوت» القيام بها أهمها:

ENT SURGERY جراحة الأنف الأذن والحنجرة

HAND SURGERY جراحة اليد

SPINE SURGERY جراحة العمود الفقري

NEUROSURGERY جراحة الجهاز العصبي

□ كيف يتم إستعماله؟

– بالنسبة لكيفية إستعماله، هو يوضع على أي طاولة عمليات، أما المدى الذي يمكن أن يلتقطه، مثلا إذا وضعناه على أول الطاولة فهو بإمكانه أن يطال لآخرها، وطبعا لدى استعماله يجب أن يكون معقما وهكذا باستطاعة الطبيب أن يستعمله وهو مطمئن.

هو يتم شراءه مع أجهزة كاملة وممكن إستعماله من عملية لأخرى».

□ هل من مستشفيات محددة قامت بشرائه في لبنان؟

– نعم هناك العديد من المستشفيات التي رحبت بالفكرة، وقد وضعناه في«أوتيل ديو»، الجامعة الأميركية، المستشفى العسكري، مستشفى الروم، وطبعا لا ننسى مستشفى «الفقيه» في صور حيث أجريت العملية الجراحية.

تجدر الإشارة، إلى أن هذه المستشفيات أجرت العديد من العمليات بمساعدة «الروبوت» والنتائج كانت إيجابية جدا، وقد أعجب الأطباء بطريقة عمله، وحاليا مسألة الشراء قيد الدرس، وهم حاليا بانتظار أن يؤمنوا قيمة المبلغ لشراء «الروبوت» الـROBOTIC ARM».

□ ختاما، هل من أمر تود إضافته؟

– ختاما، لا يسعني سوى أن أشكر جريدتكم التي أولت اهتمامها لهذا الموضوع، على أمل أن يساهم «الروبوت»ال ROBOTIC ARM من تحقيق النتائج المرجوة منه».

«الروبوت» خلال إجراء العملية

ماذا يفعل القلق داخل الجسم؟

نمر جميعنا بحالات من القلق والفزع نتيجة للتعرض لضغوط الحياة، ولكن عندما يصبح القلق مفرطا ويبدأ في التأثير على الأنشطة اليومية وتصبح نوبات الهلع أكثر حدة للدرجة التي تجعلك خائفًا من القيام بأي نشاط، فعليك اتخاذ خطوات وإجراءات تمكنك من استعادة حياتك بشكل طبيعي، وفقا لتقرير نشره موقع «the healthy».

وأكد التقرير، أنه يجب فهم ما تشعر به ومعرفة الأعراض الخاصة بالقلق واضطراب الهلع، فدائما الأشخاص يشعرون بأنهم يعانون من أزمة صحية دون معرفة السبب ورائها، ووفقًا للمعهد الوطني للصحة العقلية، والذي أوضح أن اضطرابات القلق أكثر الأمراض العقلية شيوعًا في الولايات المتحدة، حيث تصيب ٤٠ مليون بالغ ١٨ بالمائة من السكان، ويوضح جويل شيريل نائب مدير قسم الخدمات وأبحاث التدخل في المعهد الوطني للصحة العقلية، أن أعراض اضطراب القلق تتفاوت حول الحالة المزاجية والأعراض المعرفية والجسدية.

وأشار التقرير إلى أن الأعراض الخاصة بالقلق كثيرة وتظهر على الجسم وأعضائه، وتبدأ بالشعور بعدم الراحة أو صعوبة التركيز والتوتر العضلي والتعب ومشاكل النوم والأرق والصداع وزيادة ضربات القلب، وقد تستمر هذه الأعراض لعدة أشهر، وقد تختفي او تظهر بشكل مفاجئ دون سابق إنذار وهنا يجب الذهاب للطبيب.

وأضاف التقرير، أن بعض الأشخاص يتعرضون للقلق نتيجة للآثار الجانبية لتناول بعض الأدوية، وفي هذه الحالة يجب الذهاب للطبيب والتعرف على الأسباب، فنجد أن مرضي السكر وفرط نشاط الغدة الدرقية والاضطرابات الهرمونية ومشاكل المناعة الذاتية والتهابات الأذن الداخلية، هم الأكثر عرضة للقلق ونوبات الهلع، نتيجة للأدوية المتناولة.

ووفقًا لجمعية القلق والاكتئاب الأميركية، التي أشارت إلى أن القلق رد فعل بيولوجي طبيعي يقوم الجسم به لأخبارنا بأنه يعاني من شيء ما، فنجد أن بعض الأشخاص الذين يتعرضون له يرغبون في الغثيان وارتفاع نبض القلب، والدوخة، والتعب والارهاق والأرق، وهذا يزيد فرص الإصابة بالنوبات القلبية، أو السكتات الدماغية، وهذا يزيد من فرص تعرض حياة الشخص المصاب بالوفاة، ولتجنب هذا يجب الذهاب للطبيب لتناول بعض الأدوية التي تقضي على هذا الأمر.

(وكالات)

القلق

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم ١٠٠٧، وجاءت النتيجة كالآتي:

- يومية ثلاثة: ٨٤٨.
- يومية أربعة: ٠٥٥٤.
- يومية خمسة: ١٧١٩٣.

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

الخميس ٢٠٢٠/٢/٢٠

السودان يتهم ليبيا بحشد قواتها على حدوده

إتهم السودان ليبيا اليوم بحشد قواتها بالقرب من الحدود السودانية وأن القاذفات والمقاتلات الجوية تساند هذا الحشد في محاولة لزعزعة الاستقرار في الدول المجاورة إلخ..

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٢/٢٠

تدهور عسكري خطير استجد في الجنوب أمس

التدهور العسكري الخطير الذي إستجد في الجنوب طوال يوم أمس، كان محور الخلوة التي عقدها الرئيس الياس الهراوي مع الرئيس نبيه برّي مساء أمس، اثر زيارته إلى مقر الرئاسة الثانية في منطقة عين التينة إلخ..

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٢/٢٠

نقلت مجلة تايم الأميركية ومصادر أخرى قولها أن دبلوماسيين أميركيين ومسؤولي مخابرات يجرون محادثات سرية مع مقاتلين عراقيين من السنة بشأن سبل انهاء القتال هناك. وأبلغت مصادر لم تعلن أسماؤها في واشنطن وفي العراق المجلة أن إدارة الرئيس جورج بوش قالت انها لن تتفاوض مع المقاتلين العراقيين إلخ..